



رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبو شقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة



تصدر عن حزب الوفد المصرى

الأسبوعى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الوفد

بدءاً من اليوم ولا أعذار للمخالفين وغير الملتزمين بالإجراءات

تمديد حظر التجول أسبوعين جديدين من ٨ مساءً حتى ٦ صباحاً

استمرار العمل بالقرارات السابقة للمحلات والمطاعم والمقاهى والنوادي والمدارس والجامعات

«النواب» يتبرع بـ ٢٠ مليون جنيهه لصندوق تحيا مصر P.3

«أخلاق كورونا».. ملف يكشف

المعدن الحقيقي للمصريين P.9-8



الداخلية تواصل تعقيم السجون

استقطاع ٢٠٪ من رواتب الوزراء والمحافظين ونوابهم لدعم العمالة غير المنتظمة

آلية جديدة لصرف منحة الرئيس للعمالة غير المنتظمة.. وتيسيرات سريعة لشركات قطاع الأعمال P.3

المعلومات المغلوطة والفيديوهات المضربة كشفت حقيقة الجماعة الإرهابية P.5

سقوط الإخوان فى استغلال «كورونا» لتشويه إنجازات الدولة P.5

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي

عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...



الخط الساخن
١٦٣٩٥

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ حتى ١٦ إبريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقياً أو إلكترونياً

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في [شركات الأموال وشركات الأشخاص] إلكترونياً فقط وفقاً للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩ وذلك اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحويل تحت حساب الضريبة إلكترونياً وفقاً للقرار الوزاري رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة.

www.Incometax.gov.eg

حكاية وطن



محمود غلاب

الرسالة وصلت

بعث الرئيس عبدالفتاح السيسي رسالة طمأنة للمصريين، ملخصها: مصر خير وقوية، مطمئنا، ومتخافوش، طول ما إيدنا في إيدن بعض، وطول ما فلوننا كده على بعضنا، فسنهزم كورونا، ونقتضى على الإرهاب، ونقتضى للشائعات المفرضة التي تخطط للسيطرة على الجهاز المناعي للشعب، وتقدمه رهينة للوساوس والإحباط، وعدم الثقة في مؤسسات الدولة.

الرئيس وهو يتفقد العناصر والمعدات والأطقم التابعة للقوات المسلحة المخصصة لمعاونة القطاع المدني بالدولة لمكافحة «كورونا» قال: إن الوضع مازال تحت السيطرة بفضل جهود كل مؤسسات الدولة، ومن بينها الصحة والداخلية والإعلام والقوات المسلحة، وكان له طلب عند الشعب، وهو الالتزام وتقمه كل الإجراءات التي تعلمها الدولة خلال هذه المرحلة. ثقة الرئيس في الشعب بأنه سيحتل جرة التباعد الاجتماعي المر، ويلتزم بإجراءات الحظر، هي ثقة مجرية من تحديات سابقة مرت على مصر منذ «٢٥ يناير»، قال الرئيس: عمري ما طلمت من المصريين أن يكونوا معايا غير لما كانوا موجودين، ونجحت «٣٠ يونيو» لأن الشعب والجيش والشرطة كانوا إيد واحدة، ونجح الإصلاح الاقتصادي بتهم الشعب للإجراءات المرة التي كانت لابد أن نتخذها، ونجحنا في مواجهة الإرهاب عندما انحاز الشعب للأعمال البطولية التي قام بها رجال الجيش والشرطة، ولفظ العناصر الإرهابية التي كانت تحاول الاندساس وسط التجمعات السكانية، قدم الأبطال أرواحهم فداء للشعب وتراب الوطن، ونجحنا في مواجهة الشائعات فيما يعرف بحروب الجيل الرابع عندما واجهنا جماعة الإخوان الإرهابية التي سخرت ماكينات الغل للتشكيك في كل عمل يتم على أرض مصر، وأفسدنا الشائعات بألوعي، ورفضنا دعوات الإرهابيين للخروج على الدولة.

رسالة الرئيس للشعب فيها روح المسؤولية والأبوة والحو، خرجت من راع مسئول عن ١٠٠ مليون نسمة وأكثر، قال: حريص على عدم تخويف أو بث القلق والخوف للشعب، وواقى بأننا سنمير هذا التحدي، وننجح في مواجهة، وستجو مصر وشعبها من آثار فيروس كورونا، الذي ضرب جميع دول العالم.

رسالة الرئيس تضمنت طلباً من المصريين بالانتهاب أكثر وبذل الجهد أكثر في مواجهة الفيروس، وتنفيذ قرارات الحكومة.

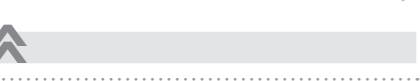
● من أجل حماية المصريين، قررت الحكومة أمس مد حظر التجول مع تعديل بسيط في الموعد، حيث يبدأ الحظر من الثامنة مساءً بدلاً من السابعة حتى السادسة صباحاً، اعتقد أن المصريين سوف ينفذون التعليمات تأكيداً لثقة الرئيس فيهم، كما اعتاد منهم منذ توليه المسئولية.

ورسالة الرئيس أيضاً بأن دولا العمل لن يتوقف، ولن تتوقف الحياة، ولن تتخذ إجراءات أكثر حدة، حرصاً على الملايين التي تخرج للعمل، قال الرئيس إن المشروعات القومية مستمرة، وهناك مشروعات كثيرة جاهزة للاحتياج.

رسالة الرئيس قالت للمصريين: اطمئنوا، فنحن مستعدون لكل السيناريوهات، والقطاع الخاص مسئول عن الحكومة، ويساعد الناس التي شغالتين معاه، ويصرف لهم كامل حقوقهم.

رسالة الرئيس طمأنات المصريين على توافر السلع الغذائية، وعلى مساعدات العملة المتضررة، وكشفت الرسالة أن السيسي يدير الدولة من الشارع وليس من مكتبه، وليس من خلال تقارير عملية، قال: «أنا بانزل لوحدى اتفق بعض الشوارع وأشوف الدنيا ماشية إزاي في الشارع»، وطلب الرئيس من الناس من خلال مروره بأن يأخذوا بأنهم من خطر كورونا، ودعا القوات المسلحة إلى توفير الكمادات حتى لو تم توزيعها مجاناً، رسالة الرئيس قالت للمصريين مواجهة الأضرار لن تنتهي، وإذا أردنا مصر خالية من الأضرار، فعليا الانتعاد عن الشائعات.

ونقطة مهمة وردت في رسالة الرئيس حيث قال: لن أتترك البناء المخالف، وهذه رسالة مهمة في مواجهة منعمي الضمير الذين يستغلون الأحداث في مخالفة القانون، كما حدث بعد «٢٥ يناير» عندما تضاعفت العشوائيات. ملخص رسالة الرئيس: إننا يد تبنى ويد تواجه كورونا، وستنتصر عليها كما انتصرتنا على الإرهاب.



جانب من اجتماع الفريق التراس

لوحات مرور معدنية من إنتاج «العربية للصنيع» بالاتفاق مع «الداخلية»

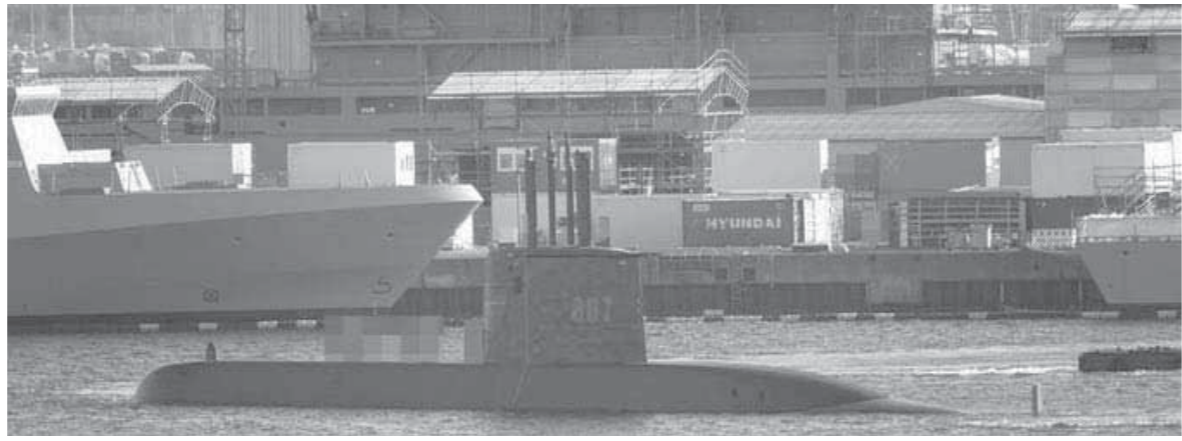


جانب من اجتماع الفريق التراس

من جانبه، أعرب اللواء مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون المالية عن ثقة الهيئة بالتعاون مع الهيئة العربية للصنيع، مشيداً بخططها لتمكين التصنيع المحلي، وامتلاكها المقومات

التكنولوجية المتطورة والعمالة البشرية المدربة على مستوى عال، بما يساعد على نجاح التعاون مع شركة تونجر الألمانية في مجال تطوير تكنولوجيا إنتاج اللوحات المعدنية المرورية المؤمنة.

القوات البحرية تتسلم غواصة جديدة من ألمانيا



كتب. محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

تستلم القوات البحرية رسمياً صباح اليوم بميناء كيل بدولة ألمانيا ثالث غواصة مصرية حديثة من طراز «١٤٠٠/٢٠٩» رقم «٥٤٣». وتعد هذه الغواصة الثالثة من أصل أربع غواصات تعاقدت عليها مصر عام ٢٠١٤ وتعتبر أحدث فئة من هذا الطراز بالعالم وذلك بعد إتمام تاهيل الأطقم الفنية والتخصصية العاملة على الغواصة في وقت قياسي وفقاً لبرنامج متزامن بكل من مصر وألمانيا وتم تدشين الغواصة «٥٤٣» في مايو ٢٠١٩.

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس في دعم منظومة الحماية الاجتماعية «الداخلية»: توفير السلع الغذائية والضرب بيد من حديد للمتلاعبين بقوت الشعب



محمود توفيق

العديد من القرى والشوارع والميادين، واضطلعت منظومة «أمان» للمنتجات الغذائية التابعة لوزارة الداخلية بالمشاركة الفعالة في المبادأة للمساهمة في تلبية احتياجات المواطنين، حيث قامت المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة التي انتقلت للأماكن النائية بكل المحافظات بالتنسيق مع مديريات الأمن لطرخ السلع الغذائية بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

وعلى جانب آخر تواصل الإدارة العامة لشروط التموين والتجارة بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، تكثيف حملاتها التوعوية المكبرة لمراقبة الأسواق للمحافظة على استقرار الأسعار وضبط كل صور الاحتكار.. والتحقق من توافر السلع والأسواق ومدى صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات، حفاظاً على الصحة العامة للمواطنين، ولضمان وصول السلع للمواطنين بالأسعار المناسبة والجودة اللائمة.

عبدالله العثيم - هاير الشرقية- هاير بلس- عبد لبيب خير بلدنا- العابد- أسواق فتح الله- أسبنس- كازيون- خير زمان- أولاد رجب- راية- الفرجاني- المحلاوي- هاير وان- أوسكار- أكسبش- الشرق- هاير وان- إسماعيل ١٨ سلسلة ٧٧٦ فرعاً على مستوى الجمهورية.. بالتنسيق مع الموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة في مجال السلع الاستراتيجية واللحوم والدواجن والألبان ومشتقاتها والنظفات للمشاركة في المبادأة (أرما- التوليبي- المتحدة- زمزم- دومتي- العابد للحوم المجدة- شاي العاصري- ربحانة- مارين فوزن للحوم المجدة- جاردينو- الصعيد لصناعة المركزات) والسلع متوافرة بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٣٠٪.. وذلك بالسلاسل التجارية الموضحة على الموقع الرسمي لوزارة الداخلية (MOL.GOV.EG). وتم التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بإقامة شادر ومعارض

كتب- محمد عبدالفتاح:

استمراراً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لتوفير المواد اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية، وفى إطار إجراءات الدولة لإدارة أزمة فيروس كورونا، واستمراراً للردود المجتمعية وتنفيذاً لتعليمات اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية الهادفة للمساهمة في رفع العبء عن كاهل المواطنين من خلال التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية ومنافذ أمان وكبرى الشركات والموردين وأصحاب السلاسل التجارية الكبرى لتوفير السلع المختلفة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق.

تواصلت فعاليات المرحلة الثانية عشرة من مبادرة «كلنا واحد» التي أطلقتها وزارة الداخلية بدءاً من مطلع الشهر الحالي لتمتد حتى نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك، لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور، بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى «كارفور» وأولاد

حزب الوفد يواصل دعم أسر اللاجئين الأفارقة

حضر الفعالية الدكتور ياسر الهضبي، نائب رئيس الحزب، والدكتور رشاد أبوشقة، عضو لجنة السودان وحوض النيل بحزب الوفد، وخليل منون، عضو لجنة السودان وحوض النيل بحزب الوفد- الباحث الأثريولوجي، ويسر فراج، المدير التنفيذي لمكتب حق للمحاماة والدعم القانوني والنفسى للاجئين الأفارقة.

واستهدفت المبادرة عدداً كبيراً من الأسر الإفريقية المقيمة بمصر من عدة دول، منها دولة النيجر وإثيوبيا والسومال والسودان وجنوب السودان وإريتريا، وحققَت المبادأة نجاحاً كبيراً.

وحرص العديد من منظمات المجتمع المدني على التواصل مع حزب الوفد لتسجيل أسماء الأسر الأكثر احتياجاً من اللاجئين الأفارقة، بجانب حرص عدد من المنطوقين الأفارقة على المشاركة في المبادرة في عملية حصر الأسماء وتوضيل الحقائق إلى الأسر في أقرب نقطة لهم لتجنب أى زحام أو تكسد.



أبو شقة

كتب- محمود عبدالنعم:

تحت رعاية المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، وبدعم عيني وتبرع من المهندس حازم الجندي، مساعد رئيس حزب الوفد للتخطيط الاستراتيجي، واصلت مبادرة «ضيوف مصر الإفريقية» جهودها في توزيع عدد من حقائب المواد الغذائية بهدف دعم الأسر الأكثر احتياجاً من اللاجئين الأفارقة، بمناطق فيصل والبراجيل وأرض اللواء ومدينة السادس من أكتوبر.

يأتى ذلك في استجابة سريعة للنداء الإنساني الذي أطلقه مكتب حق للمحاماة والدعم القانوني والنفسى للاجئين الأفارقة، تحت إدارة ياسر فراج العامي، بطرح مبادرة إنسانية لدعم الأسر الأكثر احتياجاً من اللاجئين والمهاجرين الأفارقة بمصر في ظل الظروف التي يمر بها العالم حالياً بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد-١٩.

تعزيز المخزون الاستراتيجي للسلع الرئيسية وإنتاج ٩٠ ألف طن سكر

لضمان توافر السلع بالكميات المطلوبة، لاسيما مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، وحرص الدكتور أحمد أبو اليزيد، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الدلتا للسكر، على تقيد مصانع الشركة بمحافظة كفر الشيخ للاشتغال على سير العمل، والوجود مع العاملين أمام خطوط الإنتاج على مدار الأيام الماضية حتى الآن، لرفع الروح المعنوية لدى العاملين مع توفير كل المستلزمات الوقائية للحفاظ على صحة وسلامة العاملين بالمصانع وتنظيم

التموين والتجارة الداخلية، أن كل السلع الغذائية من زيت وسكر وأرز وخبز وسمن ومكرونة وبقوليات، وكل احتياجات المواطنين من سلع تكتفى لأكثر من ٤ أشهر، واللحوم والسكر والدواجن لأكثر من ٦ أشهر، وأن القيادة السياسية وجهت باستمرار تأمين المخزون الاستراتيجي للسلع الأساسية، وأنه جار أيضاً زيادة الاحتياطى الاستراتيجي من هذه المنتجات، لافتاً إلى استمرار عمل مصانع الأغذية، ومنها مصانع إنتاج السكر بنفس طاقتها

كتب- جيهان موهوب:

تواصل مصانع شركة الدلتا للسكر العمل فترتين صباحاً ومساءً على مدار ٢٤ ساعة لاستمرار إنتاج السكر المحلى من النيجر، وأيضاً تعزيز المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية، وسط اتخاذ الشركة كل التدابير اللازمة لوقاية العاملين من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأكد الدكتور على المصيلحي، وزير

فريد خميس: تصريحات «السيسى» رسائل طمأينة للمصريين



محمد فريد خميس

أشاد رجل الصناعة ورئيس اتحاد المستثمرين محمد فريد خميس، بتصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس، ووصفها بالقوية المستولة، حيث حملت العديد من رسائل الطمأنينة لجمهور المصريين، كما أجابت عن جميع التساؤلات التي تدور بالأذهان، وهي أمور اعتادت عليها مصر منذ حمل على عاتقه مسئولية حمايتها وتتميتها والنهوض بها.

وتجر الإشارة بأن رجل الصناعة محمد فريد خميس كان صاحب أول بيان رسمي منذ أيام طويلة، قال فيه نضاً: العمال أمانة في أعناقنا، كما كان أول المتبرعين والداعمين والمساندين من خلال مجموعة «النساجون الشرقيون» حيث تبرع به ملايين جنيه، لصندوق تحيا مصر بغرض المساهمة في مواجهة كورونا، وملينون جنيهه تجهيزات ومستلزمات طبية لبعض المستشفيات الحكومية، المتعامله مع مصابي الفيروس.

كما منح ٢٥٪ تخفيضاً للطاقم الطبية، في جميع المحافظات، على

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر والشرق الأوسط

في تفتيح ٥٤٥ أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فهمه العمال: طوارئ الغاز 129

شارع النضال - المنطقة الحرة - الجيزة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٤٤٠٠-٢٤١٨٤٤٠٠

فاكس: ٢٤١٨٤٠٢٠٢



«النواب» يؤجل جلساته إلى ٢٩ أبريل.. ويتبرع بـ٢٠ مليون جنيه



عن أشهر أبريل ومايو ويونية، على أن يتحمل صندوق الأعضاء باقى المبلغ. وكان النواب استجابوا وتسايقوا فيما بينهم لإعلان موافقتهم على مقترح الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس للمشاركة في جهود مكافحة «كورونا»، بالتبرع الاختياري بمكافأة العضوية لمدة ثلاثة أشهر في ضوء ما تشهده البلاد من جهود حثيثة وصادقة من جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها.

كتب: ناصر فياض ومجادة صالح: قرر مجلس النواب، تأجيل جلساته إلى يوم ٢٩ أبريل الحالي في إطار الإجراءات الاحترازية في مواجهة فيروس «كورونا»، وكان مقررا أن يستأنف المجلس جلساته يوم الأحد القادم ١٢ أبريل، كما قرر المجلس برئاسة الدكتور على عبدالعال تحويل ٢٠ مليون جنيه تبرعا لصالح صندوق تحيا مصر لمساندة الدولة في جهودها لمكافحة فيروس كورونا المستجد يتم خصمها من مكافآت النواب

الخميس ٩ أبريل ٢٠٢٠م - ١٦ شعبان ١٤٤١هـ - ١ برمودة ١٧٣٦ق | العدد ١٨٨٤ - السنة الخامسة والثلاثون

«مدبولي» يدعو المواطنين إلى الالتزام بالضوابط والإجراءات لتقليل خسائر «كورونا»

الحكومة تمدد حظر التجول من ٨ مساءً بدلاً من السابعة أسبوعين جديدين

استمرار العمل بكل القرارات السابقة المرتبطة بإغلاق المحلات والمقاهي والمطاعم

كتب: عبد الرحيم أبوشامة:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، مد حظر التجول لمدة أسبوعين آخرين حتى ٢٣ أبريل، من الساعة الثامنة مساءً بدلاً من السابعة حتى السادسة صباحاً، ابتداء من اليوم الخميس. وقال رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي بمقر مجلس الوزراء إن هناك تكتيكا لوزارة الداخلية بالالتزام بتطبيق حظر التجول في الثامنة مساءً دون أضرار لمن يتخلف عن تطبيق القرار. كما أشار إلى استمرار تعليق حركة الطيران واستمرار غلق الجامعات والمدارس وتخفيض عدد العمالة في كل قطاعات الدولة وغلق المحال والمقاهي بنض الإجراء الاحترازية السابقة الوقائية من فيروس كورونا المستجد. وقال رئيس الوزراء إن التزام المواطنين المصري بتطبيق قرارات الحكومة هو المعيار المهم لمواجهة كورونا. وأضاف أن عدد الإصابات بفيروس كورونا سيزيد خلال الفترة المقبلة ولكن يتيمى أن تكون الزيادة في نفس المعدلات ولا تتفجر هذه الإصابات مثلما يحدث في الدول الأخرى. مشيراً إلى أن أعداد الإصابات التي تحدث في مصر مشابهة بصورة كبيرة جداً للسنايويهاوات التي تم وضعها لتصور أعداد المصريين أسبوعياً، وذلك منذ أكثر من شهر، لافتاً إلى أنه يتم الاجتماع يومياً لدراسة حجم الأعداد المصابة ويتم وضعها على متوالية هندسية لمعرفة أعداد المصابين فيما بعد، وأنه حتى هذه اللحظة نحن مقارنون بصورة كبيرة جداً للسنايويهاوات التي توقعناها منذ البداية، ومن ضمنها ما هو مقدار لهذا الأسبوع من تراوح أعداد الإصابات اليومية بين ١٢٠ و١٥٠ حالة.



استقطاع ٢٠٪ من راتب الوزراء والمحافظين ونوابهم لدعم العمالة غير المنتظمة

وزارة الداخلية. وقال إن كلمة الرئيس أسس حملت رسائل مهمة، بينها أن مصر لا تزال في الحدود الآمنة بالنسبة للفيروس وذلك نتيجة الإجراءات الاستباقية والاحترازية، فضلاً عن التزام المواطن المصري بتطبيق القرارات وهو المعيار المهم للبقاء والذي ساعد على الحد من انتشار المرض. وأعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، استقطاع ٢٠٪ من راتب رئيس الحكومة والوزراء لدعم العمالة غير المنتظمة في أزمة كورونا. وأوضح «مدبولي» أن الاستقطاع مستمر لمدة ٣ أشهر، لسعودة العمالة غير المنتظمة، والتي يتضررون من إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس «المسيح» في هذا الشأن وقال إن هذا لا ينطبق على موظفي الحكومة. أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء أن ما تم تنفيذه من خطوات وما تم اتخاذه من إجراءات وقرارات تتعلق بالإصلاح الاقتصادي خلال السنوات الأخيرة الماضية هو ما أعطى القدرة للدولة المصرية على تحمل تداعيات فيروس كورونا وتبتمت هذه الأزمة العالمية الكبرى. وأشار رئيس الوزراء إلى أن هناك لجنة مشكلة للتعامل مع

ملف العمالة غير المنتظمة المتضررة، وذلك تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي في هذا الشأن، في إطار جهود الدولة للتعامل مع أزمة فيروس «كورونا»، موضحاً أنه سيتم الإعلان عن آلية صرف المنحة التي قررها رئيس الجمهورية للمستحقين من هذه العمالة، والتي تضمن عدم وجود تكس أو حدوث تراحم من جانب المواطنين أثناء صرف هذه المنحة. برئاسة امين المرارة عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، والشكر والتقدير للقاتل العالم للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وضباط وأفراد القوات المسلحة، على التجهيزات والاستعدادات التي تم استعراضها باجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي، وذلك في إطار الوقوف جنباً إلى جنب القطاع المدني في التصدي لفيروس «كورونا» المستجد. كما أكد رئيس الوزراء على أنه سيتم البدء فوراً في تحويل الحالات الإيجابية المصابة بفيروس «كورونا» المستجد، التي لا تظهر عليها أية أعراض، إلى عزل الشباب، والمدن الجامعية، والتي تشهد حالياً استعدادات مكثفة لاستقبال أي أعداد يتم تحويلها إليها. وشرح الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة،

حكاوى

وجدى زين الدين



حتى في الأزمة العالمية

جماعة الإخوان الإرهابية تتاجر في الأزمة العالمية التي تجتاح العالم أجمع، فهذه الجماعة الغبية التي كشفت عن أنيائها الشاذة في أزمة فيروس كورونا، تتصرف بحماقة بالغة لا مثيل لها في الدنيا كلها.. وبدلاً من أن يضع أعضاؤها في أفواههم ما يمنع أحاديثهم الشيطانية، راحوا يتقولون الأقاويل، وينشرون الشائعات والأكاذيب المفضضة التي كشفها جموع المصريين، فلا ما يتحدثون عنه صحيحاً ولا ما ينشرونه يمت للواقع بصلة.

من نعم الله أن المصريين يتمتعون بكياسة وفضيلة وذكاء بالغ، ولم تعد نخيل عليهم هذه التصرفات الحمقاء التي تقوم بها هذه الجماعة الفاشية التي لا تراعى الله في أفعالها وتصرفاتها. والغريب في الأمر أن دولتي تركيا وقطر اللتين تعانيتان من أزمة فيروس كورونا كباقي دول العالم، ما زالتا ليهما الإصرار الشديد على تمويل هذه الجماعة الإرهابية لنشر الشائعات والأكاذيب، وما زالتا تحتضنان المرتزقة الذين يعملون في فضائيات هذه الدولة بهدف النيل من مصر وشعبها العظيم الذي يعلم ويدرك هذه الأفعال المشينة.. هل هؤلاء لا يستحون لهذا الحد بالتجارة بالويلاء العالمي الذي ضرب الدنيا كلها، وليست مصر وحدها!.. هل هؤلاء الخونة كلهم لا يستحون وهم ينشرون الأكاذيب والشائعات بحق المصريين!؟

الحقيقة أن العالم أجمع في هذه الأزمة بات على قلب رجل واحد من أجل العيون من هذه الأزمة الخطيرة، والتي لم يشهدها منذ عام ١٩٢٠، عندما حل الكساد الاقتصادي بالدنيا كلها، إلا أن هذه الجماعة الإرهابية مصرة على التفرغ خارج السرب، وترصد قطر وتركيا مليارات الدولارات من أجل هدف واحد هو نشر الشائعات والأكاذيب عن مصر، بهدف بث الرعب ونشر الحيلاب من أجل تحقيق هدف أكبر وهو سقوط الدولة المصرية.. ونسى هؤلاء أن المصريين جميعاً على قلب رجل واحد، وأن الشعب المصري يتلاحم ويكاتف مع قيادته السياسية حتى تعبر البلاد هذه الكارثة البهشة ويذول هذا الخطر إلى غير رجعة. إذا كان العالم على قلب رجل واحد في هذه الأزمة، وهؤلاء الخونة في واد آخر، فهل بعد زوال الخطر سيستك العلم عن هذه الجماعة الإرهابية.. بالتأكيد واليقين سيكون حسابها شديداً وقويا ومؤيداً للموقف المصري الذي حارب ولا يزال يحارب هذه الجماعة التي تريد الإفساد في الأرض، وكذلك يجب اتخاذ موقف تجاه كل من يمولها ومن يسير على طريقها.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

شركة مصر لإنتاج الأسمدة (موبكو)

تعلمن لسلادة حملة أسهم الشركة

أنه تتحدد صرف الكوبون رقم (١١)

عن العمليات المنتفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٠/٤/٢٦

بما يعادل ٢,٥٠ جنيه للسهم

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٠/٤/٢٦

عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلي ATM)

ومن منافذ الصرف التالية:

- ١ - بنك الكويت الوطني - مصر [المهندسين]
- ٢ - بنك أبوظبي الإسلامي - مصر [البورصة]
- ٣ - البنك المصري الخليجي - فرع لوران بالاسكندرية]
- ٤ - بنك الأتعاى الوطنى - مصر [سعد زغول بالاسكندرية]
- ٥ - بنك بلوسوم مصر - المهندسين - ميدان لبنان]
- ٦ - بنك مصر ايران للتتمية - مدينة نصر - التجمع الخامس]
- ٧ - بنك مصر - الرئيسى - النيل - طلعت حرب (الاسكندرية)]
- ٨ - بنك قطر الوطنى الأهلئ - الأنفئ - الاسكندرية - المحلة الكبرى]
- ٩ - بنك البركة - مصر - مدينة نصر فرع الحديقة الدولية (إبئئ - الميرغئئ]
- ١٠ - البنك الأهلئ الكويتئ - مصر - حلوان - شبرا - فرع لوران بالاسكندرية]
- ١١ - بنك كريدئ اجريكول مصر - عبدالحق ثروت (القاهرة - صلاح سالم (الاسكندرية - سوهاج]
- ١٢ - البنك الأهلئ المصرئ [الرئيسئ - ثروت - بين السرايات - الجوفئ - الاسكندرية - الزقازيق]
- ١٣ - البنك الأهلئ المتحدئ [الهرم - عمارات العبير - الميرغئئ - التجمع الخامس - العادئ - السويس - البنا - الشلالات]
- ١٤ - البنك التجارى الدولئ [الصيد - النصر - البريلاند - الجزيرة - أبراج العادئ - الاسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من أكتوبر (منطقة الصناعية)]

ملحوظة:

- ١- نرجو إحضار أصل مستندات الصرف للإطلاع بصورة منها للتسليم.
- ٢- بالنسبة للسادس المساهمين المشتركين في خدمة ATM التي تحمل شعار شركة مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة في نفس يوم الصرف.

إنتاج ٩٥ ألف عبوة «كحول إيثيلى»

و٤ أطنان مطهرات يومية

كتبت: حنان عثمان:

طالب هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام الشركة القابضة للأدوية بزيادة إنتاج الشركات التابعة من المطهرات والكحول الإيثيلى لضمان توافر هذه المنتجات بالأسواق بكميات وأسعار مناسبة وتلبية احتياجات المواطنين ضمن الإجراءات الوقائية في مواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقامت شركات الأدوية التابعة «النيل - العربية - النصر - مقيس» بزيادة الإنتاج من المطهرات ليبلغ ٤ أطنان يومياً - عبوات من ٦٠ مللى إلى ٤ لترات، ومن الكحول الإيثيلى ٧٠٪، وقد رفع الإنتاج إلى ٧٥ ألف عبوة يومياً سعة ١١٠ - ٢٠٠ مللى للاستخدام الطبي، بالإضافة إلى ٢٠ ألف عبوة سعة ١ لتر، ويأتى هذا في إطار دعم جهود الدولة في مواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره، ومواجهة الارتفاع غير المبرر الذى شهده الأوقاق مؤخراً في أسعار المطهرات والكحول نتيجة لاستغلال البعض الظرف الزاهن والطلب المتزايد عليها.

توفيق

وزير الإسكان: بوابة لتتقيم عمال العاصمة الإدارية

كتبت: ياسمين سعيد:

صرح الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، بأن بعض شركات المقاولات العاملة في العاصمة الإدارية الجديدة بعدد من المواقع بدأت في استخدام بوابة التتقيم يمر من خلالها كل العاملين، ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأضاف المهندس محمد عبدالقصور، رئيس جهاز العاصمة الإدارية الجديدة أن وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية بادرت، من خلال إمكانات شركات مياه الشرب والصرف الصحي بتطهير وتقيم جميع مواقع العمل والسكن بالمعاصمة الإدارية الجديدة، كما أن هناك إجراءات احترازية ووقائية تم تشديدها على شركات المقاولات المختلفة لتضرورة تنفيذها، منها وجود مقياس للحرارة في كل المواقع، مشيراً إلى أن الوزارة تحرس على سلامة وصحة العاملين، وضمان فرص عمل لهم، مثلما تحرس على استمرار العمل والإنتاج في عملها.

الجزار

بلاغ للأناب العام لحظر النشر عن «كورونا»

كتبت: نجوى عبدالعزيز:

تلقى الأناب العام بلاغاً يطالب بحظر النشر عن الفيروس واستجابتها لاستغاثات المواطنين، وقال مقدم البلاغ إن بعض وسائل الإعلام، دأبت على نشر شائعات وتسيب في إثارة الفرغ والرعب بين المواطنين، الدولة عن طريق وزارة الصحة لعدم إثارة الريبة. وأشاد مقدم البلاغ المحامئ أحمد محمد بالدور الذى تقوم به النيابة العامة في مواجهة

الشركة الحديثة للمواد العازلة «مودرن بيتومود»

دعوة

الشركة الحديثة للمواد العازلة - مودرن بيتومود (ش.م.ع) رأس المال الجنيه مصرى ٢٠٠ مليون جنيه استقطاع ١١٨ مليون جنيه رأس المال المسدود رقم ١١٨ استقطاع - القاهرة

دعوة

الشركة الحديثة للمواد العازلة - مودرن بيتومود (ش.م.ع) رأس المال الجنيه مصرى ٢٠٠ مليون جنيه استقطاع ١١٨ مليون جنيه رأس المال المسدود رقم ١١٨ استقطاع - القاهرة

دعوة

الشركة الحديثة للمواد العازلة - مودرن بيتومود (ش.م.ع) رأس المال الجنيه مصرى ٢٠٠ مليون جنيه استقطاع ١١٨ مليون جنيه رأس المال المسدود رقم ١١٨ استقطاع - القاهرة

وتشرف رئيس مجلس إدارة الشركة الحديثة للمواد العازلة - مودرن بيتومود (ش.م.ع) بدعوة مساهميكم لحضور إجتماع الجمعية العامة للقرض والعرض في تمام الساعة الثالثة مساءً يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠ / ٤ / ٢٢ وذلك بالافتح الذى يشرف عليه الجزار - القاهرة وذلك للظفر على جدول الأعمال الآتئ:

- ١- لعل مساهم الجوز في حضور الجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ وتبتمت هذه الإجراءة لكونها أحد مناسبات من أهم مناسبات الشركة.
- ٢- جسد على السادة المساهمين الذين يرونون في حضورهم أن يتشاور معهم فيما يخص تعديل أحد البنود المتعلقة بقرض تقديم حساب لأهمى الشئ هو ضرورة إتمام إجراءات إصدار الأوراق المالية للشركة وفقاً لما تم الاتفاق عليه مع مساهميكم، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ٣- لا يجوز فى أى ظل ملكية الأسهم اعتباراً من تاريخ نشر الدعوة للإلتحاق وتبتمت هذه الإجراءة وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ٤- فى حالة عدم إلتحاق المساهمين بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، فإنهم يعتبرون قد وافقوا على جميع البنود الواردة فى جدول الأعمال الآتئ.
- ٥- فى حالة عدم إلتحاق المساهمين بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، فإنهم يعتبرون قد وافقوا على جميع البنود الواردة فى جدول الأعمال الآتئ.
- ٦- جرم الشركة السادة المساهمين حضورهم فى يوم موعدهم للإلتحاق بقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ٧- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ٨- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ٩- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ١٠- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ١١- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ١٢- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ١٣- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.
- ١٤- جرم الشركة السادة المساهمين عدم إلتحاقهم بالجمعية العامة لقرض والعرض على جدول الأعمال الآتئ، وذلك وفقاً للمادة ١١٨ من قانون الشركات رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧.

رئيس مجلس الإدارة والعرض المنتدب
دكتور مهدي / محمد وليد محمود جمال الدين

كلمة عدل



بهاء الدين أبو شققة

قوانين العمال الوفدية

استمرارا للحديث الذي بدأته أمس بشأن دور حزب الوفد في مناصرة العمال والموظفين والطبقة الكادحة، نذكر بأن حزب الوفد بقيادة الزعيم خالد الذكر سعد زغلول قام بتكوين اتحاد العمال في 15 مارس 1929 باسم الاتحاد العام لتقنيات عمال القطر المصري، بالإضافة إلى الدفاع عن مصالح العمال وإيجاد تشريع خاص لحماية العمال وتوحيد جهودهم.

والمعروف أيضا أن وصول الوفد للحكم في عام 1930 أسهم في اشتداد ساعد النقابات وشملت حركة العمال، وأصدرت حكومات الوفد عددا من التشريعات والقوانين التي رسخت لحقوق العمال وأسست لمفهوم جديد في التعامل مع قضايا حقوق العمال المشروعة، وفي عام 1936، صدر القانون رقم 64، والذي يعتبر أول قانون ينظم ساعات عمل عمال المناجم والمهاجر، وجميع أنواع الصناعات والأنشطة الرياضية والحرف المختلفة.

وفي عام 1942 صدر القانون رقم 85 لحكومة الوفد الذي يعترف بالنقابات والذي بموجبه استقبلت مصر وجود نقابات المنشآت وتم إنشاء 23 نقابة عامة وعلى رأسها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر. وحققت هذا القانون مكاسب واسعة للعمال وبموجب تم الاعتراف بالنقابات العمالية للمرة الأولى وأصبح للعمال تنظيم نقابي قوي حر ومستقل لا تحكمه سوى لائحته ويخضع لإرادة أعضائه.

هذا هو الوفد وعلى دربه سار جميع قياداته حتى كتابة هذه السطور.

رئيس حزب الوفد

الولايات المتحدة تعمد أكبر حصيلة وفيات خلال 24 ساعة «ووهان» تنهى أكبر إغلاق في التاريخ بعد 76 يوماً

لكن سكان المدينة كان لهم تجربة مختلفة لما اعتبر أكبر إغلاق في تاريخ البشرية. ولكنه انتهى الآن. وأعيد فتح الطريق السريع، وبدأت رحلات الطيران، وخدمة القطارات في مغادرة المدينة مرة أخرى. وأصبح بإمكان السكان، الذين لم يعودوا حاملين للفيروس، السفر إلى أنحاء الصين الأخرى. وقال لي جيا شينجي، وهو سائق يعمل في توصيل السلع: «خلال الشهرين الماضيين، لم تكن ترى أحدا في الشوارع تقريبا».



بدء عودة الحياة إلى «ووهان» بعد رفع الحظر

ويحسب تقديرات البيت الأبيض، فإن كوفيد-19 سيفتك في الولايات المتحدة بما بين 100 ألف إلى 240 ألف شخص إذا ما تقيد الجميع بالقيود المفروضة حالياً لاحتواء الوباء، مقارنة بما بين 1.5 مليون إلى 2.2 مليون شخص كانوا سيقفون حتفهم لو لم يتم فرض

كتب- صلاح صيام ومطار السويدي:

توفي نحو 2000 مصاب بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة خلال الساعات الـ24 الماضية، في أعلى حصيلة يومية على الإطلاق يسجلها بلد في العالم منذ ظهور الوباء، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز.

وأظهرت بيانات الجامعة، التي تعتبر مرجعا في تتبع الإصابات والوفيات الناتجة عن كوفيد-19، أن العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن الوباء وصل إلى 12,022 حالة وفاة من أصل نحو 400 ألف حالة إصابة. وأكد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن الأسبوع المقبل سيكون صعبا جدا بسبب تفتش فيروس كورونا في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن بلاده تجري أكبر عدد من اختبارات كورونا في العالم.

وقال ترامب خلال مؤتمر خلية الأزمة اليوم: «هناك 10 عقاقير قيد الاختبار في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أنه يرغب في إعادة فتح أمريكا في أسرع وقت ممكن، أوضح أن «أمريكا لا تزال تجري فحوصات أكثر من أي دولة أخرى في العالم، وأعتقد أن هذا هو على الأرجح السبب في أن لدينا عددا أكبر من الحالات».

وشدد «ترامب» على أن عدد الفحوصات التي أجريت في الولايات المتحدة لغاية اليوم بلغ 1.8 مليون فحص بمعدل 120 ألف فحص يوميا.

ولا تزال نيويورك بؤرة الوباء في الولايات المتحدة، إذ سجلت الولاية ما يقرب من 5000 حالة وفاة من أصل 140 ألف إصابة مؤكدة بالفيروس.

«الصحة العالمية» تحسم إصابات «كورونا» في كوريا الشمالية

في يناير، وأرسلت المنظمة إمدادات من المعدات الوقائية. وسندت كوريا الشمالية التدابير الحدودية وفرضت إجراءات الحجر، وقال قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية في منتصف مارس إن كوريا الشمالية وضعت جيشها في العزل لنحو 20 يوما وأنها استأنفت التدريبات في الآونة الأخيرة.

وذكر دبلوماسي كوري شمالي في بعثة بيونج يانج لدى الأمم المتحدة: «نحن في عزل عام.. نتوخى الحذر الشديد فيما يتعلق بانتشار هذا الفيروس.. ما أعرفه هو أنه لا توجد لدينا حالات».

كتبت- منار السويدي:

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن كوريا الشمالية وهي واحدة من الدول القلائل التي لم تسجل حالات إصابة بمرض كوفيد-19، الناجم عن فيروس كورونا، أبلغت بأنها تواصل الفحص، ووضعت أكثر من 500 شخص في الحجر الصحي. وذكرت المنظمة أنها تتلقى «تحديثات أسبوعية» من وزارة الصحة الكورية الشمالية، وأن لديها القدرة على إجراء فحوصات لاكتشاف الإصابة بفيروسات كورونا في معملها الوطني باستخدامها بيونج يانج. وقال إدوين سلفادور ممثل منظمة

«الصحة» الفرنسية تحذر من إصابة الملايين بـ«كورونا»

كتبت- منار السويدي:

حذر المستشار الصحي للحكومة الفرنسية من أن نحو 17 مليون فرنسي قد يتعرضون للإصابة بفيروس كورونا بسبب السن أو الأمراض المزمنة. وسجلت فرنسا رسميا أكثر من 10 آلاف حالة وفاة من الإصابة بفيروس كورونا. تصبح رابع دولة تتجاوز هذا الحد بعد إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة، في حين سجل معدل الزيادة في حالات الوفاة ارتفاعا لثلاثين مرة على التوالي. كما أعلنت الحكومة الفرنسية الاشتباه بوجود إصابات بفيروس كورونا لدى عدد من العاملين على حاملة الطائرات شارل ديغول.



الطائرات كليمنصو من الخدمة.

وقالت القوات المسلحة الفرنسية إن حاملة الطائرات شارل ديغول في طريق العودة إلى الميناء، بعد ظهور أعراض مرض كوفيد-19 الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا على بعض أفراد طاقمها. وأكدت الوزارة أن نحو 40 من أفراد طاقم السفينة تحت ملاحظة طبية صارمة الآن. وتعد حاملة الطائرات شارل ديغول أولى سفن الدفع النووي في أوروبا الغربية، وقد بدأت العمل في العام 2001، بعد أن تم إخراج حاملة الطائرات كليمنصو من الخدمة.

الاتحاد الدولي للنقل الجوي:

25 مليون وظيفة معرضة للتوقف بسبب الوباء

كتبت- أماني سلامة: أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي «الأياتا» تحليلا جديدا يظهر أن نحو 25 مليون وظيفة معرضة لخطر الاختفاء مع تراجع الطلب على السفر الجوي وسط أزمة فيروس كورونا، وذلك على الصعيد العالمي. وأشار الاتحاد إلى أن هناك نحو 60.5 مليون شخص يعتمدون في حياتهم على العمل في مجال صناعة الطيران، بما في ذلك قطاعات مثل السفر والسياحة.. حيث من المتوقع أن تشهد شركات الطيران انخفاضا في عائدات الركاب للعام بأكمله بمقدار 202 مليار دولار بنسبة (-4%) في عام 2020 مقارنة بعام 2019. ويعتبر الربع الثاني هو الأكثر أهمية حيث ينخفض الطلب بنسبة 70% في أسوأ حالاته.



جونسون

الخبراء يرصدون حظوظ «جونسون» في الشفاء

كتب- صلاح صيام:

يحاول خبراء وباحثون في بريطانيا، رصد احتمالات تعافي بروس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، خلال الأيام المقبلة، ويستندون في ذلك إلى عوامل من قبيل العمر. وتكشف الأرقام أن 73% من المصابين بفيروس كورونا في بريطانيا من الرجال، وهم من شريحة عمرية تتراوح بين 45 و65. أما متوسط العمر لدى الأشخاص الذي يتفوق الرعاية ضمن «الحالات الحرجة» فهو سنون ستة، لكن ثمة رجال في وضعية حرجة وهم في أواخر الخمسينيات أو السبعينات. وتكشف بيانات صحية في كثير من دول العالم أن الأشخاص المسنين من الأكثر عرضة لمعاناة مرضى الذين أصيبوا بفيروس كورونا، لكن العمر ليس المحدد الوحيد لحظوظ النجاة، لأن الوضع الصحي للشخص المصاب مهم جدا. أي ما إذا كان يعاني أي أمراض مزمنة. وأصدر مركز «INARC» البريطاني لبحوث وأرقام العناية المركزة، تقريرا بشأن المرضى الذين أصيبوا بفيروس كورونا وسات حياتهم، واعتمد التقرير الذي نشر يوم الأحد على تجربة 2249 مريضا، وبما أن أغلبهم ما زالوا يخضعون للعلاج فإنه من الصعب أن تكون ثمة خلاصات وأحكام بشأنهم.



روسيا: الإعلان عن لقاح مضاد لـ«كورونا» نهاية يونيه

كتبت- منار السويدي:

أبلغ زينات ماكسيوتوف، رئيس مركز فيكتور لعلوم الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية في روسيا، الرئيس فلاديمير بوتين، بأن مختبراته جاهزة لإجراء تجارب سريرية على البشر للقاح تجريبى ضد فيروس كورونا اعتبارا من نهاية يونيو المقبل. وقال ماكسيوتوف إن مختبره اقترح مرحلة أولى من التجارب السريرية لثلاثة لقاحات على 180 متطوعا. كما كشف عن جاهزية مختبراته لإجراء هذه التجارب خلال لقاء عبر الفيديو تم بين بوتين وروساء مراكز الأبحاث الروسية الكبرى، وأبلغ بوتين بأن «مجموعات من المتطوعين قد تشكلت، مشيرا إلى أن الكثيرين أبدوا رغبة بالمشاركة. وأضاف تلقينا حتى الآن أكثر من 300 طلب، لأشخاص يريدون المشاركة في التجارب. وأعلن ماكسيوتوف أن علماء في مجمع مختبرات سري يقع في منطقة كولتسوفو خارج مدينة نوفوسيبيرسك في سيبيريا طوروا العديد من نماذج اللقاحات الأولية، لآلا إلى أن هناك تجارب تجري حاليا على الفئران والأرانب وحيوانات أخرى لتحديد اللقاحات التي ستعطى أفضل النتائج بحلول 30 أبريل.

وزير الصحة الكويتي: أزمة كورونا ستطول حتى بداية العام المقبل في العالم!!!

وقال الدكتور عبدالله السند المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة إن الحالات الجديدة هي حالة لكويتية مرتبطة بالسفر و105 مخالطين. منهم حالة لكويتية و77 من الجنسية الهندية و9 مصريين و8 بنغلاديش و5 باكستانيين وحالة أردنية وذهلينية واحدة وسورية ونيبالية وإيرانية، بالإضافة إلى 6 حالات قيد التتبع، منهم حالتان من الجنسية البنغلاديشية و2 هنود وحالة «بدون» وحالة مصري واحد.

القريب العاجل، وطالب المواطنين بضرورة الالتزام بإرشادات السلامة والالتزام بالجلوس في المنازل وعدم الاختلاط والخرج إلا للضرورة القصوى خصوصا الأطفال الذين لا يستطيعون حماية أنفسهم ولا يعرفون آلية التعقيم وبإقى اشتراطات السلامة. وكالت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق تسجيل إصابة 112 حالة جديدة بفيروس كورونا ليصبح إجمالي عدد الحالات 800 حالة.

بالفيروس لا يحملون أي أعراض وهنا تكمن خطورة انتشار العدوى في هؤلاء الذين يجوبون الأسواق وأماكن العمل والتجمعات وينشرون العدوى في كل مكان من دون قصد». وأضاف أن مدة الأزمة ستطول حتى بداية العام المقبل بالعالم، وقال ما زلنا في المنحنى الحاد في صعود الحالات ومن المتوقع الوصول إلى 3 ملايين إصابة في نهاية أبريل بالعالم وستضاعف بالشهر الذي يليه، وقال نأمل من الله أن يخفف عنا الجائحة ويخرج دواء وتطعيم في

الكويت، عبدالمنعم السيسى: أكد وزير الصحة الكويتي الشيخ د. باسل الصباح أن الأزمة المعلقة تقابلها رقم لم تات للنقص في جميع أنحاء العالم، وهو ما يدل على احتمال أن أزمة كورونا ستطول حتى بداية العام المقبل بالعالم. مشيرا إلى أن الوضع يظهر أن هذا الوباء لا يسبق له مثل بالعالم وانتشاره سريع. وقال وزير الصحة في تصريح له في تليفزيون الكويت على هامش جولة قام بها، إن «50% من المصابين

رصدوا 1,3 مليار دولار تبرعات أثرياء التكنولوجيا يساهمون في تخليص العالم من كورونا

كذلك منحت مؤسسة بيل وميليندا غيتس 100 مليون دولار للجهود المبذولة لتطوير لقاح «كوفيد-19» ولتمويل الاختبارات والعلاجات، وتعد مؤسس «ديل»، مايكل ديل، أيضا بمبلغ 100 مليون دولار. وكشفت مبادرة «شفا زوكريبرج»، عن عزمها المساهمة بمبلغ 25 مليون دولار أمريكي في مشروع بيل جيتس الرامى لتطوير علاجات خاصة بفيروس كورونا الجديد. وتأتي المبادرة عقب إطلاق مؤسسة بيل وميليندا غيتس الخيرية مشروع «مسترع تداوى كوفيد-19» في وقت سابق من الشهر الجاري كما دعت مؤسسة «ويلكوم ترست»، الشركات الكبرى للتبرع بمبلغ 8 مليارات دولار. وقال مدير مؤسسة الأبحاث الطبية الخيرية جيريمي فارار، ومقرها لندن، إن الاستثمار الضخم في البحث العلمي هو «استراتيجية الخروج الوحيدة» لإنقاذ ملايين الأرواح وإنقاذ الاقتصاد العالمي من الركود الحتمي.

عام 2006 وأسس شركة «سكوير» للدفع عبر الهاتف المحمول، في تعريده له، إنه تبرع بمبلغ مليار دولار من أسهم «سكوير» لصندوق خيري يسمى «ستارت سمول» من أجل «تمويل الصندوق العالمي لمكافحة كوفيد-19»، وقال بيروز، البالغ من العمر 56 عاما، في منشور على حسابه بموقع إنستغرام الأسبوع الماضي «حتى في الأوقات العادية، يعد اعتماد الأمن الغذائي في الأسر الأمريكية مشكلة مهمة، وتسوء الحظ يضاعف كوفيد-19 هذا الضغط بشكل كبير». ويشكل هذا التبرع من بيروز أقل من 0.1 من ثمة من ثروته التي يقدر حجمها بأكثر من 122 مليار دولار.

كتبت- منار السويدي: يتسابق العديد من الأثرياء في مجال التكنولوجيا، للمساهمة في تخليص البشرية من وباء كورونا الذي تسبب بوفاة أكثر من 82 ألف شخص حول العالم. ويبلغ إجمالي المبالغ التي رصدها أقطاب صناعة التكنولوجيا نحو 1.3 مليار دولار، فيما دعت مؤسسة «ويلكوم ترست» الشركات الكبرى للتبرع بمبلغ 8 مليارات دولار لإجراء أبحاث في تطوير الاختبارات الشخصية والعلاجات واللقاحات لمعالجة وباء «كوفيد-19». وآخر المتضمنين لركب مكافحة الأمراض البشرية هو الرئيس التنفيذي لشركة تويتر، الأمريكي جاك دورسي، الذي تبرع بربع ثروته لتمويل الجهود الرامية لمكافحة فيروس كورونا الجديد. وتعد دورسي بالتبرع بمليار دولار لتمويل أبحاث حول فيروس كورونا الجديد للمساعدة في «نزع سلاح هذا الوباء». وقال دورسي، الذي شارك في تأسيس تويتر في

«أبوالفيظ» يحذر من توظيف إسرائيل لـ«كورونا» لضم أراض فلسطينية

كتبت- وحيد شعبان: تلقى أحمد أبوالفيظ، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس، اتصالا هاتفيا من صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لاطلاع على آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، وبخاصة فيما يتعلق بمواجهة وباء كورونا المستجد في الضفة الغربية وغزة، وممارسات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى استغلال حالة الوباء لضم الأراضي الفلسطينية وتوسيع الاستيطان. وحذر أبوالفيظ من أن إقدام إسرائيل على تنفيذ مخططات الضم المناطق من الأراضي الفلسطينية المحتلة سواء في الأغوار أو شمال الضفة أو غيرها، سيكون بمثابة لعب بالنار ودعوة مفتوحة لإشعال الموقف، في وقت يحتاج العالم فيه لتتركز كافة جهده وطاقاته لمواجهة الوباء العالمي الذي يهدد الإنسانية بأسرها. وأكد المصدر المسؤول أن جامعة الدول العربية رصدت خلال الفترة الماضية عددا من المؤشرات التي تعكس غيابا فاضحا للمعايير الإنسانية في تعامل سلطات الاحتلال مع المناطق الفلسطينية خلال أزمة الوباء العالمي.



بعد الفشل في ضرب مؤسسات الدولة بالإرهاب محاولات إخوانية يأسية للإيقاع بين الشعب والدولة عبر فيروس كورونا



المصريون يكشفون حقيقة المعلومات المغلوطة والفيديوهات المفبركة عن تساقط المصريين في الشوارع والسجون

الكتائب الإلكترونية تفشل في تسخير مليارات «تيم» و«أردوغان» في التحريض ضد الدولة المصرية

محمد عبد الفتاح يكتب:

في الوقت الذي تتحد وتقف فيه شعوب العالم خلف حكوماتها لمواجهة الموت بفيروس كورونا، تحاول جماعة الإخوان الإرهابية، من خلال الفضائيات التي تصدر بدعم من حومتها تركيا وقطر، تشويه جهود الحكومة المصرية، والتشكيك فيما تقوم به مؤسسات الدولة من جهد في محاربة الفيروس والحد من انتشاره، وتهدف الجماعة الإرهابية من حملاتها المشبوهة إلى الضغط على الحكومة ووزارة الداخلية للإفراج عن قيادات الإرهابية المحبوسين في السجون.

وفي محاولات يائسة للجماعة، دأب إعلاميو الإرهابية منذ نشأتها في العالم أجمع، عبر منصاتهم الفضائية المشبوهة، على شن حملات مفرضة على مدار اليوم لزرع اليأس في نفوس المصريين، وتحريضهم على الكراهية ورفض ما يقدم من خدمات، كما يعرضونهم ضد جميع مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش والشرطة.

وتسعى الجماعة الإرهابية من خلال كتابتها الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي إلى نشر الشائعات والأخبار الكاذبة وتشويه الحقائق، والطمع فيما يقدمه الأطباء، وما تقدمه القوات المسلحة، واستمراراً لأغراضها الدنيئة قامت بتوابعها مؤخراً بنشر شائعات صرف منحة العمالة غير المنتظمة من البنوك، وحرخت بعض المواطنين على النزول للهجوم على البنوك، في محاولة لتقويض نجاح الحكومة في محاصرة كورونا.

كما دأبت الإرهابية من خلال كتابتها الإلكترونية على منصات التواصل ضد وزارة الداخلية على مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب، والتشكيك فيما يقدمه رجال الشرطة لمساندة مؤسسات الدولة لحماية المواطنين، والحد من انتشار الفيروس، ومن توفير سلع غذائية بأسعار مناسبة، وقامت بالطمع فيما قدم من تطهير للأقسام الشرطة والمراكز والسجون، قامت به وزارة الداخلية، وحرخت أعضاء الجماعة على نقل العدوى إلى رجال الشرطة في الكمامات والأقسام، وطالبتهم بدخول الأقسام والكمامات ونشر المرض بين ضباط وأمناء وجنود الشرطة.

كما قامت الجماعة بفسكرة بعض الفيديوهات، عبر الفضائيات الممولة بملايين الدولارات من تركيا وقطر، لساجين مصابين بكورونا في السجون وأقسام ومراكز الشرطة، وادعوا أن وزارة الداخلية رفضت علاجهم، كما زعموا انتشار الوباء في السجون والأقسام الشرطة لزعزعة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، هذا في الوقت الذي فتحت فيه وزارة الداخلية بتوجيهات وزير الداخلية، السجون لجميع

المنظمات الحقوقية، وقامت بتفقدتها ومقابلة المساجين، واطلعت على الخدمات المقدمة لهم، وأصدرت بيانات أكدت فيها حسن المعاملة.

كما نشرت الإرهابية بعض الفيديوهات المفبركة زعمت فيها تقاسم الدولة، وتواطؤ المنظمات الدولية مع الحكومة المصرية، ونشر معلومات مغلوطة عن الفيروس وطرق علاجه لنشر الذعر، كما قامت بنشر صور مفبركة لمرضى يتنامون على الأرض في الطرقات والشوارع.

وتحاول الإرهابية من خلال إعلاميها المأجورين في تركيا وقطر النيل من الدولة المصرية بزعم الفتن وزعزعة الثقة في نفوس المواطنين، وتحريضهم ضد مؤسسات بلدهم، وزرع الفرقة بين الشعب والحكومة، وهو ما ينتبه إليه المواطن بفطنته وثقافته البسيطة، ولكن لم تتطرق كل هذه المحاولات على الشعب المصري الذي يعلم جيداً أنه مهما رصد تقع مصر ولن تهتز ثقة شعبيها في قيادتها.

إجراء عاجل للتخلص الآمن من مخلفات قرية المعتمدية بعد العزل وزيرة البيئة: تخصيص خلية دفن للمخلفات بشبرامنت لمنع انتشار العدوى

كتب- عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

قامت وزارة البيئة بالتنسيق مع رئيس هيئة نظافة وتجميل الجيزة بإجراء معانة ميدانية لمقلب شبرامنت لتابعة أعمال تخصيص خلية دفن خاصة لاستقبال مخلفات قرية المعتمدية التي تم وضعها تحت الحجر الصحي للحد من انتشار العدوى بفيروس كورونا في إطار توجيهات الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، باتخاذ إجراء عاجل بشأن التخلص الآمن من المخلفات المتولدة عن القرية حتى لا تكون مصدراً محتملاً لانتشار العدوى.

وأوضحت الوزارة أن المعانة أسفرت عن تجهيز الجير الحي لتغطية المخلفات التي تصل للمقلب من القرية، وكذلك سيارة لتطهير المعدات بعد خروجها من القرية، حيث أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد أن هناك عدداً من الإجراءات الواجب اتخاذها عند عزل مدينة أو قرية مصابة بفيروس كورونا، حيث يتم التعامل مع المخلفات الناتجة على أنها مخلفات خطرة، ويتم إنشاء حفرة بالمقلب تتناسب مع كمية المخلفات المتولدة من القرية على أن يتم استخدام الجير الحي في قاع الحفرة ومع كل عمليات دفن المخلفات مع مراعاة أعمال النظافة المستمرة للمخلفات، يراعى في اختيار موقع الحفرة أن يكون عكس اتجاه الريح السائدة، ووضع آلية للقضاء على الحشرات والقوارض التي يمكن أن تعيث بالمخلفات ما يؤدي إلى انتشار العدوى.

كما أشارت وزيرة البيئة إلى أنه منعا لانتشار العدوى بين العاملين في مجال التخلص من المخلفات، يتم التنبيه عليهم باتباع الإجراءات الوقائية كارتداء ملابس وقائية لا تسمح بالنفاذية، والالتزام بالغسل الدائم للأيدي بالماء والصابون، وعدم خلع كمامات الوقاية الشخصية أثناء العمل نهائياً، وعدم التوجه بملابس العمل إلى المنازل نهائياً، وعدم نيش بالمخلفات مطلقاً في مواقع العمل، أو الخروج بالمواد الممكن إعادة تدويرها خارج أماكن العمل.

كما يتم إجراء عمليات التطهير بصفة دورية طول اليوم وذلك لكل المعدات المستخدمة في عمليات الجمع والنقل، وكذا عمليات تطهير الشوارع والأماكن العامة بالقرية، ومنع تراكم المخلفات داخل الحاويات وصناديق القمامة مع ضرورة الرقع المباشر لها أولاً فاولاً. وفي السياق ذاته، تم التنبيه على المحطة الوسيطة بدراسة عدم استقبال أية مخلفات من المتولد اليومي للقرية حالياً، ليتم نقلها على الفور إلى المكان المخصص لها بالمقلب، وكانت وزارة البيئة قد قامت خلال الأيام الماضية بدعم المحطة الوسيطة بعدد من المعدات لرفع كفاءة العمل بها (لودر كبير، ٢ سيارة قلاب).



رؤى



علاء
عريبي

عديلة هانم

لعديلة هانم زوجة الشاعر محمد سامي البارودي، موقف عظيم في مساندة زوجها في محنته، هذا الموقف سجله التاريخ بعرف من نور، ودفع زوجها على رثائها بتصيدة عدت فتحا في رثاء الزوجات في العصر الحديث.

عديلة هانم رفعت أثاث حجرتها وارتدت الخيش ونامت على الأرض تضامنا مع زوجها، وأعلنت أنها ستقبل قدم المفوض البريطاني إذا كان هذا يؤدي إلى الإفراج عن زوجها، هذه الواقعة سجلها للتاريخ المحامي الإنجليزي بوردي الذي دافع عن زوجها وعن الزعيم أحمد عرابي في كتابه "كيف دافعنا عن عرابي وصحبه".

الواقعة بدأت عقب هزيمة جيش مصر بقيادة الزعيم أحمد عرابي سنة ١٨٨٢، عندما قام قيادات الثورة العربية بتسليم أنفسهم لقوات الاحتلال، وتم حبسهم في سجن القلعة، وكان الخديو توفيق الخائن، الذي سمح للجيش الإنجليزي بدخول البلاد وضرب الجيش المصري خوفاً على كرسى الحكم، يرسل خدمه إلى قيادات الثورة في محبسهم ليلا لكي يضربوهم ويهينوهم، ومن بين هؤلاء نقولا تكلا مؤسس جريدة الأهرام ورئيس تحريرها قام بزيارة الزعيم عرابي في محبسه وسبه ووصف في وجهه، كما قام بنشر خبر انتصار الجيش البريطاني في الصفحة الأولى بجريدة الأهرام، ويروي برودلي أن محمود سامي البارودي بسبب هذا التذنب فكر في الانتحار.

عديلة هانم زوجة البارودي بنت الباشوات تضامنا مع زوجها حرمت على نفسها الهجره والحياة الرغدة، رفعت أثاث حجرتها، وخلعت ملابس الهوانم، وارتدت الخيش ونامت على الأرض، بعد عام من نفى البارودي مع عرابي توفيت عديلة هانم حزنا وكمداً على زوجها، وكان عمرها حوالي ٢٧ سنة لا غير، وهو ما ترك أثرا بالغا في نفسية البارودي، فقد كانت محبوبته وسنده ورفيقة عمره.

فرثاها بتصيد طويلة، أعدها الباحثون والنقاد من المراثي الرائعة، ودرجت ضمن تجديدهات في الشعر العربي الحديث، فقد كان رثاء الزوجات غير مالوف في البيئة العربية، لم تجر العادة بأن يرثي الشعراء زوجاتهم إلا نادرا، وكانوا يرثونها بيتاً أو بيتين، حيث كانت الأعراف تنظر إليها من الحارم، للشاعر أن يرث ابنته أو ابنة أو أمه أما زوجته فقد كانوا يتحاشون الحديث عنها.

عبر فيها عن عمق حزنه وآلامه بألفاظ رقيقة وسهلة، وأوزان خفيفة، وأساليب إنشائية، لا سيما أسلوب الاستفهام، قال فيها: يا دهر فيم جفنتي بعيلة/كانت خلاصة عدى وعنادي، وقال: لو كان هذا الدهر ينبت هدية/ بالتمسك عنك لكت أول فادي، رحم الله عديلة هانم.

alaaaoreby@gmail.com

ع الهامش



أحمد رزق

كورونا ومنظمة الصحة العالمية

استقرت تصريحات أحد ممثلي منظمة الصحة العالمية منذ أيام بقوله: لا توجد دولة بالعالم كانت جاهزة لمواجهة فيروس كورونا والذي يبدو من حديثه أنه يحاول إبراء ذمة المنظمة من مسئوليتها عن انتشار جائحة كورونا، وهي أكبر جائحة تشهدها البشرية في العصر الحديث، حقيقة أن غالبية الأنظمة الصحية للدول رست في اختبار مكافحة الوباء، وشاهدناها تتصارع على الكمامات وأجهزة التنفس الصناعي، بعد أن كان صراعها على غزو الفئاض وتطوير الأسلحة النووية والبيولوجية، لكن المنظمة المنوط بها التسمية الوعي الصحي والحفاظ على سلامة العالم التسمية، وتنسيق الجهود لمراقبة نشوء أمراض معدية، قبل قامت بواجبها كما يجب؟

علينا أن نعود لبداية ظهور ما يعرف بفيروس كورونا المستجد في أول بيان للمنظمة يوم ١٥ يناير الماضي وجاء فيه أن الصين البليتها بأصابت ٤ شخصاً من مدينة ووهان بأعراض حادة في الجهاز التنفسي بسبب فيروس غامض تشير التحقيقات الميدانية أنه انتقل لهم من خلال سوق محلي للحيوانات، وأشاد البيان بسرعة الصين في الإبلاغ، على عكس ما حدث في وباء سارس، وأضافت أنها وضعت مكتباً في الصين والمكتب الإقليمي ومقرها الرئيسي في حالة تهاب لتابعة الموقف ومنعه من الخروج عن السيطرة. وبعدها بشهرين وبالتحديد يوم ١١ مارس أعلنت المنظمة «كوفيد - ١٩» جائحة عالمية بعدما بلغت الوفيات أكثر من ٤٣٠٠ الإصابة أكثر من ١٢٠ ألف إنسان حول العالم. وفي اليوم التالي أعلنت الصين انتصارها على كورونا وأشاد بتدروس أدهانوم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بها، وقدرتها على مواجهة الفيروس وهو ما أدى لتوجيه انتقادات له وللمنظمة بل ووصلت إلى الاتهام المباشر له بالتواطؤ ومجاملة الصين، والذي دعمت انتخابه رئيساً للمنظمة، وهو ما نسب في الكارثة التي يواجهها العالم حالياً.

وبعد فشل أمريكا في مواجهة الوباء واحتلالها المركز الأول في الإصابات، تصل ترابم من مسئوليتها وغرد قائلا: «لقد أفسدت منظمة الصحة العالمية الأمر بالفعل، لسبب ما، ورغم أنها معولة من جانب الولايات المتحدة، إلا أنها تركز على الصين، ستبقى نظرة على هذا الأمر».

وأضاف الرئيس الأمريكي فانتالا: «لحسن الحظ، رفضت نصيحتهم بإبقاء الحدود مفتوحة مع الصين، لماذا أعطونا هذه النصيحة المغلوطة؟» وهذا تعليق دفع المساهمة المالية الأمريكية.

إذا كانت الحكومات لم تمد نفسها لمواجهة وباء كورونا، فإن منظمة الصحة أيضاً، لم تكن على قدر المسئولية حينها تأخرت كثيراً في إعلان فيروس كورونا المستجد كوباء عالمي، وإذا كان النظام العالمي بعد كورونا ليس مثل ما قبلها فإن منظمة الصحة العالمية أيضاً، بل والأمم المتحدة لن تبقى على وضعها الحالي.

ما فعله بعض أهالي قرية بولس بالبحيرة ورفضهم دفن جثة أحد ضحايا كورونا بمقابر البلدة، وتدخل الأمن لإتمام الدفن، يحتاج لتأمل، فالعدوى نقلت إليه من ابنه الطبيب الذي يعمل بالصفوف الأمامية لحاربة الوباء بمستشفى العزل بالجعمي بالإسكندرية والذي تم عزله أيضاً، فماذا سيكون شعور هذا الطبيب عندما يتعافى ويعود عمله لإنتاج المضامين، ذلك يدفعنا قد التساؤل ماذا ستفعل لا قدر الله إذا تضاعفت جثث ضحايا الوباء؟

Ahmedrezk2001@gmail.com



تفاصيل تماثل أسرة كاملة للشفاء من فيروس كورونا بأسوان



الأسرة المتماثلة للشفاء بمستشفى الصداقة



أطباء العزل يلتقطون سيلفي مع الأسرة



الأطباء يحتفلون بالأسرة بعد الشفاء

أسوان-رانيا خالد:

خرجت أسرة كاملة مكونة من 5 أفراد من مستشفى العزل بالصداقة الجديدة بمحافظة أسوان، الاثنين الماضي بعد شفائهم من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بعد احتجازهم لنحو 8 أيام داخل المستشفى، وسط احتفالات من الطاقم الطبي والتمريض داخل العزل.

وقال محمد عبدالفتاح البالغ من العمر 44 عامًا، ويعمل داخل مطار أبو سيمبل الدولي بأسوان: ظللت مستلقيًا على الفراش لمدة أسبوع كامل بعدما اشتد علي الألم خاصة «ضيق النفس والتهاب الرئوي» وعلى الفور توجهت إلى مستشفى الصداقة.

وأضاف عبدالفتاح: اتضح لي بعد ظهور الأعراض للطبيب المرافق نظرًا لكثرة السفر ومخاطبتي على السباحة للأجانب من الجنسيات المختلفة، على الفور تم إجراء الفحوصات الطبية، وثبتت الإصابة بفيروس كورونا. آنذاك شعرت بحزن شديد عند علمي بالمرض، ونفسيتي كانت سيئة للغاية خاصة أن الفيروس ليس له علاج حتى الآن بعد ذلك رضيت بقضاء الله وكنت على يقين أن ربنا يمشيني.

وتابع عبدالفتاح: حزنيت أكثر عندما نقلت العدوى إلى زوجتي وأبنائي الصغار خاصة أن مناعة الأطفال ضعيفة وهم أكثر عرضة للإصابة بالمرض. إلا أن جهود مستشفى الصداقة التخصصي بأسوان «العزل» الأطباء والمرضى جميعهم كانوا متعاونين معنا الأمر الذي جعلهم سبب في الشفاء في وقت زمني أقل من المدة المحددة 14 يومًا ولم يمرض سوى ثمانية أيام ورجعنا جميعًا سالمين إلى المنزل.

وجه عبدالفتاح رسالة إلى المواطنين قائلًا: الفيروس خطير وليس له علاج وعلى الجميع الالتزام بالمثل وعدم الخروج

والقيام بتحويل المترددين من المرضى إلى مستشفى التأمين الصحي بعد ظهور حالة كورونا، مع تعقيم جميع أماكن تواجد الحالة المريضة وحصر المخالطين لها من الأطقم الطبية مع إجراء الفحوصات اللازمة لهم وعزل المخالطين لحين ظهور نتائج التحاليل.

حالات مصابة أو مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد على مستوى محافظة أسوان بخلاف ما تم الإعلان عنه. وفي سياق آخر، قرر الدكتور أحمد غلاب رئيس جامعة أسوان، تعليق العمل بقسم الاستقبال العام بمستشفى أسوان الجامعي، وذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة بأسوان

للضرورة القصوى الأمر صعب للغاية لا تتناولنا، حزنيت بعد إصابة أولادي ونولا العزل الطبي وجهود الأطباء داخل المستشفى كنا في نداء الأموات.

وكانت مديرية الصحة بأسوان أعلنت يوم الاثنين في بيان صحفي، أنه بلغ إجمالي الحالات التي تم تسجيلها من محافظة

تعافى جميع أبناء أول قرية مصابة بالكورونا بالدقهلية.. ومستشفى العزل يسجل أول حالة وفاة



أطباء العزل يصلون صلاة الجنازة على أول حالة متوفاة

الدقهلية.. عزة فهمي ومحمد طاهر:

أعلن الدكتور سعد مكي وكيل وزارة الصحة بالدقهلية، في تصريحات صحفية أمس الأول عن شفاء حالة جديدة من مصابي فيروس كورونا من أبناء المحافظة وخروجها من مستشفيات العزل بالإسماعيلية، وتدعى نادية السيد عبدالطيف نجلة المرحومة عطيات محمد إبراهيم ابنة قرية السماحية ببلقاس والتي توفيت من قبل بسبب كورونا.

وأضاف وكيل الوزارة أنه بشفاء تلك الحالة تصبح قرية السماحية بمركز بلقاس بدون إصابات حيث سبق أن تم شفاء الحالات السابقة من أبناء القرية، مشيرًا إلى أنه أيضاً بشفاء تلك الحالة يرتفع عدد المتعافين من أبناء الدقهلية حتى اليوم إلى 12 حالة مهيبًا بجميع المواطنين ضرورة الالتزام التام بالبقاء بالمنزل لحماية لهم ولذويهم وأيضاً الالتزام بتعليمات وزارة الصحة، وأشار «مكي» إلى أن الحالات الـ 12 الذين تم شفاؤهم هي زوج أخت المتوفي أحمد على عامر وزوجته وأبناؤه الثلاثة من بلقاس، وبسمة المني حسن زوجة نجل الحاجه عطيات أول حالة وفاة من قرية السماحية ببلقاس وبهية السيد عبدالطيف وشقيقتها نادية جللتا الحاجه عطيات وأسماء محمد مصطفى المشاوي وفاطمة محمد مصطفى المشاوي وهشام محمد أحمد وسوزان أحمد العظم منصور من مدينة المنصورة.

وأوضح «مكي» أن باقي الحالات المصابة من أبناء الدقهلية والتي مارالت في مستشفيات الحجر الصحي بنمى الأمديد والإسكندرية ومطروح والقليوبية وهم لا يتخطون الـ 25 حالة ويتلقون العلاج طبقاً لتعليمات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ويتمثلون للشفاء وسيخرجون قريباً.

وفي مستشفى العزل بنمى الأمديد بالدقهلية أدى طاقم من الأطباء والتمريض والإداريين، صلاة الجنازة على جثمان سيدة «75 سنة» من محافظة دمياط مصابة بفيروس كورونا، واستقبلها المستشفى قبل 5 أيام، وكانت على جهاز التنفس الصناعي، وتوفيت بسبب تكديتات مصادر طبية داخل المستشفى.

حيث ضرب أطمال الجيش الأبيض من الأطقم الطبية بنمى الأمديد المثالي في أداء دورهم العلاجي، وكذا الإنسانى في تجهيز وغسل وتكفين أحد الحالات التي توفيت مساء أمس داخل الحجر الصحي عن عمر يناهز 75 عاماً، وقاموا بأداء صلاة الجنازة عليها داخل الحجر الصحي ونقلها بالإسعاف إلى مواتها الأخير. وتم نقل الجثمان إلى محافظة دمياط لدفنها في مقابر الأسرة، بعد أن تم التواصل معهم من خلال إدارة المستشفى وأجهزة الأمن، والتنسيق لنقلها بسيارة إسعاف، بعد تجهيز الجثمان وتكفينه وإجراء عملية التعقيم اللازم داخل

المستشفى 18 حالة إيجابية. وأكد الدكتور سعد مكي، وكيل وزارة الصحة بالدقهلية، في تصريح له لـ«الوطن»، أن جميع الحالات التي استقبلتها المستشفى من خارج المحافظة، من محافظات «دمياط والقليوبية والمنوفية»، ولا توجد أي حالة من محافظة الدقهلية.

وأشار وكيل وزارة الصحة في الدقهلية، إلى أن المستشفى تم تجهيزه لاستقبال الحالات من أي مكان على مستوى الجمهورية وبه فريق طبي مدرب على أعلى مستوى، إضافة إلى الدعم بفريق طبي من كلية طب المنصورة للمشاركة بوزارة الصحة في أعمال المصاحبة بفيروس كورونا ويستمر عمل الفريق لمدة 14 يوماً، تحت إشراف محمد مجازي المدير التنفيذي للمستشفيات والمرکز الطبية، عبد الباسط صالح رئيس قسم الأمراض الصدرية، بالإضافة إلى 8 أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بمختلف التخصصات بكلية الطب.

أكد «مكي» أن مستشفيات الدقهلية تسلمت 2 جهاز «BCI» لتحليل المسحات الخاصة بفيروس كورونا، وتستقبل يومياً عشرات العينات من المحافظة في إطار الترسد والتتبع لحالات الإشتباه وأخرها 20 عينة من عدد من قرى المحافظة لخاطلين، وجاءت نتيجة العينات سلبية، كما تستقبل مسحات من المحافظات المجاورة في إطار التعاون والتنسيق لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

يذكر أن وزارة الصحة قد أصدرت خلال الساعات الماضية عدداً من الأخبار في مقدمتها، الصحة: نسب وفيات كورونا 7.6٪ والمتعافين 21.1٪، حيث أكدت وزارة الصحة والسكان أن نسب الوفيات بفيروس كورونا بلغت حتى الآن 7.6٪ بينما كانت نسب المتعافين 21.1٪ من إجمالي الإصابات المسجلة، والتي بلغت 1117 حالة حتى الآن.



د. سعد مكي

المستشفى، وترافق سيارة الإسعاف قوة أمنية من مديرية أمن الدقهلية. وكانت مستشفيات العزل بمدينة ندى الأمديد بمحافظة الدقهلية، قد سجلت، يوم الاثنين الماضي أول حالة وفاة لسيدة «75 سنة»، كانت مصابة بفيروس كورونا، وخضعت للعزل والعلاج، عقب وصولها المستشفى، وكانت حالتها الصحية غير مستقرة قبل وفاتها، حيث تم وضعها على جهاز التنفس الصناعي، وتم اتخاذ كافة الإجراءات الصحية وإبلاغ الوزارة بالوفاة في حينه.

يذكر أن مستشفى عزل ندى الأمديد بمحافظة الدقهلية، تم إعداده وتجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية مع بداية ظهور فيروس كورونا كخطوة استباقية من قبل وزارة الصحة، ووضم المستشفى 176 سريراً جاهزاً لاستقبال المصابين بـ 25 سرير رعاية مركزة بالإضافة إلى 25 جهاز تنفس 250 مونيتر وأسرّة حضانات في حال حدوث عمليات ولادة لأي من حالات الإصابة. وتم بالفعل بدء استقبال الحالات الإيجابية لفيروس كورونا، يوم الخميس، 2 أبريل، لتستقبل حالة حتى الآن.

حملات توعية للمواطنين بالشرقية لمواجهة الوباء



جانم من حملات التوعية

العامه حفاظاً على الصحة العامة وسلامة المواطنين بالمحافظة. ووجه وكيل الوزارة بضرورة وضع ملصقات توعية تهدف لتثقيف وتوعية المواطنين عن الأمراض المعدية والفيروسية المستجدة، وعمل إرشادات خاصة لزيادة الوعي الصحي لدى المواطنين، وقيام فرق العلاقات العامة بالمستشفيات بتقديم التوعية والتثقيف الصحي للمرضى والمترددين على المستشفيات، مقدماً الشكر لجميع القائمين على هذا العمل في ظل الظروف الراهنة، نظراً للجهود المبذولة من أجل زيادة الوعي الصحي للمواطنين بالمحافظة.

قال الدكتور هشام شوقي مسعود وكيل وزارة الصحة بالشرقية، إن الفريق الصحي للحملة يقوم بتوعية العاملين بالمصالح الحكومية، والبنوك، والبريد، والمحلات التجارية، وسائقي سيارات الأجرة «السرفيس»، ويتم التعرف بالأمراض الفيروسية وكيفية الوقاية منها، والتعامل معها، والاحتياطات الواجب اتباعها لتجنب انتشارها، وكيفية تجنب الإصابة بها، كما يتم التأكيد على أهمية النظافة العامة، والشخصية والتأكد من نظافة دورات المياه، وضرورة مسح الأرضيات والأسطح باستخدام الكورنكس بماء بنسبة 9 أة إلى 1 كورنكس بالماء، والتأكيد على عدم التزاحم والتكدس بالمأماكن

الشرقية. ياسر مطري:

شنت إدارة الثقافة الصحية بمديرية الشؤون الصحية بالشرقية، بإشراف الدكتور عزة رشاد مدير الإدارة، حملات مكثفة يومية لتوعية المواطنين بالمحافظة لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، تحت شعار «خليك بالبيت وخليك إيجابي».

حيث يتم التوعية والتثقيف الصحي للتصدي للفيروس، والحد من انتشاره، والتأكيد على أهمية الالتزام بالتعليمات والإجراءات الوقائية، وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين بالمحافظة.

الشعب يريد



سعاد أبوالنصر

مصر أكبر من الدنيا

مهما عشنا أياما صعبة وقاسية فإن الأمل والإبتسامة لا تنارقنا المصريين، فوسط أهوال «كورونا» وسقوط الدول التي كانت كبرى ولا تعرب عنها الشمس، تسلمت شمس مصر ورجالها وأتوق أن مصر شعبا وحكومة سيظهران على خريطة العالم بما يليق بهما.. والفارق لسة البشرية على كل شئ من أرض الكرة الأرضية حيث يشرق عملاء مصر قديما على الدول العربية وأفريقيا والبصمات المصرية واضحة راسخة حتى الآن وحاليا ووسط أهوال «كورونا» تسلمت شمس مصر برجالها جيشا وشرطة وأطباء وسياسيا بالداخل والخارج.. مصر الآن تعيث دولا كبرى وفوق عظمى كالمصين وإيطاليا وأخرين.. مصر ترسم مكانها الدولي من خلال العلاقات الإنسانية الدولية ويبدأ الله سوف تجنى ثمارا بالمجاهل الدولية في كل قضاياها فهي الوقت الذي تسرق وتهدب دول كبرى معدات طبية من الجو والبحر والبر تقدم مصر هداياها وخبرها لدول تعاني وطأة الوباء، وكان الساسة أصحابهم التوحد الطمعي، أما مصر فزادتها الأزمة كرما وعقلا وعمطاء.. إنها مصر أم الدنيا وأكبر منها ومن هلعها وخوفها وتغيراتها.

«كورونا» سلطت الأضواء على شخصيات لم تكن ندرتك قدرها.. وأبرزها - مصطفى مديولي رئيس الوزراء، حيث كان بعيدا عن الناس فلا نسمعه إلا قليلا ولا نشعر بأنه يمثلنا كشعب ويخاف على كل ما هو مصري ولم نر الجانب الإنساني فيه إلا قليلا.. ولكن مع كورونا رأينا سياسيا من الطراز الأول مخاطبا بلغة سهلة بسيطة يدرجها كل فئات الشعب وشديد الأدب ولديه من الرصانة والثقل السياسي والإقناع ما جعله نموذجا شديدا للإحترام والتقدير من قبل الشعب المصري بالداخل والخارج وأثبتت الأزمة أن لديه قدرة فائقة على زناسة فريق عمل بل فرق عمل كثيرة وقدره أيضا على المتابعة الدقيقة.. إنه أحد أبطال معركة كورونا بلا جدال ويحتل ذكاه في اختيار المتحدث الرسمي الزميل هاني يونس والذي يرد على المواطنين ويتابع مع شدة أدبه ورفقه في التعامل وردود فعله على استفسارات البعض غاية في الأدب والرفق.. أنهم رجلا أزمات يحق فلهما منا التقدير والشكر مع صادق الدعوات لكل من أدى واجبه وزاد عليه الرضا والإبتسامة وامتناس الغضب وحسن المتابعة.

>> أفرزت أزمة «كورونا» تعديلا ملحوظا في اختيار كبار الأطباء للتحديث للمواطن المصري ومنذ وفاة الفنان أحمد زكي رحمه الله لم نسمع أو نر العالم الجليل وأستاذ الأورام البارز د. ياسر عبدالقادر وعندما تحدثت لسمنا جميعا الفرق بين «الطبيب» و«الحكيم»، فالطبيب هو من يبرع في تخصصه أما «الحكيم» فهو الطبيب المثقف الذي يحيا بين الناس ولدينا من هؤلاء «الحكماء» أفواج وأجيال كثر والحمد لله ولكن الإعلام يسهل ويأتى بأهاليه يعيشون بالإعلام ولا يطيّقون البعد عن الأضواء وسهل التحدث لهم.. ولكن لا يصح إلا الصحيح مهما طال الزمن وساد الأهمال فهل هناك مصري لا يسمع ويرى - حسان موفى ود. ياسر عبدالقادر ود. محمد خطاب ود. سليمان غريب إنهم أطباء مثقفون للعلوم والأديان دارسون وللرحمة مؤسسون فلهما منا كل الدعوات بالتوفيق.



كامل عبدالفتاح

كورونا وحديث الإمبراطوريات

عند التمام يبدأ التنصن..حكمة تخدم في السياسة أكثر مما تخدم في الحياة، لأنها تنبئ عن مراحل صعود وهبوط الأمم والممالك. والسؤال الأقرب للتمنى عند البعض هل سينزح فيروس كورونا دولة عظمى مقفلة بالقوة والتفوق عالميا مثل الولايات المتحدة الأمريكية عن قمتها وتغزو إفرانها في استخدام القوة بلا حق.؟ بالتأكيد الإجابة بلا. الولايات المتحدة كإمبراطورية كبرى تشكلت وتعاظمت خلال ما يقرب من ثلاثة قرون لا يمكن أن تعرب شمسها فجأة على إثر أزمة قذفت بها الطبيعة ولم تات محمولة فوق دبابه.

ولكن، وهنا مربط الفرس. هل أمريكا كإمبراطورية وصلت الي حالة التمام التي يبدأ بعدها التنقص؟ وإذا كان الأمر كذلك فما هي معاني التمام الإمبراطوري الذي يبدأ بعده التنازل والتراجع.؟ الحقيقة أن القوانين الحاكمة لقيام الممالك ثم انهيارها بعد قوة ليست جديدة ولا خافية على ذي عقل. ومن يتصور أن هذا هو مخطط - فهي هكذا - في عقله فقط.. الولايات المتحدة الأمريكية اقتربت من مرحلة التمام الإمبراطوري بتسديدها حركة الاقتصاد والعلم والسلاح، وقد تقرب من لحظة التنصن إذا استمر إفرانها في استخدام القوة بلا وازع من حق أو ضمير إنساني.. الأمر الثاني هو أن التمام الأمريكية في الوحدة في التاريخ التي لم تتم على أساس شعب أو وطن أو أمة أو معتقد ديني - مثلا - وكما يشرح ذلك الأستاذ محمد حسين هيكل في كتابه «الإمبراطورية الأمريكية والإبادة على العراق» فإن الإمبراطورية الرومانية والبريطانية قامت على شعب معين، والإمبراطورية الإسلامية قامت على جامع ديني وكذلك البيزنطية، والإمبراطورية النمساوية أو الروسية قامت على أمة أيديانها.

وربى الأستاذ هيكل أن الإمبراطورية الأمريكية لم تسلم على أي وقت أن تستوعب فكرة الوطنية الموحدة، أو فكرة القومية الجامعة، وأن الإمبراطورية الأمريكية صنعتها حسرة المهاجرين إليها، تجار ومصالح ومصالح وعلماء وتجار حروب ومخبرات وعبيد، فإن كل هؤلاء ركيزا أمواج العاصفة والقاهرة بحثا عن الحلم القفود بأرض جديدة تمتد للواصلين إليها بالجملة - وهذه الإمبراطورية لم تكن من ثلاثة قرون بل بدأت منذ اكتشاف أمريكا من قبل كولومبوس في القرن الخامس عشر، تماما كما كان اكتشاف أمريكا فرصة لعالم جديد. حتى أن كانت تتحول اليها هو والتنصن من السكان الأصليين النهود الذين لأرض لم تكن بكرها ولم يمسسها بشر كما تصور البعض. وما لنا نحن لحظة اكتشاف الأولى لأرض الأحلام، ولحظة تسلم أمريكا لثلاث الإمبراطوريات بريطانيا العظمى 1945 وماكاهة نفسيا كآول من استخدام السلاح النووي تسلم من وجع بشر، وصولا لاحتلال المخزي للعراق وأفغانستان في مطلع الألفية الثالثة. يمكن رصد مراحل صعود الإمبراطورية الجديدة، ومدى قربها أو بعدها عن حالة «التمام»، الإمبراطوري التي يعيقها بالضرورة بد التنصن.. الإمبراطورية البريطانية بدأ إفلاسها من منتصف القرن التاسع عشر، ولم يكن سقوطها في حرب السويس إلا صفاة لحكم التاريخ بأن المبراة انتهت وهزمت بريطانيا وخرجت من اللعبة ليحلها لاعب جديد كان الي وقت قريب يبدو مثل الاحتياطي الاستراتيجي الذي جان وقت ونزوله لساحات الأمم ومنازلة الكبار، تماما كعالم القوات في أدب كاتينا العظيم نجيب محفوظ.

من هذه القرارة شديدة الاختصار قد نلصق أو نعرف أن طبيعة الأمريكيين المعاصرين مثل أيابهم الأوائل، لا يمثل لهم الوطن صيدا تاريخيا ولكنه أقرب للرصيد البنكي القابل للزيادة والتنصن.. الأمريكي المعاصر وقت الرخاء لا يعرف إلا نفسه، ووقت التهديد فقط يعرف الجموع (رأي الأستاذ هيكل المطروح بالكتاب المشار اليه).. وعودة الي حديث بداية التنصن بعد التمام أقول: إن زلزال فيروس كورونا قد يكون فرصة لتخلص الإمبراطورية الأمريكية من قبضة بين متطرفي عرضها لتتأكد بعد تمام استقرار العمر الإمبراطوري، وقد تستمر هذه الإمبراطورية مخطوفة بيد بقايا مهاجرين خدعهم جيورج الثروة، فلم يميزوا بين حسارة التجربة الأولى وحماقة التمام الأخير، وهنا يصيح المرعد مع الغراب بمثابة الحقيقة الأليقة أمام الجميع.. ختاما أستدعي مع أبو البقاء البردي حزينا على الأندلس الضائعة من يد أمراء مسلمين باعدوا التاريخ بأكورس فارقة.

لكل شئ، إذا ما تم نقصان فلا يفر يعيب الجيش إنسان من سره زمن سانه زمان.

الدكتور ناجح إبراهيم في حوار لـ «الوفد»:

مشروع الحركات الإسلامية لا يصلح للحكم



يؤمن الدكتور ناجح إبراهيم المفكر الإسلامي والقيادي السابق بالجماعة الإسلامية بأن الفكر البديل الذي من الممكن أن نتعالج به الفكر المتطرف ويحل محله ويحمي المجتمع هو الفكر العلمي السني الصوفي باعتباره فكراً سحياً فيه رحمة وصدق ولا يدعو إلى الانتقام أو الصدام مع الآخرين، مؤكداً أننا لا نحتاج إلى السلفية الجامدة ولا الفكر الوهابي ولا ترديد الفكر القطبي التكفيرى الذى كانت كل الحركات الإسلامية وتنظيم الجهاد والتكفير والهجرة من نتاجه والذي أفرز بعد ذلك القاعدة و داعش.

الدكتور ناجح إبراهيم من مواليد محافظة أسيوط بصعيد مصر عام ١٩٥٥ حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة أسيوط ١٩٧٩، تعرض للسجن عقب عملية اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات وما تبعها من صراع مع الدولة، ثم قاد مع الشيخ كرم زهدى مبادرة منع العنف والمراجعات الفقهية للجماعة الإسلامية التي تخلت بها عن العنف وحلت بها الجناح العسكري ورجعت إلى الوسطية الإسلامية.

ويرى المفكر الإسلامى أن السرية هي أكبر الأزمات التي ضربت الحركات الإسلامية في مقتل، معتبراً أنها الداء الأكبر الذى أصاب مسيرتها، لأنها البداية الحقيقية لتكوين الأجنحة السرية والعسكرية التي تنتهج العنف

«الوفد» أجرت معه هذا الحوار في منزله بأحد أحياء غرب محافظة الإسكندرية وهذا نص الحوار:

حوار: صابر رمضان

جماعة الإخوان حاولت ابتلاع الدولة فأصبحت بـ «انسداد معوى»

والتحول من المسار العنيف إلى المسار السلمى، وقد كسبت به الجماعة مكاسب كبيرة والدولة أيضاً حصدت مكاسب كبيرة حيث عاشت في أمن وأمان إلى أن قامت ثورة يناير. وهذه حسنة تحسب للرئيس الراحل حسنى مبارك أنه قبل هذه المبادرة من الجماعة الإسلامية التي اصطلحت به في فترة من الفترات، ومن الممكن أن يفعل الإخوان ذلك، لكن هناك عوائق من ناحية الإخوان أولاً: نشئت القرار الإخوانى ما بين قيادات إخوانية نافذة وفاعلة في السجون المصرية وأخرى هاربة داخل مصر وثالثة قسراً خارج مصر وموزعة على عدة دول أهمها قطر وتركيا وفرنسا والسودان، فأى هذه القيادات سيسلك أمة قيادات المصالحة ويقود سفنيتها إلى بر الأمان، ثانياً: عدم وجود قائد إخوانى لديه حتى الآن الاستعداد للتضحية بجاهه والإعلان عن أخطاء سياسية وإدارية وتربوية وقعت فيها الجماعة في الفترة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير وأدت إلى هذه أدت إليه من خراب في كل شيء، فليس هناك قائد يبيع جاهه ثم الحسن بن على الذى باع جاهه من أجل أن يقيم صلحا مع معاوية، فكانوا يقولون له يا مثل المؤمنين وكان يرد لست بمدل للمؤمنين، وكانوا يقولون له يا عار المؤمنين فيقول العار خير من النار، ولكن مجامع العرب كانت بيدي كرهت أن اقتلكم على الملأ، ولذلك كنت أقول وقت مبادرة الجماعة الإسلامية إننا لن نضع جاهنا كاذبا على جامعكم وأهاتكم ويتم أطفالكم وتربل مناسككم، فمن الأخطاء الكبرى للإخوان أنهم خلطوا بين الشرعية والشريعة، فالشريعة بغير نصوصها لا يمكن التنازل عنها، فالحكم رائل ولا قيمة له، ولتحقيق ذلك لابد أن تعلن الجماعة وقف نشاطاتها العدائية المسلحة ضد الدولة دون قيد أو شرط، فالتى أنجحت مبادرة الجماعة الإسلامية أنها كانت دون قيد أو شرط ومن جانب واحد، فكان فيها إغراء ومصداقية، أيضاً التحالف الإخوانى الإقليمي فهذا التحالف كما كان له دور في مساندة الإخوان في الحكم ويعود فقد يكون عائقاً أمام المصالحة خاصة إذا تضاربت هذه المصالحة مع مصالح هذه الدول الإقليمية مثل تركيا أو قطر أو غيرها، فالتحالفات الإقليمية عادة ما تكون سلاحاً ذا حدين، وقد يجرح صاحبه ويؤذى صاحبه قبل أن يجرح ويؤذى خصمه، أما عوائق المصالحة من الجانب الحكومتى أن هناك قطاعاً كبيراً في مصر الآن لا يرحب بعودة الإخوان للعمل السياسى وعلى رأسهم كل الأحزاب الليبرالية واليسارية والاشتراكية واليسمين وأقطاب ورموز الحرب الوطنى وكل له مبررات وأهدافه، فضلاً عن الشرطة والجيش وقطاعات واسعة من القضاء الذين تعرضوا لحرب حقيقية من قبل الإخوان والتحاليف، الآن في غياب السياسية المناوئة تعيش مستريحة الآن في غياب الإخوان ذلك المناقض القوى والحقيقي لهم في الانتخبات والاستحقاقات السياسية القادمة، ثانياً: التفتريات والاعتقالات التي قامت بها الجماعات التكفيرية والتي حسبت على الإسلاميين عامة والإخوان خاصة ممنوعاً على الأقل.. شأوا أم أبوا، وهذه التفتريات ودرت مشاعر عدائية عنيفة وكثيرة ستقتف جرح عمدة أمام المصالحة باعتبارها ضرورة وطنية لا يمكن للوطن أن يتقدم بدونها، ثالثاً: التحالفات الإقليمية للدولة المصرية، فكما أن هذه التحالفات وخاصة الخارجية منها كانت أكبر نقطة قوة الدولة المصرية في مواجهة الإخوان في الداخل والخارج، إلا أن هذه التحالفات قد يكون لها رأى مختلف في المصالحة، وقد ترى المصالحة سلبية على دولها وأمتها، وبالتالي فإن الدولة المصرية قد تستغل رأى هذه الدول في الغالب قبل الإقدام على خطوة المصالحة تقديراً منها لمواقفها الداعمة من قبل.

بداية: يعلمنا عبدالرحمن الشرفاوى ومبدعون آخرون «الكلمة سر الله وأل شرف الله هو الكلمة»، لا تستهينوا بمكائبات الشعب المصرى فضلاً عن علماء ومعلمين ومرشدين وفلاسفة، يوجد صلحون ومصلحون وأطباء ومبدعين، وثمة تلك مسئولون في مناصبهم يتفكرون للحيل والبروتوكول لمسئولى المسؤولية، كما حدث مؤخرًا من جانب مسئولين في المعهد القومى للأزواج، بائيتا من جامعة القاهرة التي تتبع لها المعهد، ضوء من آخر النقطة: فقد أثر وأزهر فريقتا التي شكلته من علماء كلية الطب والصيدلة والعلوم والمعهد القومى للأزواج، لإجراء البحوث العلمية والعملية على القوروس المنوية، وتوصل إلى «بروتوكول» لمعالجة المصابين ب«كورونا» التحية وأجبة للجماعة، وللدكتور أحمد الداروتى الأستاذ بطف قصر العبنى، الذى توصل للبروتوكول وكل أعضاء الفريق برائة د.، أمانة خليل ونائبها د. نيفين سليمان.

الدكتور الداروتى أوضح أن العلاج يتضمن استخدام عقارين أحدهما يعمل على تقليل تأثير القوروس والآخر يعزز الجهاز المناعى المقاوم، د. منوها بأن العلاج يعزز على طرق متعددة ومتكاملة تساهم في تخفيف وطأة التهابات الرئة. لقد وقعت مصادفة على أطراف أصابعها الرى تابع - ما كالتفرد بشره نال الأسبوع الماضى- حول وجود أصيابت بالفيروس فى المعهد القومى للأزواج، ولم يعد المصرون إلا بعد أيام راسية بانتخاذ التدابير الوقائية كافة، ولكن ما جرى بعدنا إلى المسئولين الذين يتفكرون للخيار، وتسببوا في أزمة المعهد.

تولى عمادة المعهد الدكتورحاتم أبى القاسم وهو (جراح)، خلفاً لدير جاء من الإدارة، كان يدير المعهد باسم أربع الكثرين، الذين استقبلوا المعهد الجديد بمساعدة لطيفة المفترمة، وقربه من موظفين كثر، المعهد الجديد تولى من قبل إدارة العلاج بأجره المخصصة بتحصيل مبالغ العلاج من الجهات الخارجية مثل التأمين المحصى والمتأمين بالتأمين بأتانواع، والتي قلت - رغم تعاقب المراء عليها - تعجز عن تحصيل مستحقات الدولة على جهات التأمين المختلفة، وهنا تتجلى قيمة أول ما كتفتت عنه الأزمنة في العهد، حيث وجب اليوم الحزم والحسم في طلب تحصيل مستحقات المعهد كافة.

عودة إلى د. أبو القاسم، بعيد مضى ثلاثة شهور فقط على تعيينه عميداً، بدأ بفتح الفرج لى لى طاقم المعاملين بالبعد في الوبوء، لأسباب إدارية متعددة، ذلك أنه وعلى الرغم من أن مدير إدارة الأمن سبق اتهامه في واقعة ملحة بالأمانة، وسدور قرار عقابى بنقله، إلا أنه لم ينفذ العقوبة الصادرة بحقه في ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠ ققطاً

قدم الدكتور إيهاب جليل المدير السابق للمعهد استقالته من منصبه، بعدما وجد نوعاً من عدم التعاون معه وكان هناك طامحون في منصبه، يستمدون تفوذهم من علاقتههم بمشاهير الإعلام، ثم خلفته د. ريم عماد، ويبدو أن خلفاتها الحادة مع د. عمرو الديميرى مدير العيادات الخارجية وثابته د. أحمد السعيد أشاعت جوا من التوتر، فقدمنا استقالته، وهو ما استدعى تدخل المعهد حتى تهدأ الأمور، وفى هذا المنأخ فاجأت الجميع مشكلة كورونا!

من المهم جداً أن يتلقى المعهد تبرعات خارجية، لكن هذا الملف ملغزٌ، جداً، ولنا عودة معه.

ثناية: الحالة المزمنة لمستشفى حميات إمبابة، خصوصاً في هذا الظرف العسير تستدعى خطة إنقاذ سريعة وفتح باب التبرعات لإعادة تأهيلها.



د. ناجح إبراهيم أثناء حوار مع الـ وفد ، تصوير: حسام محمد

«السرية».. أولى الآفات لتنظيمات الإسلام السياسى

فى النهاية إلى كل صراع تم بين الجماعات والدول سواء في السياحة والاقتصاد وسمعتها في حقوق الإنسان وأدى ذلك إلى خسائر كبيرة في الجماعات، فقد حشر الآلاف من شبابها إلى السجون ويقضون زهرة أعمارهم، قيادات الجماعة يتنون أمجادهم الرافعة على أكتاف الشباب فلا هم أقادوا أنفسهم ولا أوطانهم ولا مجتمعاتهم ولا أقادوا الدين الذين نصبا أنفسهم للدفاع عنه أو الدعوة إليه.

● وماذا عن الفكر المتطرف وهو الضلع الثالث في نظرية مربع الأرهاب؟

الفكر المتطرف لم تعرفه مصر منذ فترة طويلة والبيض تسامل هل بدأ من السعودية أم من مصر، وأقول أنه بدأ من مصر ثم ذهب إلى تساهلها غير عموماً، يتمدد على الناس تشددا كبيرا في مسائل الفكر، في حين أنه يكون سهلاً لينا كآلة الزلازل مع الحاكم، فالفكر الوهابى هو رافد من روافد الفكر المتطرف، ونحن لانتجاح إلى السلفية الجامدة ولا الفكر الوهابى ولا ترديد الفكر القطبي التكفيرى، فهو الذى أنتج كل الجماعات الإسلامية القائمة والجهاد، التكفير والهجرة وأنتج بعد ذلك القاعدة و داعش، فإذا أردنا أن نحل فكر محله فلا بد أن نحل بدلا منه الفكر العلمى السنى الصوفى.

وهذا بديل عن الفكر الوهابى، لأن الفكر الوهابى يشهد على عيوب الناس ويتساحل مع الحكومات تساهلها غير عموماً، يتمدد على الناس تشددا كبيرا في مسائل الفكر، في حين أنه يكون سهلاً لينا كآلة الزلازل مع الحاكم، فالفكر الوهابى هو رافد من روافد الفكر المتطرف، ونحن لانتجاح إلى السلفية الجامدة ولا الفكر الوهابى ولا ترديد الفكر القطبي التكفيرى، فهو الذى أنتج كل الجماعات الإسلامية القائمة والجهاد، التكفير والهجرة وأنتج بعد ذلك القاعدة و داعش، فإذا أردنا أن نحل فكر محله فلا بد أن نحل بدلا منه الفكر العلمى السنى الصوفى.

● ولماذا اخترت هذا الفكر بدالاً؟

● العلة في ذلك أنه فكر متسامح، فيه عفو، فيه صفح ورحمة، لا يدعو إلى الانتقام، ولا الصدام ولا يدعو إلى الحرب مع الآخرين، فكر يصفح ويعفو، يستحسب كل الأديان، فأنا أطلق عليه «السلفية الإسلامية» لئلا يظن أن أفكار المسيح كلها موجودة في الإسلام، فيقول الله عز وجل «فاصفح صبرا جيلاً»، «فاغصو عنهم»، «فاغصو عنهم وقل سلاماً»، فإحلال التسامح هو المطلوب، فهذا الفكر سيحل مشكلات كثيرة واجتماعية مثل الطلاق والتفكك الاجتماعى، فصور كل الفكر العلمى السنى الصوفى ستحل المشكلة فصور كل نتيج إلى الآن في إحلال الفكر بدليل عن الفكر القطبى أو الفكر الوهابى أو الفكر السلفى ذى الجمود، وهذا الجمود خطر، فحين لا نزيد «الشدد» ولا «الجمود» أو «التطرف» ما أهم الأضواء التي أصابت الحركات الإسلامية وهم مخاطرها في رأيكم؟

● السرية هي أكبر هذه الأضواء، أما أهم مخاطرها، فهي أولاً: أن الإسلام دين البساطة والوضوح والسرية تناقض ذلك، وفى معنى الخلل والريبة في الحياة الاجتماعية والسياسية، ثانياً: عدم العلانية يناقض أصلا من اصول الإسلام المهمة في دعوته ومسيرته وهو علانية الدعوة ووضوحها وشفافيتها، ثالثاً: السرية هي الداء الأكبر الذى أصاب مسيرة الحركات الإسلامية، لأنه البداية الحقيقية لتكوين الأجنحة السرية والعسكرية التي تنتهج العنف والتفتريات والاعتقالات التي تتسبب في إراقة الدماء ووقف عجلة التنمية وحشر الآلاف إلى السجون أو القبور، رابعاً: كل ظلمات السرية تفتتت شفا ذروها وسلطت الآف الشباب إلى السجون بنسخته الاشتراك الجنائى أو الانتما،

● وما الفكر البديل من وجهة نظرك؟

أرى أن الفكر البديل الذى من الممكن أن نتعالج به الفكر المتطرف ويحل محله ويحمى المجتمع هو الفكر العلمى السنى الصوفى، حتى لا تكون السلفية هناك «دروشة»، والسنى، مدخلا للتشيع، فهناك أساس إذا لم يضيض فكرهم من الممكن أن يتزلقوا إلى التشيع، ويصبحوا بمثابة الطابور الخامس لإيران دينيا،

لا نحتاج للفكر الوهابى أو القطبى أو السلفية الجامدة



المستشار مصطفى الطويل

المتحرفون فكراً

قرأت من بضعة أيام، أن أحد الأشخاص المتحرفين فكراً، وأقال أنه ينتمى لتنظيم داعش الإرهابى، طعن خمسة أفراد في إحدى مقاطعات فرنسا (والتي لا أتذكر اسمها)، وقد قتل اثنين منهم، والثلاثة الآخرون في حالة خطيرة، وقيل إن هذا الشخص سودانى الجنسية.

لا أدري كيف يفكر هذا المتحرف فكراً، لحد قتل الإنسان وإزهاق الروح البرينة بلا ذنب أو فعل أفرهته؟؟ ألم يعرف هذا المتحرف مدعى التنين، أن الله سبحانه وتعالى قال فى كتابه العزيز (أنه من قُتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قُتل الناس جميعاً ومَنْ أُخِيحاً فكأنما أُخِيحاً الناس جميعاً)، ألم يسمع هذا الخبول كلام الله سبحانه؟؟ وإذا كان سمعه، ألم يفهم أن الله سبحانه استخدم كلمة النفس فى الآية الكريمة لحماية روح الإنسان البرينة أيا كانت، سواء أكانت روح إنسان مسلم أو روح إنسان مسيحي أو روح إنسان يهودى أو حتى روح من لا دين له؟؟

لم أتعرف هذا المتحرف، أنا جميعاً مسلمين وغير مسلمين خلق من خلق الله؟ فقد خلقنا الله سبحانه وبعث فىنا الروح، وأنه هو من يسيرها متى شاء، فمن أنت يا المتحرف حتى تنصب نفسك حاكماً بامر الله، فتقبض أرواحا برينة بلا ذنب ولا خطيئة!! لقد خلق الله مسلم، كما خلق غير المسلم، فلا فرق بين إنسان مسلم وإنسان غير مسلم، فجميعنا خلق من خلق الله، فلماذا هذا المتحرف فكراً ومن هم على شاكلته من المتحرفين دينياً قال الله سبحانه فى كتابه العزيز معاني نبيه الكريم (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَكُنَّ مِنَ الْاَرْضِ كَلِمَةً مَّحِيماً فَأَتَتْ كَلِمَةً النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مُمْرِئِينَ).

لقد خلقنا الله جميعاً شعوباً وجماعات مختلفين فى اشكالتنا وافكارنا، حتى نتعارف وتعاون فيما بيننا، لا أن يقتل بعضنا البعض، لقد خالط الله سبحانه الناس جميعاً فى كتابه العزيز فقال (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)، فلماذا لا يطبق كلام الله تعالى هذا الشخص المتحرف ومن هم على شاكلته من الذين مازالوا حتى يومنا هذا يتناحرون فيما بينهم فيقتلون بعضهم البعض دون ذنب أو جرم؟؟ ألم يعلم هؤلاء الإرهابيون أن الله سبحانه أرسل جرموه صغرة تكاد لا ترى بالعين المجردة تهدد العالم بألفنا، فمات حتى هذه اللحظة آلاف مؤلفة من جرائنا.

لست أدري، ما هذا الفكر الذى يجعل إنساناً يقتل الآخر فى مثل هذه الظروف التى نمر بها؟؟ نحن الآن فى أشد الحاجة كى نتعاون جميعاً فى مواجهة هذا الوباء العالمى الذى حل بالبشرية كلها، فألله سبحانه بعث بهذه الجرموه لكي يعلمنا كيف نتعاون جميعاً مسلمين وغير مسلمين حتى نمر جميعاً من هذه الجائحة، ومع الأسف، رغم أن هذا المرض يقتل ويفكك بالناس، فهناك من يساعد المرض في القتل وسفك الدماء، أما إن نرحب بالقتل والذبح في الشوارع دون ذنب أو جرم، فهذا في اعتقادى حزن مبارك الله قبل هذه المبادرة من الجماعة الإسلامية التي اصطلحت به في فترة من الفترات، ومن الممكن أن يفعل الإخوان ذلك، لكن هناك عوائق من ناحية الإخوان أولاً: نشئت القرار الإخوانى ما بين قيادات إخوانية نافذة وفاعلة في السجون المصرية وأخرى هاربة داخل مصر وثالثة قسراً خارج مصر وموزعة على عدة دول أهمها قطر وتركيا وفرنسا والسودان، فأى هذه القيادات سيسلك أمة قيادات المصالحة ويقود سفنيتها إلى بر الأمان، ثانياً: عدم وجود قائد إخوانى لديه حتى الآن الاستعداد للتضحية بجاهه والإعلان عن أخطاء سياسية وإدارية وتربوية وقعت فيها الجماعة في الفترة التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير وأدت إلى هذه أدت إليه من خراب في كل شيء، فليس هناك قائد يبيع جاهه ثم الحسن بن على الذى باع جاهه من أجل أن يقيم صلحا مع معاوية، فكانوا يقولون له يا مثل المؤمنين وكان يرد لست بمدل للمؤمنين، وكانوا يقولون له يا عار المؤمنين فيقول العار خير من النار، ولكن مجامع العرب كانت بيدي كرهت أن اقتلكم على الملأ، ولذلك كنت أقول وقت مبادرة الجماعة الإسلامية إننا لن نضع جاهنا كاذبا على جامعكم وأهاتكم ويتم أطفالكم وتربل مناسككم، فمن الأخطاء الكبرى للإخوان أنهم خلطوا بين الشرعية والشريعة، فالشريعة بغير نصوصها لا يمكن التنازل عنها، فالحكم رائل ولا قيمة له، ولتحقيق ذلك لابد أن تعلن الجماعة وقف نشاطاتها العدائية المسلحة ضد الدولة دون قيد أو شرط، فالتى أنجحت مبادرة الجماعة الإسلامية أنها كانت دون قيد أو شرط ومن جانب واحد، فكان فيها إغراء ومصداقية، أيضاً التحالف الإخوانى الإقليمي فهذا التحالف كما كان له دور في مساندة الإخوان في الحكم ويعود فقد يكون عائقاً أمام المصالحة خاصة إذا تضاربت هذه المصالحة مع مصالح هذه الدول الإقليمية مثل تركيا أو قطر أو غيرها، فالتحالفات الإقليمية عادة ما تكون سلاحاً ذا حدين، وقد يجرح صاحبه ويؤذى صاحبه قبل أن يجرح ويؤذى خصمه، أما عوائق المصالحة من الجانب الحكومتى أن هناك قطاعاً كبيراً في مصر الآن لا يرحب بعودة الإخوان للعمل السياسى وعلى رأسهم كل الأحزاب الليبرالية واليسارية والاشتراكية واليسمين وأقطاب ورموز الحرب الوطنى وكل له مبررات وأهدافه، فضلاً عن الشرطة والجيش وقطاعات واسعة من القضاء الذين تعرضوا لحرب حقيقية من قبل الإخوان والتحاليف، الآن في غياب السياسية المناوئة تعيش مستريحة الآن في غياب الإخوان ذلك المناقض القوى والحقيقي لهم في الانتخبات والاستحقاقات السياسية القادمة، ثانياً: التفتريات والاعتقالات التي قامت بها الجماعات التكفيرية والتي حسبت على الإسلاميين عامة والإخوان خاصة ممنوعاً على الأقل.. شأوا أم أبوا، وهذه التفتريات ودرت مشاعر عدائية عنيفة وكثيرة ستقتف جرح عمدة أمام المصالحة باعتبارها ضرورة وطنية لا يمكن للوطن أن يتقدم بدونها، ثالثاً: التحالفات الإقليمية للدولة المصرية، فكما أن هذه التحالفات وخاصة الخارجية منها كانت أكبر نقطة قوة الدولة المصرية في مواجهة الإخوان في الداخل والخارج، إلا أن هذه التحالفات قد يكون لها رأى مختلف في المصالحة، وقد ترى المصالحة سلبية على دولها وأمتها، وبالتالي فإن الدولة المصرية قد تستغل رأى هذه الدول في الغالب قبل الإقدام على خطوة المصالحة تقديراً منها لمواقفها الداعمة من قبل.

بداية: يعلمنا عبدالرحمن الشرفاوى ومبدعون آخرون «الكلمة سر الله وأل شرف الله هو الكلمة»، لا تستهينوا بمكائبات الشعب المصرى فضلاً عن علماء ومعلمين ومرشدين وفلاسفة، يوجد صلحون ومصلحون وأطباء ومبدعين، وثمة تلك مسئولون في مناصبهم يتفكرون للحيل والبروتوكول لمسئولى المسؤولية، كما حدث مؤخرًا من جانب مسئولين في المعهد القومى للأزواج، بائيتا من جامعة القاهرة التي تتبع لها المعهد، ضوء من آخر النقطة: فقد أثر وأزهر فريقتا التي شكلته من علماء كلية الطب والصيدلة والعلوم والمعهد القومى للأزواج، لإجراء البحوث العلمية والعملية على القوروس المنوية، وتوصل إلى «بروتوكول» لمعالجة المصابين ب«كورونا» التحية وأجبة للجماعة، وللدكتور أحمد الداروتى الأستاذ بطف قصر العبنى، الذى توصل للبروتوكول وكل أعضاء الفريق برائة د.، أمانة خليل ونائبها د. نيفين سليمان.

الدكتور الداروتى أوضح أن العلاج يتضمن استخدام عقارين أحدهما يعمل على تقليل تأثير القوروس والآخر يعزز الجهاز المناعى المقاوم، د. منوها بأن العلاج يعزز على طرق متعددة ومتكاملة تساهم في تخفيف وطأة التهابات الرئة. لقد وقعت مصادفة على أطراف أصابعها الرى تابع - ما كالتفرد بشره نال الأسبوع الماضى- حول وجود أصيابت بالفيروس فى المعهد القومى للأزواج، ولم يعد المصرون إلا بعد أيام راسية بانتخاذ التدابير الوقائية كافة، ولكن ما جرى بعدنا إلى المسئولين الذين يتفكرون للخيار، وتسببوا في أزمة المعهد.

تولى عمادة المعهد الدكتورحاتم أبى القاسم وهو (جراح)، خلفاً لدير جاء من الإدارة، كان يدير المعهد باسم أربع الكثرين، الذين استقبلوا المعهد الجديد بمساعدة لطيفة المفترمة، وقربه من موظفين كثر، المعهد الجديد تولى من قبل إدارة العلاج بأجره المخصصة بتحصيل مبالغ العلاج من الجهات الخارجية مثل التأمين المحصى والمتأمين بالتأمين بأتانواع، والتي قلت - رغم تعاقب المراء عليها - تعجز عن تحصيل مستحقات الدولة على جهات التأمين المختلفة، وهنا تتجلى قيمة أول ما كتفتت عنه الأزمنة في العهد، حيث وجب اليوم الحزم والحسم في طلب تحصيل مستحقات المعهد كافة.

عودة إلى د. أبو القاسم، بعيد مضى ثلاثة شهور فقط على تعيينه عميداً، بدأ بفتح الفرج لى لى طاقم المعاملين بالبعد في الوبوء، لأسباب إدارية متعددة، ذلك أنه وعلى الرغم من أن مدير إدارة الأمن سبق اتهامه في واقعة ملحة بالأمانة، وسدور قرار عقابى بنقله، إلا أنه لم ينفذ العقوبة الصادرة بحقه في ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠ ققطاً

قدم الدكتور إيهاب جليل المدير السابق للمعهد استقالته من منصبه، بعدما وجد نوعاً من عدم التعاون معه وكان هناك طامحون في منصبه، يستمدون تفوذهم من علاقتههم بمشاهير الإعلام، ثم خلفته د. ريم عماد، ويبدو أن خلفاتها الحادة مع د. عمرو الديميرى مدير العيادات الخارجية وثابته د. أحمد السعيد أشاعت جوا من التوتر، فقدمنا استقالته، وهو ما استدعى تدخل المعهد حتى تهدأ الأمور، وفى هذا المنأخ فاجأت الجميع مشكلة كورونا!

من المهم جداً أن يتلقى المعهد تبرعات خارجية، لكن هذا الملف ملغزٌ، جداً، ولنا عودة معه.

ثناية: الحالة المزمنة لمستشفى حميات إمبابة، خصوصاً في هذا الظرف العسير تستدعى خطة إنقاذ سريعة وفتح باب التبرعات لإعادة تأهيلها.

بداية: يعلمنا عبدالرحمن الشرفاوى ومبدعون آخرون «الكلمة سر الله وأل شرف الله هو الكلمة»، لا تستهينوا بمكائبات الشعب المصرى فضلاً عن علماء ومعلمين ومرشدين وفلاسفة، يوجد صلحون ومصلحون وأطباء ومبدعين، وثمة تلك مسئولون في مناصبهم يتفكرون للحيل والبروتوكول لمسئولى المسؤولية، كما حدث مؤخرًا من جانب مسئولين في المعهد القومى للأزواج، بائيتا من جامعة القاهرة التي تتبع لها المعهد، ضوء من آخر النقطة: فقد أثر وأزهر فريقتا التي شكلته من علماء كلية الطب والصيدلة والعلوم والمعهد القومى للأزواج، لإجراء البحوث العلمية والعملية على القوروس المنوية، وتوصل إلى «بروتوكول» لمعالجة المصابين ب«كورونا» التحية وأجبة للجماعة، وللدكتور أحمد الداروتى الأستاذ بطف قصر العبنى، الذى توصل للبروتوكول وكل أعضاء الفريق برائة د.، أمانة خليل ونائبها د. نيفين سليمان.

الدكتور الداروتى أوضح أن العلاج يتضمن استخدام عقارين أحدهما يعمل على تقليل تأثير القوروس والآخر يعزز الجهاز المناعى المقاوم، د. منوها بأن العلاج يعزز على طرق متعددة ومتكاملة تساهم في تخفيف وطأة التهابات الرئة. لقد وقعت مصادفة على أطراف أصابعها الرى تابع - ما كالتفرد بشره نال الأسبوع الماضى- حول وجود أصيابت بالفيروس فى المعهد القومى للأزواج، ولم يعد المصرون إلا بعد أيام راسية بانتخاذ التدابير الوقائية كافة، ولكن ما جرى بعدنا إلى المسئولين الذين يتفكرون للخيار، وتسببوا في أزمة المعهد.

تولى عمادة المعهد الدكتورحاتم أبى القاسم وهو (جراح)، خلفاً لدير جاء من الإدارة، كان يدير المعهد باسم أربع الكثرين، الذين استقبلوا المعهد الجديد بمساعدة لطيفة المفترمة، وقربه من موظفين كثر، المعهد الجديد تولى من قبل إدارة العلاج بأجره المخصصة بتحصيل مبالغ العلاج من الجهات الخارجية مثل التأمين المحصى والمتأمين بالتأمين بأتانواع، والتي قلت - رغم تعاقب المراء عليها - تعجز عن تحصيل مستحقات الدولة على جهات التأمين المختلفة، وهنا تتجلى قيمة أول ما كتفتت عنه الأزمنة في العهد، حيث وجب اليوم الحزم والحسم في طلب تحصيل مستحقات المعهد كافة.

عودة إلى د. أبو القاسم، بعيد مضى ثلاثة شهور فقط على تعيينه عميداً، بدأ بفتح الفرج لى لى طاقم المعاملين بالبعد في الوبوء، لأسباب إدارية متعددة، ذلك أنه وعلى الرغم من أن مدير إدارة الأمن سبق اتهامه في واقعة ملحة بالأمانة، وسدور قرار عقابى بنقله، إلا أنه لم ينفذ العقوبة الصادرة بحقه في ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠ ققطاً

قدم الدكتور إيهاب جليل المدير السابق للمعهد استقالته من منصبه، بعدما وجد نوعاً من عدم التعاون معه وكان هناك طامحون في منصبه، يستمدون تفوذهم من علاقتههم بمشاهير الإعلام، ثم خلفته د. ريم عماد، ويبدو أن خلفاتها الحادة مع د. عمرو الديميرى مدير العيادات الخارجية وثابته د. أحمد السعيد أشاعت جوا من التوتر، فقدمنا استقالته، وهو ما استدعى تدخل المعهد حتى تهدأ الأمور، وفى هذا المنأخ فاجأت الجميع مشكلة كورونا!

من المهم جداً أن يتلقى المعهد تبرعات خارجية، لكن هذا الملف ملغزٌ، جداً، ولنا عودة معه.

ثناية: الحالة المزمنة لمستشفى حميات إمبابة، خصوصاً في هذا الظرف العسير تستدعى خطة إنقاذ سريعة وفتح باب التبرعات لإعادة تأهيلها.



رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة لـ «الوفد» : تغيير خرائط الاستثمار في العالم ضرورة تفرضها الجائحة

الحدود وتقييد حركة السلع والبضائع، لكن هناك شقاً إيجابياً على المدى البعيد لأن القارة السمراء تملك أكثر من ٤٠٪ من المواد الأولية لصناعات العالم، كذلك إن ٦٠٪ من سكان القارة في أعمار الشباب ما يمثلون ثروة بشرية كبيرة، ويوضح أن هناك ست دول حققت نمواً كبيراً في ناتجها الإجمالي خلال عام ٢٠١٩ منها مصر، رواندا، وجنوب إفريقيا، وكان هناك اهتمام من الدول السبع الصناعية بالقارة الإفريقية، وهو ما رأيناه في مؤتمر إفريقيا في برلين وفي الصين أيضاً.

ويقول إنه من المعروف أن إفريقيا بما تحمله من موارد طبيعية مثل الزراعة والأيدى العاملة تمثل فرصاً بديلة للعالم للاستثمار، ويضيف أن تصور أن العالم سيتهج بشكل واضح لتغيير خريطة الاستثمار العالمية، وربما يصبح الاهتمام بالاستثمار في الزراعة وفي الصناعات الغذائية لها أولوية بشكل كبير. كذلك هناك اتجاه للتوسع في الحاصلات الزراعية، وربما تشهد مزارع روسيا وأمريكا مشكلات عديدة، ويمكن لشارة إفريقيا أن تعوضه من خلال استيعاب استثمارات زراعية كبرى.

ويضيف أن هناك فرصاً سانحة لإعادة توطين التكنولوجيات في بعض الدول الكبرى خاصة في أوروبا، ويمكن أن يتم تحويل تلك الصناعات إلى دول إفريقية.

القارة السمراء قادرة على استيعاب تكنولوجيات عالمية واستثمارات زراعية كبرى

هذا الحين في إفريقيا ليست بنفس معدلات الإصابة في أوروبا والدول الكبرى، لكن هناك مخاوف منطقية بشأن المستقبل لأن الحكومات في إفريقيا ليست لديها الميزانيات الكافية لمواجهة الأزمة، وكل ذلك له تأثير شديد السلبي على حركة التجارة.

ويؤكد أن الفيروس يهدد بالطبع فرص الاستثمار بشكل عام، والمشارك بشكل خاص، في ظل إجراءات احترازية تستلزم إغلاق



يوسفي الشرفاوي

الأفارقة كانوا حريصين في أكثر من مؤتمر على تبني مشروعات التكامل ودعم البنى التحتية والاستثمار المشترك.

ويوضح أن الأوضاع الراهنة مرتبطة جميعاً بمواجهة الأزمة، ولأشك في أن احتياطات البنوك المركزية لديها مشكلات عديدة في توفير العملة والتمويل اللازم لإنشاء الطرق وإقامة نظم الشحن، ما يعمق جراحاً إفريقية، ويرى أنه على الرغم من أن الإصابات حتى

إعادة رسم خرائط الاستثمار في العالم ضرورة تفرضها جائحة فيروس كورونا. خطط المشروعات المدة خلال العام الماضي فقدت صلاحيتها، وتدفقات رؤوس الأموال تتبدل من وقت لآخر طبقاً لتغيرات الأحداث.

ولأشك أن التكامل الاقتصادي الإفريقي بشقيه التجارة والاستثمار سينتج نتيجة متغيرات تفرضها الجائحة، لكن مازالت هناك فرص عديدة ومتنوعة يمكن التمسك بها.

هذا ما طرحه الدكتور يسرى الشرفاوي، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة، والمنشأة مطلع العام الحالي كمنظمة أعمال جديدة تستهدف السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي.

يقول الشرفاوي لـ «الوفد» إن القارة السمراء قطعت بدعم سياسي واقتصادي مصري شوطاً كبيراً في طريق التكامل الاقتصادي، ونجحت خلال السنوات الأخيرة على تسويق فكرة القارة الجامعة الساعية نحو النمو والتنمية، غير أن حلول أزمة كورونا سيؤثر بشكل واضح وكبير على التصور وسيهم في تباطؤ النمو.

ويرى أن هناك أزمة كبيرة ستواجهها الحكومات الإفريقية في المرحلة المقبلة، إذ إنه من المعروف أن إفريقيا لديها معاناة واضحة في البنية التحتية الخاصة بالتجارة البينية، وكما حريصين في مصر على أن تدعو الجهات المانحة وجهات التمويل إلى أن تراعى توفير القروض الميسرة طويلة الأجل التي تقدم الأفارقة إننا كنا نشتم أن تسير الأمور في شكل جيد وصحيح، خاصة أن رجال الأعمال



محمود محيي الدين يتكلم

ينتظرونه، ينتظرونه، ذلك الاقتصادي التام القارئ كل شيء، وعمق وعرض، محمود محيي الدين مبعوث الأمم المتحدة للتمويل، الاقتصادي المصري المخضرم أدنى بتصوراته وقرائنه بشأن تغييرات خرائط العالم الاقتصادية بعد كورونا، عبر برنامج زووم التقني، تحدث وأجاب عن أسئلة الاقتصاديين في مصر..

كانت أبرز النقاط التي طرحها التي طرحها الرجل هي:

- العالم يتغير وقيادته تتبدل والتوجه العام يرحب بانتقال القيادة والسيادة للشرق، والشرق هنا ليس الصين وحدها، وإنما الصين، وروسيا وبعض الدول الكبرى ناحية الشرق.
- «ستنتهي سميات عديدة كانت شائعة بشأن تصنيف دول العالم إلى عالم أول وثان وثالث، وسيغير شكل العولة تماماً».
- التغيير المنظر يقلق دول الغرب عموماً، ويدهش لأن تعيد حساباتها خاصة حسابات الاقتصاد وما يتعلق بإعادة توطين الصناعات والتكنولوجيات.
- هناك أزمات غير مسبوق في اقتصاديات العالم، بعضها يخص الطاقة، والتأمين، والسياحة، وليس من المعتاد استمرار ما الغذاء والمياه، وتعمل الدول الكبرى على وضع تصورات للتعامل مع تلك الأزمات.
- هناك تغيرات جذرية متوقعة في قطاعات كبرى مثل الطاقة، والتأمين، والسياحة، وليس من المعتاد استمرار ما يعرف بسياحة المؤتمرات، لأن معظم المؤتمرات يمكن عقدها إلكترونياً.
- كذلك إن شكل التعليم في العالم كله سيتغير، وسيحول الجانب الأكبر منه إلى التعليم الإلكتروني، كذلك الأمر بالنسبة للتدريب.
- معظم الدول الكبرى مرشحة لتحقيق معدل سلبي للنمو في الناتج الإجمالي، لكن الأسواق الناشئة ستحقق معدلات نمو طفيفة، غير أنها لن تكون كافية لاستيعاب النمو السكاني.
- هناك وظائف عديدة ستلاشي بنهاية العام، وهناك طلب أعلى على وظائف أخرى، خاصة المتعلقة بالصناعة الرقمية والرعاية الصحية.
- ستدفع دول عديدة إلى تصحيح توجهاتها في الإنفاق والاستثمار ناحية الرعاية الصحية والتعليم، والتركيز على المشروعات التي تستهدف الإنسان بشكل مباشر.
- أزمة الديون ستعش على مستوى العالم كله، وستطلق تصورات عديدة لكيفية إدارة الدين.
- على الدول الناشئة أن تركز أكثر في مشروعات الرعاية الصحية والتعليم وتوطين الاستثمار في التكنولوجيات والبنية التحتية دون أن تركز فقط على القطاع الخاص والقطاع المالي، وهناك فرص أمام مصر تتمثل في الاستثمار في الصحة والتعليم والمواصفات العامة، والاستثمار في التكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي وتوطين هذه الصناعة.
- حزمة ١٠٠ مليار جنيه التي خصصتها مصر لمواجهة الأزمة غير كافية، وهناك احتياج لمبالغ إضافية، ويجب أن تكون الحكومة مستعدة لذلك، وهذا يعني أن عجز الموازنة سيزداد، ويجب الاستفادة من تراجع سعر الفائدة في تخفيض تكلفة التمويل، ولكن هذا يتطلب إدارة جيدة ومتكاملة عدة سنوات تالية، كما يمكن أيضاً لمصر تعميق التصنيع المحلي في عدد قطاعات لآنا دولة تشوور ٧٠٪ من احتياجاتها من الخارج.
- أزمة سوق النفط تدفع مصر أن تفكر في عقود شراء طويلة الأجل للنفط، حتى تستفيد من انخفاض أسعار النفط العالمية باعتبارها مستورداً، حيث تتراجع أسعار البترين وتشتد في القطاعات الانتاجية، ولكن على الجانب الآخر ستضطر نتيجة تأثر تجويزات العاملين بالخارج وتراجع الصادرات إلى انخفاضه.
- بشكل عام، إن علينا أن نفكر في زيادة الاستثمار في رأس المال البشري وزيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، وتوسيع شبكات التأمينات الاجتماعية والصحية في القطاعين العام والخاص، والله أعلم.

جهاز حماية المنافسة يضع قواعد لتعاملات الشركات في الأسواق خلال الأزمة

هدفاً يتواءم في المناقصات والمزيدات أو الممارسات الحكومية التي تهدف لتلبية الاحتياجات الطبية والدوائية والغذائية بالمخالفة للمادة ٦ (ج) من قانون حماية المنافسة والمواد ٣٣ و٣٧ و٣٨ من قانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم التعاقدات التي تبرمها الجهات العامة.

وتحدد تلك المخالفات بما يلي:

- الاتفاق بين الأشخاص المتنافسين على أي أمر من شأنه الإضرار بالمعاملين مع الأشخاص المتنافسة أو أن يزيد من وطأة المخاطر أو الأعباء الاقتصادية على هؤلاء المتعاملين خصوصاً من الشركات الصغيرة والمتوسطة أو المستخدم النهائي.
- الامتناع عن إتاحة منتج شحيح متى كانت إتاحتها ممكنة اقتصادياً.
- الامتناع عن إبرام صفقات بيع أو شراء منتج مع شخص أو وقف التعامل معه على نحو يؤدي إلى الحد من حريته في دخول السوق أو الخروج منه في أي وقت.

وقال الدكتور أمير نبيل، رئيس الجهاز، إن الجهاز مدرك أهمية ضرورة توفير التكنولوجيات اللازمة لهذا الغرض عن طريق تصافر الجهود الابتكارية بين المنافسين والتنسيق اللازم بينهم لتحقيق وفرة أو سرعة في الإنتاج للمنتجات الشحيحة أو الضرورية لمواجهة تلك الآثار خصوصاً في قطاع المستلزمات الطبية و الصناعات الدوائية وقطاع الرعاية الصحية.

ولضمان تحقيق هذا التعاون أهداف الكفاءة الاقتصادية التي عرفها القانون كونها «خفض متوسط التكلفة المتغيرة للمنتجات، أو تحسين جودتها، أو زيادة حجم إنتاجها أو توزيعها، أو إنتاج أو توزيع منتجات جديدة أو التعجيل بإنتاجها أو توزيعها» ويتم إعفاؤها بموجب المادة ٦ فقرة ٢ من القانون.

أضاف أن الجهاز لن يتهاون في اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال أي ممارسات قد يلجأ إليها أي من الأطراف التي قد يكون



أمير نبيل

قانون حماية المنافسة التي تحظر على جميع العاملين بالجهاز إنشاء أي معلومات أو بيانات يتلقاها الجهاز في إطار عمله واختصاصه، كما أنه يحظر استخدام هذه المعلومات والبيانات لغير الأغراض التي قدمت من أجلها.

وذكر الجهاز أنه في ظل التحديات التي يفرضها فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحدي والحد من انتشاره، فإن الجهاز حريص كل الحرص على استكمال دوره في حماية المنافسة بالأسواق ومنع الشركات من استغلال هذه الأزمة عن طريق قيامهم بممارسات هدفها احتكار السوق، تتمثل في اتفاقات بين المتنافسين تضر بالمنافسة أو استغلال وضع مسيطر بهدف فرض شروط تعسفية أو أسعار مبالغ فيها أو إقصاء منافسين قائمين خصوصاً للمعلومات الصغيرة أو المتوسطة أو منع دخول منافسين جدد قادرين على تقديم

أطلق جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية مبادرة جديدة يقوم من خلالها بتقديم الاستشارات القانونية والاقتصادية مجاناً للشركات والعاملين في السوق ومستشاريهم القانونيين حول مدى تمتع ممارستهم التي تهدف إلى مجابهة تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد مع قانون حماية المنافسة وشروط الإعفاء الواردة بالمادة ٦، كذلك تقديم أي استشارات اقتصادية، والرود على أي استفسارات تتعلق بالتوافق مع المواد ٧ و٨ واقتراح البدائل الاقتصادية التي تضمن تحقيق الأهداف المرجوة دون الإخلال بحرية المنافسة ومواجهة نشوء أي احتكارات خلال المرحلة الراهنة.

خصص الجهاز بريدًا إلكترونيًا لرد على تساؤلات الشركات متاحاً من خلال الموقع الإلكتروني له.

أكد الجهاز أهمية مبدأ الحفاظ على سرية المعلومات طبقاً للمادة (١٦) من

رسوم إغراق أوروبية تهدد صادرات أكبر مصنع صيني في مصر



التصدير إلى الاتحاد الأوروبي وتلبية احتياجاته في ظل الإعفاء الجمركي الذي تتمتع به السلع المصرية المصدرة إلى هناك بموجب اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية.

ويعد المصنع أكبر المشروعات الصينية المستثمرة في قطاع الصناعة في مصر، وتتجاوز صادراته سنوياً نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وجاء الإجراء الأوروبي استجابة لشكاوى عديدة قدمتها الشركات الصناعية داخل أوروبا من تضررها نتيجة تصدير مصر ممتلئة في الشركة الصينية لمنتجاتها إلى أسواق أوروبا.

ومن المعروف أن الاتحاد الأوروبي سبق أن فرض رسوم إغراق على منتجات الألياف الزجاجية المصنعة في الصين نفسها بنسب وصلت إلى ٨٠٪.

تشهد واحدة من الشركات الصينية الكبرى المستثمرة في مصر وهي شركة جوشي مشكلة كبيرة تهدد صادرات الشركة المستقبلية إلى دول الاتحاد الأوروبي.

كان الاتحاد الأوروبي قد أصدر قرار يفرض رسوم إغراق على وارداته من مصر من صنف الألياف الزجاجية «الفهيرجلانس»، التي تنتج الشركة الصينية في مصر الجانب الأكبر منه.

بلغت نسبة رسوم الإغراق المفروضة على الواردات ٢٠٪، ما يمثل عائقاً كبيراً لاستمرار صادرات الزجاج إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وكانت الشركة قد بدأت مشروعها في مصر سنة ٢٠١٢ بجمع إنتاج سنوي يقدر بـ ٢٢ ألف طن، ويعمل بها نحو ٢٥٠٠ عامل، مستهدفة

المركز المصري للدراسات الاقتصادية يؤكد: دعم القطاع الصناعي أولوية وعدم تسريح العمالة ضرورة في الظروف الحالية

يشير إلى توقع تأثيرات بالغة على تدفق تلك المستلزمات خاصة خلال مرحلة تشفى الوباء عالمياً ولفترة ما خلال وقت التعافى المتوقع.

وخلص تقرير المركز إلى وجود تأثيرات واضحة وسلبية على قطاع كبير من الصناعات التحويلية مع توقعات بوجود أزمة في العملة الصعبة، ما يعرض ضرورة اتخاذ الحكومة قرارات داعمة، على رأسها الإسراع بإصدار التصاريح والتراخيص وتخصيص الأراضي للنشاط الصناعي لإضافة استثمارات جديدة مع إصلاح كامل وشامل لمنظومة الأراضي الصناعية، وتفعيل دور التمثيل التجاري بشكل سليم لتوفير المعلومات اللازمة لتعزيز الاستثمارات الجديدة ودعم التجارة الخارجية، إلى جانب تشغيل كل المصانع المتوقفة بسبب عوائق إجرائية، وتعديل نسب التصدير للدخل في مشروعات المناطق الحرة وزيادتها مؤقتاً لتصبح ٥٠ ٥ بدلاً من ٢٠٪، كذلك الإسراع في صرف متأخرات مستحقات المأسدة التصديرية منذ عام ٢٠١٧، وصرف مستحقات الشركات في المشروعات القومية، إلى جانب خصم ٥٠٪ من قيمة الرسوم المقررة على حركة النقل بالطرق العامة.



مستويات العرض والطلب.

وذكر التقرير أن الصناعة الوطنية حققت معدلات نمو إيجابية بلغت ٦٪ وهو ما يشير إلى قدرة الصادرات الصناعية على الاستمرار رغم وجود أزمة واضحة في الطلب، ما يعني أن الاهتمام بالصادرات الصناعية يجب أن يكون ذا أولوية لدى الدولة.

ويلاحظ اعتماد الصناعة الوطنية بشكل كبير على مستلزمات إنتاج تصل إلى نحو ٤٤٪ من إجمالي الواردات ما

أوصى تقرير متابعة أعدده المركز المصري للدراسات الاقتصادية بشأن تداعيات أزمة تشفى وباء كوفيد ١٩ على قطاع الصناعات التحويلية بضرورة اعتبار دعم الحكومة لقطاع الصناعة يمثل أولوية ملحة، مع دعوة كل المصانع إلى الحفاظ على العمالة دون تسريح، واعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من احترام المواطنين، مع الإشارة إلى ضرورة دعم الحكومة للشركات خاصة الصغيرة في دفع أجور العمالة لديها، وأوضح أن الحكومة البريطانية قررت تحمل ٨٠٪ من أجور العمالة في المصانع الخاصة لديها، خاصة الصغيرة منها.

وأشار المركز المصري إلى أن قطاع الصناعات التحويلية يمكن تقسيمه في مصر إلى أربعة مجموعات رئيسية الأولى قطاع الصناعات المرتبطة بتوفير طلبات احتياجات السلع الأساسية اليومية مثل السلع الغذائية، وثانيها الصناعات المرتبطة بالصحة العامة، وهي الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والمنظفات والمطهرات، والثالثة الصناعات المنتجة للسلع الوسيطة ومستلزمات الإنتاج، والرابعة السلع الترفيهية مثل السيارات والصلح الإلكتروني.



أصوات عقارية تطالب بالتعايش مع «كورونا» وتداعياتها

صناعة العقار لن تتحمل توقف العجلة أكثر من ذلك.. والتوازن بين العمل والصحة يبدو مخرجاً مثالياً

شركات تدرس إعادة
جدولة ديون عملاء
تخلفوا عن السداد
بسبب الظروف القاهر



العقار التجاري يئن تحت
وطأة توقف إيراداته
واغلاق أبواب المولات
وتعطل الفنادق والمطاعم



التوازن بين التدابير الاحترازية وعجلة الإنتاج يبدو حلاً مثالياً

شركات العقار تواجه
السيناريو الصعب:
مبيعات متوقفة وعملاء
يتعشرون ومشاريع تعطل



إجراءات المركزي
الاحترافية أبعدت
شركات عقارية مقترضة
من شبح الإفلاس

بدأت أصوات التعايش مع جائحة كورونا تتعالى بين المتخصصين والمستثمرين في صناعة العقار، لأن الصناعة وفق تقدير هؤلاء لن تتحمل توقف عجلة العمل عن الدوران أكثر من ذلك.

شركات التطوير العقاري بدأت تنن كثيراً بسبب توقف الأعمال على مدار أسبوعين تقريباً بسبب التدابير الاحترازية لمواجهة تفشي الفيروس وهو الأمر الذي يقتضى عودة الحياة إلى طبيعتها مع اتخاذ ما يلزم من تدابير وقائية وصحية تضمن التباعد الاجتماعي باعتباره خط الدفاع الأول لمواجهة الفيروس وتداعياته.

ووفقاً لأهل الصناعة فإن شركات التطوير العقاري تعاني عجزاً واضحاً على مستوى تدفقاته المالية وفقاً للنقاط التالية:

> التدفقات النقدية للبيعات الجديدة تكاد تكون متوقفة تماماً، وهو الأمر الذي أثر بشكل واضح على خطط الشركات للبيعات المستقبلية.

> توقف العملاء عن دفع الأقساط الدورية للبيعات القائمة والسابقة بسبب تأثر العميل على وقع التدابير الحكومية لمواجهة الجائحة.

> التراجع الكبير والمحسوس لعملية إنجاز وتسيير تنفيذ المشاريع التي ما زالت قيد التنفيذ وهو أمر من شأنه تعثر الشركات العقارية عن الوفاء بالتزاماتها التعاقدية على مستوى تسليم الوحدات المباعة في مواعيدها المحددة.

وتتجه بعض الشركات إلى عملية إعادة جدولة للعملاء الذين عجزوا عن سداد أقساطهم الدورية لتحويله إلى عميل منظم بدلاً من بقاءه كعميل متعثر على أساس أن شركات التطوير العقاري لا ترغب ولا تسعى بتعثر عملائها باعتبارهم المصدر الأساسي لتدفقاتها النقدية، وبالتالي فإن العمل المنظم يمثل الهدف الأساسي لأي تعاقد.

فتح الله فوزى لـ «عقارات الوفد»: كيانات عقارية خا طبت الإسكان لمد أجل التنفيذ وتأجيل الأقساط ٦ أشهر.. ومنتظر رد إيجابياً

الوجودية التي تواجهها شركات العقار في اللحظة الراهمة مطالبة بتأجيل أمد تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها ٦ أشهر، وتأجيل دفع سداد الأقساط الدورية الخاصة بشراء الأرض بنفس المدة أيضاً.

وتوقع فوزى أن يكون رد الوزارة إيجابياً في هذا الخصوص خصوصاً أن الأسباب التي أدت إلى هذه المطالبات مرتبطة بظرف قاهر يخص التداعيات الاقتصادية والمالية المرتبطة بسبب مكافحة جائحة تضرب العالم ويمينا ويسارا بلا هوادة.

التجارية والفنادق والمطاعم والترفيه تأثرت بشكل حاد، لأن إيراداتها من هذا القطاع توقفت أو تكاد، كما أن الشركات العقارية بدأت تواجه سيناريو صعباً على مستوى مبيعاتها المستقبلية التي توقفت أو تأثرت بشكل واضح في وقت بدأ فيه تعثر بعض العملاء عن سداد التزاماتهم الدورية بسبب تداعيات مواجهة كورونا.

وأوضح فوزى أن الكيانات المرتبطة بصناعة العقار، تقدمت بمذكرة توضيحية وتفصيلية عن تلك الصعاب والتحديات

وتداعياتها سواء من حيث الأثر المباشر لتدفقاتها النقدية أو على مستوى تعطل تنفيذ مشاريعها القائمة.

ورأى فوزى أن صناعة العقار لن تتحمل الصمود أكثر من ذلك بما يستوجب تنفيذ الصيغة التي أعلنها رئيس الجمهورية من ضرورة التوازن بين استمرار الحياة والتدابير الصحية اللازمة لمواجهة الجائحة.

وأشار فوزى إلى أن شركات العقار المتخصصة في الشق التجاري كالمولات

والمتاجر التجارية والاستثماري متأثراً بشكل لافت خصوصاً في ظل إغلاق المولات التجارية، وتعطل الفنادق وأنشطة المطاعم والترفيه، وهو أمر من شأنه التأثير على تدفقات مالية معتبرة كانت كثير من الشركات تحصل عليها قبل تدابير كورونا.

وبدا واضحاً أن الكثير من صناعات العقار ما زال يستبعد فكرة ظهور سيناريو الإفلاس في صناعة العقار، بسبب توقف الإيرادات بما يفتح مجال التعثر عن سداد

الالتزامات المالية في مواعيدها المحددة، وذلك بسبب الخطوات الاحترازية التي أقدم عليها البنك المركزي المصري والقاضية بتأجيل سداد القروض لمدة ٦ أشهر وهو ما يعني أن الشركات المقترضة ستحتر من التزامات مالية دورية تقهها شبهة التعثر.

وضمن هذا الإطار قال المهندس فتح الله فوزى رئيس لجنة التشييد والبناء بجمعية رجال الأعمال إن صناعة العقار في مصر وقعت تحت تأثيرات عميقة بسبب كورونا

القطاع الخاص يتداعى لمواجهة الجائحة

مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية

تتبرع بـ ١٠٠ مليون جنيه

٤٠ مليوناً لعمال اليومية والأسر المحتاجة.. و٦٠ مليوناً لدعم جهود الدولة ووزارة الصحة



تافص



تجييب ساويرس



سميح

مخصص «كورونا» يرفع ميزانية المؤسسة الاجتماعية إلى ٢٩٠ مليون جنيه لعام ٢٠٢٠

والسكان. وتتضمن المرحلة الثانية توجيه ٦٠ مليون جنيه مصري لتعزيز الجهود الاستباقية لوزارة الصحة والسكان في مواجهة فيروس كورونا، ودعم مبادرة جمعية الهلال الأحمر المصري «استجابة»، والتي تهدف إلى تقديم الدعم للفئات المتضررة في دور الرعاية الاجتماعية للمسنين والأطفال، وتجهيز فرق الإغاثة العاجلة والتفقي، وكذلك توفير الإمدادات الطبية اللازمة والمساهمة في التنصت عن الحالات في القرى الفقيرة والثانية بالمحافظات المصرية.

يأتي هذا الدعم كجزء من رؤية ورسالة مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، التي تأسست في عام ٢٠٠١ بهبة من عائلة ساويرس، كواجب من أولي الجهات الوطنية المناهضة التي تصدت للعديد من القضايا الهامة التي يواجهها المجتمع المصري كقضايا الفقر، البطالة، الصحة، التعليم، وعلى مدار ٢٠ عاماً، نجحت المؤسسة في تقديم العديد من المبادرات والبرامج الريادية الهادفة إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، بالشراكة مع الجهات الحكومية والخاصة والأهلية، من أجل تمكين الفئات الأكثر احتياجاً وتمهيشاً.

الذي يعنى أن المخصص المالى لمواجهة تداعيات كورونا والمقرر من قبل المؤسسة بنحو ١٠٠ مليون جنيه قد ساهم في رفع ميزانية المؤسسة لخدمة المجتمع إلى ما يزيد على ٥٢٪ خلال العام الجاري.

وكخطوة أولى في خطة الحماية الاجتماعية، بدأت مؤسسة ساويرس في دعم مبادرات الإغاثة السريعة، والعمالة اليومية التي تقع في أعلى قائمة المتضررين من هذه الأزمة، حيث تضمنت المرحلة الأولى من خطة العمل أسهم المؤسسة في دعم ٦٠ ألف أسرة مصرية، من خلال مبادرة «حدي الخير» التي أطلقها بنك الطعام المصري تحت شعار «العمالة اليومية مسئولية»، كما تشمل أيضاً التكفل باحتياجات ١٠ آلاف أسرة من خلال مبادرة باحتياجات ١٠ آلاف أسرة من خلال مبادرة مؤسسة صناع الحياة «الناس لبعضها»، وكذلك ١٠ آلاف أسرة من خلال مبادرة مؤسسة صناع الخير للتنمية «حماية» لدعم ١٠ آلاف أسرة متضررة.

في إطار ما تشهده مصر والعالم من تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، والتحديات التي تفرضها تلك الجائحة على العالم أجمع، قرر مؤسسو وأعضاء مجلس أمناء مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، وعلى رأسهم المهندس نجيب ساويرس، والمهندس سميح ساويرس، ويتوجه من يسيرة لوزا - ساويرس، رئيسة مجلس أمناء المؤسسة، تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصري، لتصدى لأزمة جائحة كورونا الطارئة.

ووفقاً للمبادرة، فإن المخصص المالى لهذه المبادرة يتوزع كالتالى:- ٤٠ مليون جنيه لدعم العمالة اليومية والأسر الأكثر احتياجاً. ٦٠ مليون جنيه لدعم الجهود الحكومية الاحترازية، بالتعاون مع وزاراتى التضامن الاجتماعي والصحة والسكان، وعدد من مؤسسات المجتمع المدني، من أجل الإساهم في تلبية الاحتياجات الصحية والاقتصادية للشعب المصري في تلك الأوقات غير المسبوقة. وعليه فقد بلغت ميزانية المؤسسة خلال عام ٢٠٢٠ إلى ٢٩٠ مليون جنيه وهو الأمر

بالتعاون مع صندوق تجيا مصر

«الأهلى صبور» تشتري أجهزة تنفس صناعى...
و٧٥ ألف مجموعة اختبار لاكتشاف المصابين

المشود والمساهمة في تنمية المجتمع خاصة في وقت الأزمات. وأضاف صبور: كان لنا ما علينا اتخاذ موقف إيجابي في التعامل مع الأزمة الحالية التي تواجهها البلاد والمشاركة بشكل فعلى مع الدولة في حربها الحالية للقضاء على فيروس كورونا ومنع تفشيه بوطننا الحبيب، حيث إن الموقف الحالى يتطلب تضافر كافة الجهود والتكاتف والتلاحم بين كافة الجهات لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، لذلك فإننا حريصون كل الحرص على العمل بكل ما أوتينا من قوة لساندة الدولة في جهودها للتخفيف عن المواطنين والوقوف بجانب أهاليها من مختلف المحافظات لتتحلى هذه المرحلة الحرجة، والعودة مرة أخرى لمسيرة العطاء والتنمية بالبلاد.

وانتخذت شركة الأهلى صبور كافة التدابير التي من شأنها الحفاظ على صحة وسلامة العاملين بالشركة سواء بالمكاتب الإدارية أو بالمواقع المختلفة لشروعاتها حيث تضمن استمرار العمل مع الحفاظ على صحة جميع العاملين، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية التي من شأنها تجنب انتشار فيروس كورونا (COVID-19) ومراعاة كافة المعايير البيئية والصحية الصادرة عن وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية.



أحمد صبور

وتم البدء في تنفيذ هذه المبادرة في عدة محافظات على مستوى الجمهورية مطلقتين من محافظتى القاهرة والجيزة. وضمن هذا الإطار قال المهندس أحمد صبور الرئيس التنفيذي لشركة الأهلى صبور بأن هذه الخطوة تأتي في إطار التزام الشركة بمسئوليتها المجتمعية تجاه وطننا العالى مصر وأغلاء لقيم الإنسانية، وإيماناً من الشركة بأهمية قيام شركات القطاع الخاص ورجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني بدورهم

قامت الأهلى صبور خلال شهر مارس الماضى بالتعاون مع صندوق «تجيا مصر» بشراء عدة أجهزة تنفس اصطناعى بالإضافة إلى ٧٥ ألف مجموعة اختبار للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد والمعروف باسم (COVID-19) الذى انتشر في العديد من دول العالم في الأونة الأخيرة.

وتأتى مبادرة الشركة الرائدة في مجال التطوير العقاري في مصر، تماشياً مع الجهود المكثفة المبذولة من الدولة والمجتمع المدني لمكافحة انتشار الفيروس والحد من انتشاره ومساعدة مستشفيات الحجر الصحي التي تم إقامتها في محافظات، وتوفير الاستلزمات الطبية الوقائية للمرضى، وكذلك دعم فرق الأطباء والمرضى بكافة المستشفيات الطبية التي تساعدهم في أداء مهامهم.

وقامت شركة الأهلى صبور بتبني مبادرة مجتمعية أخرى بهدف دعم ٢٠ ألفاً من الأسر الأكثر احتياجاً من العمالة مؤقتة وغيرها من الفئات محدودة الدخل من مختلف محافظات جمهورية مصر العربية التي تضررت بصورة كبيرة جراء انتشار الفيروس وذلك عبر توفير ٢٥٠ طناً من البضائع والاحتياجات الأساسية والمواد الغذائية لهذه الأسر، بما يمكنهم من البقاء في المنازل وعدم الخروج والتزامهم في تجمعات قد تكون سبباً في تفشى الفيروس،

«بيتى» تتبرع بمنتجاتها لدعم جهود الدولة في مواجهة «كورونا»



أعلنت الشركة الدولية لمشروعات التصنيع الزراعي «بيتى»، عن مبادرة لدعم متطلبات القطاع الصحي بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان ضمن استراتيجية الشركة لدعم جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد COVID-19.

وضمن هذا الإطار قال عمرو سالم الرئيس التنفيذي للموارد البشرية بشركة بيتى إن المبادرة تتمثل في تقديم منتجات الشركة لمستشفيات العزل الصحي في (العمى المركزي بالإسكندرية، النجيلة المركزي، طوارئ أبو خليفة، أسوان التخصصي، مستشفى ١٥ مايو التخصصي، وإسنا التخصصي)، وذلك على مدار ال ٦ أسابيع القادمة، حيث سيتم توفير هذه المنتجات لجميع المرضى والأطقم الطبية والعاملين في مستشفيات العزل الصحي.





شكل موقف السودان الأخير من قضية سد النهضة، حين امتنع عن التوقيع على الاتفاق، وتحفظ على بيان وزراء الخارجية العرب في دعم ومساندة مصر في موقفها من قضية سد النهضة، صدمة أمام الجميع ليس في مصر فقط، بل وفي كثير من الدول العربية، ربما باستثناء قطر العرفي عداؤها لمصر، فلا شك أن موقف السودان هذا قد أضر كثيراً بالموقف المصري، بل إنه وضع القضية كلها في موقف لا تحسد عليه، مما أثار غضب كثير من المصريين الذي اعتقدوا طويلاً في أن العلاقة بين البلدين ترتفع فوق مستوى الدول الصديقة إلى مستوى الدولتين الشقيقتين، فكثيراً عبر التاريخ وسحق اليوم، وهو ما تشهد به أحداثه وحتى الأسس القريب واليوم، إن مصر فشلت السودان على نفسها في كثير من المواقف والأزمات التي تعرض لها السودان، وهو ما عمق الشعور لدى المصريين بأنهم

دراسة

تلقوا في ظهرهم، قطعاً بخنجر، من دولة السودان التي كانوا يظنون أنها بمثابة الأخ الشقيق. وإذا كنا نتوقفنا كثيراً عند موقف السودان أيام الرئيس السوداني السابق البشير يحكم اتتمناه الأخواني الإراهيي وفي مقدمتها الكهرياء، وإمكانية حماية أراضيهم من الفرق تحت مياه الفيضان، في حين أن السودان ليس دولة مصب، بل دولة مغير، لأن المياه بعد أن يعبر أرض السودان يواصل طريقه إلى مصر ليصب فيها، كما أنه ليس بحاجة إلى مياه النيل الأزرق، إذ به العديد من الأنهار مثل إثيوبيا أيضاً، لكن الموقف السياسي، والتنافس التاريخي بين مصر وإثيوبيا، أتضح أنه لحد كبير يحرك الأمور في العلاقات القديمة والحديثة مع إثيوبيا.

اللواء حسام سويلم يكتب:

سد النهضة لن يؤثر على حصتنا في مياه النيل

تركيا وقطر تلعبان دوراً مشبوهاً لتعطيش أم الدنيا وضرب اقتصادها

تعتها وأكملت بناء السد، ضاربة عرض الحائط بكل الاعتراضات على ذلك، مما قد يتسبب في نقص مياه النيل الأزرق التي تصل إلى مصر، وفي إطار هذه الدبائل تم إنشاء عدة محطات ضخمة لتلبية مياه البحر، فضلاً عن زيادة الجهود لاستكشاف واستغلال المياه الجوفية، فضلاً عن ترشيده استهلاك المياه العذبة. أما على الصعيد العسكري - وهو ما لم تلوح به القيادة المصرية حتى الآن من قريب ولا بعيد - إلا أنه في مجال الأمن القومي لا بد من فرض أسوأ الاحتمالات، ووضع السيناريوهات الواجبة التدخل لمواجهةها، وتوقع النتائج التي يمكن أن تصل إليها الأمور، ومن هنا كان اجتماع الرئيس السيسي مع قيادات القوات المسلحة الشهر الماضي، وهو اجتماع يحمل دلالات كثيرة أمام موقف لا يمكن أن يكون مجالاً للتراجع أو قبول الأمر الواقع، فقد كان يرزائل النيل، أهم قضايا الأمن القومي المصري، ومن هنا فإن جميع الاحتمالات مفتوحة، والسيسي في ذلك يتذكر ويمي جيداً مغزى العبارة المصرية القديمة المنقوشة على جدران مقياس النيل «أذا تخضض منسوب مياه النهر، فليرجع كل جنود الملك، ولا يعودون إلا بعد تحرير النيل مما يقيد جريانه».



إثيوبيا أخرجت أمريكا.. واللوبي اليهودي يحاز لهم لحسابات إسرائيلية قديمة وحديثة

الإنفصالية التي وقعت في إقليم درافور شرق السودان، وإقليم كرهان في غرب السودان، وذلك في محاولة لتفكيك السودان. ووفقاً لهذا التصويت أنشأت وزارة الخارجية الإسرائيلية داخلها «المؤسسة الدولية للتعاون والتنمية» MASHAV (موشاف)، والتي تقوم بمهام الربط بين مؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص لإحداث اختراق إسرائيلي يحكم القارة الإفريقية، وأبرز الأنشطة التي تقوم بها MASHAV تقديم المساعدات المالية والتقنية في مجال إقامة السدود والمزارع وتأسيس غرفة للتجارة الإفريقية والإسرائيلية، فضلاً عن الدعم في مجالات الصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية والمجالات التكنولوجية والعلوم التطبيقية، إلى جانب تقديم المنح والقروض والدورات التدريبية للمهندسين من الأوساط التي تحتاجها دول القارة الإفريقية، ويتركز نشاط هذه المؤسسة في فئات معينة مثل القادة والجبراء والشباب والنساء الذين يصعبون صناع السياسة مستقبلاً.

تركز مشترك لأديس أبابا لتحريض إثيوبيا على عدم توقيع الصيغة التي أعدها وحررتها وزارة الخزانة الأمريكية في الجلسة النهائية لمفاوضات سد النهضة.. وهي مسألة تقضي الكثير من التوقف والانتباه، فقطر لم تكف قط بالمشاركة الفعالة في دعم ذلك السد، ولكنها قامت بالاشتراك مع تركيا بتهديد إثيوبيا بسحب ودانتهما من إثيوبيا والمخصص تمويل بناء السد، وتقدر بـ١٥ مليارات دولار من قبل كل منهما، والغريب في هذه الزيارة، أنها تمت من قبل وفد ذو صبغة سياسية - أمنية، وليس تقنية، في حين أنه من المفترض أن يناقش موضوعاً اقتصادياً، والموضوع على هذا النحو أوسع من أن يقتصر على سد النهضة فقط، بل يكشف عن قيام الدولتين بتنفيذ مخطط دولي كبير بدأ في عام 2004 حين شارك كل من مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق بيرنجسكي مع الملياردير جورج سوروس في إنشاء مجموعة إدارة الأزمات الدولية (International Crisis ment) في بروكسل، وهي المجموعة التي اخضعت فكرة تصعيد جماعة الإخوان لتتولى الحكم في البلدان العربية والإسلامية، وتغيير الأنظمة والقوانين في عدد من الدول على رأسها مصر، بل لا تتوقفنا عن مخاطر هذا السد على السودان، بل نتوقفنا في سلسلة منديوات يحاضر فيها خبراء ومستوطنون سابقين في ملف المياه بالسودان، من أعضاء مجموعة «مخاطر السد الإثيوبية» التي حذرت من «غرق السودان» إذا لم تراجع اتفاقيات سد النهضة. كما حذر آخرون من تأثير السد على «شعب بني شقفتول»، وهم جماعة عرقية تعيش على الحدود الإثيوبية - السودانية، وهو أحد الأقاليم المكونة للحدود الإثيوبية، التي أصبحت عشرة أقاليم بعد تصويت غالبية أفراد قومية «سيدياما» الإثيوبية لصالح استحداث إقليم جديد يمتد بالحكم الذاتي، حسبما أعلن المجلس الانتقالي الوطني مؤخرًا. ويحتج على السد في إقليم بني شقفتول، الذي يعتبره السودانيون إقليماً خاضعاً للاحتلال الإثيوبي، ويعيش في هذا الإقليم نحو 4 ملايين نسمة، معظمهم من أصول سودانية.. وكانت الحكومة الإثيوبية أعلنت سنة 2017 أن أجبرتها الأمنية تصدت لهجوم مجموعة مسلحة تتبع حركة تحرير بني شقفتول الإثيوبية لهجوم، وكانت هذه المجموعة تتكون من 20 فرداً، انطلقوا من إريتريا بهدف الانتداء على سد النهضة، لكن القوات الأمنية الإثيوبية تصدت لهم وقتلت 12 مهاجماً وهرب ٢٠ آخرون إلى داخل السودان، ولكن الحكومة السودانية سلمت المهاجرين فوراً إلى نظيرتها الإثيوبية، وقد أفاد «إبراهيم الحقاقي» رئيس مؤسسة بني شقفتول لحقوق الإنسان، بأن الشعب السوداني معجب من التأييد الذي يتكرن أن بني شقفتول كان أحد المراكز الخشارية في السودان تاريخياً، لأنه كان منبع النيل الأزرق، ومركزاً للثقافة العنصرية، خاصة الأديب، وكل أراضي بني شقفتول تتبع السودان، ويذكر بأن الاعتراف بالسد يعني إعطاء إثيوبيا حقاً لا تمكنه، وتزائل عن سوانية إقليم بني شقفتول المحتل من إثيوبيا، والمواقفة على ذلك تعني تكريس احتلال بني شقفتول.. ومطالب الخناقي حكومة رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك بتغيير نهجها الزاهر إن شاء سد النهضة نظراً لأضرارها «المدمرة» على السودان وسياسته.

وهذا الموقف من جانب السودان يؤكد حقيقة أن هناك من يرفضه على السودان من قبل قوى كبرى وإقليمية، أخطرها الولايات المتحدة وإسرائيل، تساعدنا في ذلك قطر وتركيا وهو بمثابة أدوات تسخير وتحضير للحقبة لتفكيك الأهداف العبودية المتوخاه من وراء دعم إثيوبيا، حيث تؤكد التحليلات السياسية والاستراتيجية أن الولايات المتحدة دولاً إقليمية تدان إثيوبيا لدور مركزي إقليمي تدور في محله دول ومجال إقليمي، وذلك باستخدامها كقاعدة يسهل من خلالها السيطرة على المنظومة الإقليمية، وبالتالي إخماد أي منافع النيل، وهو المشروع الذي بدأ في عهد عول القرن العشرين الأوائل - أمثال هرزل - قبل قيام إسرائيل على أرض فلسطين بسنوات كثيرة، ثم تطورت العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية - الإثيوبية، حتى أن وزير الزراعة الإثيوبي «تقرايدور» أعلن مؤخرًا أن 250 شركة إسرائيلية طلبت الحصول على تصاريح للعمل في قطاعات مختلفة، هذا فضلاً عن قيام أكثر من خمسين من رجال الأعمال الإسرائيليين باستثمارات في مجال الري والزراعة في إثيوبيا، كما ظهر التعاون الأمل بين تل أبيب وأديس أبابا في مجال الطاقة والكهرباء وإنشاء محطات طاقة، والاستفادة من الطاقة التي ستولد من سد النهضة في مشاريع زراعية وتشييد أخرى.

الدبلوماسية المصرية تحملت ثقلات السياسة الإثيوبية وتجنبت أذى أزمة بين البلدين

وأحد أهم أسباب المواجهة: الإثيوبية في موضوع سد النهضة، في عهد نيل من إسرائيل يطلب من الإثيوبية تحطيم لبناء حائط صواريخ مضاد للطائرات والصواريخ حول المنشأة، لمواجهة احتمال قيام مصر بضرب سد النهضة بالمطارات والصواريخ، وهو سناريو لا يستبده إثيوبيا، رغم أن مصر لم تشر له، لا سياسياً ولا إعلامياً، ولا يمكن أن ننسى أو نتجاهل، أن ما إن تحطمت إسرائيل رحالها فوق أي بقعة من بقاع الأرض، إلا وتظهر دولة قطر لتقدم الدعم المالي عبر الحدود لتمويل مخططات تل أبيب، وهو ما يحدث الآن، حيث هناك المحرور لتشييد مخططات تل أبيب، بجانب ودائع بقيمة 3 مليارات دولار، وهو ما كشفت عنه المعارضة القطرية، واستمراد وداعها في حالة تولي أديس أبابا إلى اتفاقيات نهائية مع القاهرة حول سد النهضة، وذلك بإيعاز من إسرائيل.

مصر تأخذ بكل أسباب المواجهة:

إلا أن هذا الإسباب واليقين القوي بنصر الله تعالى لمصر وشعبها، لن يمنع مصر من أن تأخذ بكل أسباب المواجهة السياسية والاقتصادية والتعبية، لمواجهة هذا الخطر الكياني، وهو ما يتمثل في الجهود التي تبذلها كافة أجهزة الدولة، وعلى رأسها الرئيس السيسي شخصياً لمنع وقوعه، أو الحد من تأثيراته السلبية، حيث لم يلبس جهداً في سلوك كافة دروب التفويض السياسي من كافة القوى السياسية المحلية والإقليمية والدولية للضغط على إثيوبيا، وقد يصل الأمر بمصر إلى الجوء إلى مجلس الأمن وغيره من المؤسسات الدولية مثل المحكمة الدولية، كما حدث مع إسرائيل عقب حرب أكتوبر 1973 لاستعادة باقي أراضي سيناء، حتى آخر حجة رمل في سيناء في أبريل 1982، في حين لا تزال باقي الأراضي العربية المحتلة في حرب 1967 محتلة من قبل إسرائيل حتى اليوم، وهو أبرز درس ودليل على أهمية مصر وتصميمها على نيل حقوقها كاملة غير نافية بكافة الوسائل العسكرية وغير العسكرية، وهو للأسف ما لم تستوعبه إثيوبيا ومن ورائها هي الحركة التي تخوضها مصر دفاعاً عن حقوقها في نيل النيل.

فعلى الصعيد السياسي، تحملت الدبلوماسية المصرية الكثير من ثقلات السياسة الإثيوبية، وتعاملت بسعة فمرد وصبر بهدف تجنب أي أزمة في العلاقات بين البلدين، حتى إن الرئيس السيسي قام أكثر من مرة بزيارة أديس أبابا، وخطب في برلمانها مؤكداً أن مصر تحترم حقوق إثيوبيا في التنمية، خاصة على الصعيد الطاقة، ولكن ليس على حساب حقوق مصر الأساسية لضعب مصر، خاصة الحقوق المائية لأنها مسألة حياتية بالنتيجة للمصريين، كما حرص الرئيس السيسي على إضمار الولايات المتحدة، والرئيس ترامب شخصياً في قضية السد، لتعاضد ضغلتها على أديس أبابا منها من تهديد الحقوق المائية لمصر في مياه النيل، لكن الطرف الإثيوبي لم يقابل المرونة المصرية بالمثل، فبعد ماراتون من المفاوضات حول الجدول الزمني المناسب للبناء، خرج بيان من النهضة «البيجرة خلف السد»، وذلك برعاية الولايات المتحدة ومشاركة صندوق النقد الدولي، إلا أن الوفد الإثيوبي إعتاداً وسياسة الترسومة سيقاً لكسب الوقت، لم يعجزم التوقيع على ما سبق الاتفاق لبعه.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فقد حرص الرئيس السيسي على توفير حياة إياه النيل التي قد تنقص إذا ما استمرت إثيوبيا في

والموقف السياسي، وهو ما عمق الشعور لدى المصريين بأنهم تعرضوا لظلم غير عادل، وذلك لحيوات استراتيجيه إسرائيلية قديمة وحديثة، وكذلك حياضاً غريباً أن تصدى إثيوبيا الآرارة الأمريكية في هذا الوقت بالذات، وتسايق الزمن من أجل فرض الأمر الواقع باستكمال بناء السد وملء بحيرته، وهو هنا فإن تصريح وزير الخزانة الأمريكية الأخير هو تبييه مهم في ذلك الإطار، هذا رغم أن إثيوبيا تعتمد على دعم أمريكا والبنك الدولي في مرحلة وأسم من المشروبات والمخدرات.

أحدك عما هو معروف عن الموقف الأمريكي المبني من أحداث الربيع العربي» في يناير 2011، حول مخطط «تفتيت العالم العربي» تنفيذاً لاستراتيجية «الشرق الأوسط الجديد» الذي أعلنه، وسياسة «القروض الخلاقية» التي أعلنتها وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس في عام 2006 تفتيداً لهذه الاستراتيجية، وقد ظهر ذلك بوضوح كامل في الدور الأمريكي لدعم جماعة الإخوان أثناء فترة حكمها عام 2012، وحتى ما بعد ثورة 30 يونيو 2013 في مصر، والتي أطاحت بالأحلام الأمريكية في دعم تنظيمات الإسلام السياسي في العالم العربي، كما يفسر رفض إدارة ترامب حتى اليوم اعتبار مصر حلياً للإخوان تقنياً إرهابياً، رغم توصية الكونجرس بذلك، وهو ما يفسر كبراً الموقف الأمريكي المنح من قضية سد النهضة.

رابعاً: الموقف الأمريكي:

لا أحد يعلم إلى أي مدى سوف يصل الموقف الأمريكي الذي استضاف المفاوضات مع البنك الدولي، بجانب محادثات بين رئيس وزراء إثيوبيا والرئيس الأمريكي ترامب، في ذات الوقت الذي وعد فيه الرئيس الأمريكي الرئيس السيسي بأنه لن يسمح بأن تتضرر مصر من وراء إقامة هذا السد.. فما لا شك فيه أن الجانب الأمريكي يشعر بالحرج أمام موقف إثيوبيا، والذي يمثل إهانة واضحة للدولة العظمى أمام العالم، وهو ما دفع وزير الخزانة الأمريكي لإطلاق تصريح مهم للغاية قال فيه: «إن إثيوبيا لن تستعجل على السد، أو إجراء تجارب ألبي، أو تشغيل السد بالتبعية، من دون اتفاق بين دول الاتفاق الإطاري وواشنطن، إلا أن إثيوبيا تترك جيداً حرج الإدارة الأمريكية في ذات الوقت بالذات، والذي تخوض فيه معركة الانتخابات الرئاسية، حيث يضغط عامل الوقت على فراهات الرئيس الأمريكي ترامب، لئتم اتخاذ قرارات حاسمة، قد لا تلتق مع الموقف الإسرائيلي

وقد جاءت تصريحات عدد من المسؤولين السودانيين لتزيد من خيبة أمل المصريين في الموقف السوداني، وهو ما انعكس في تصريحات وتلفيات ضد مصر، فهي تقول: إن إثيوبيا هي الصديق الحقيقي، وكان مصر ليست صديقاً ولا شقيقاً للسودان، كما أثار موقف السفير السوداني في إثيوبيا كثيراً من الاستعجاب، عندما تحدث عن دور إثيوبيا في التحول السوداني الحالي، ويذكر دور مصر نحو تثبيت الدولة السودانية، وعبرو الأزمة، وازاد السفير قائلًا: إن السودان ممتدة لدعم إثيوبيا الحقيقي، وكان دعم مصر كان دعماً وهمياً، كما حرص الأمين العام لبيئة الطاقة والتعبئة والكهرباء والتنظيم السودانية - تجاني آدم - منقاداً سياسة مصر في تمويل الأزمة، قائلًا: إن تمويل قضية سد النهضة لا يمكن أن يوقف المشروع، ولا يزيد ذلك إلا تعقيد الأمور وتأخير الحلول المتوقعة، وأضاف: أنا ضد تمويل هذا الملف، ورغم تجاني بأن لأوس أبابا الحق الكامل في استغلال مواردها الطبيعية وبناء سدّها، مستنفاً: إن أصل النهر من إثيوبيا، فحق مشب إثيوبيا يأخذ احتياجه، ثم يذهب الباقي إلى السودان، والباقي يذهب إلى مصر».

ولا يصعب أحد أن موقف السودان من ملف سد النهضة يرجع إلى مجرد وعد من إثيوبيا بمد الخرطوم بالكهرباء، التي سيتم توليدها من السد، فالوضع أكبر من ذلك، ففي بداية شهر فبراير برناب مارشال «بيلينجسلي» مساعد وزير الخزانة الأمريكي، وهو نفسه الذي يمثل بلاده في مفاوضات سد النهضة منذ انتقالها إلى واشنطن، قائلًا إنه الوفد الأمريكي ليلعب «حمودك» بان رفع السودان من قائمة الإصابات مسالة وقت، وهذه في حد ذاتها مسألة مجيرة لأن الوزارة المعنية بقائمة الإرهاب أمريكا هي وزارة الخارجية، وإن مساعد وزير الخزانة في قائمة الإرهاب كان قبل أسابيع قد وصف موضوع رفع السودان من قائمة الإرهاب بأنه طويل ومعقد وليس سهلاً، هكذا قال عندما سألوه في القضية، فيبدأ أي شيء يومها يبدأ إلى الحكومة السودانية، إلا أن يكون هذا الشيء هو رفع السودان من هذه القائمة.. فإذا بالشيء ذاته مسالة وقت لا أكثر.. وبالترافق مع زيارة وفد وزارة الخزانة، نقلت وكالة الأنباء السودانية «سونا» عن «الوت إنجل» رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الأمريكي، أنه تقدم بمشروع قانون إلى الكونجرس لدعم البرامج التنموية التي تشنها الحكومة السودانية الحالية.. وأيضاً من خلال محاضرة القاها ليستند صدع السودان بكل ما هو ممكن، ولكن عندما يتواري هذا السد الأمريكي المائج مع موقف سوداني مائج أيضاً، ومعاشي في ملف سد النهضة، قائلًا إن نثير الأنياب والسنابل، وإذا عرفنا أنه لن ندعاً مفاجحة على مستوى أمريكا وحدها، إنما على مستوى أوروبا أيضاً، ومن خلال زيارة للرئيس الأثالي إلى محطة كهرياء، الخرطوم، وأيضاً من خلال محاضرة القاها في جامعة الخرطوم «جوزيب بوزيل» مسئول السياسة الخارجية في اتحاد الأوروبي، فإن الحيرة تزداد، والسنابل يصبح أوجع، خصوصاً وأن الدول الكبرى ليست جمعيات خيرية في تعاملها مع الدول الأخرى، إذاً بذلت شيئاً، أو وعدت بشيء، فإن ذلك من أجل هدف سياسي تسعى لتحقيقه بكل وسيلة.

وتزاد الأمور وضوحاً بشأن الموقف السوداني المعادي لمصر من قضية سد النهضة، عندما نرهبه بتساعد فعاليات حملة شعوية في السودان للتخدير من مخاطر هذا السد على السودان.. وهو ما انعكس في سلسلة منديوات يحاضر فيها خبراء ومستوطنون سابقين في ملف المياه بالسودان، من أعضاء مجموعة «مخاطر السد الإثيوبية» التي حذرت من «غرق السودان» إذا لم تراجع اتفاقيات سد النهضة. كما حذر آخرون من تأثير السد على «شعب بني شقفتول»، وهم جماعة عرقية تعيش على الحدود الإثيوبية - السودانية، وهو أحد الأقاليم المكونة للحدود الإثيوبية، التي أصبحت عشرة أقاليم بعد تصويت غالبية أفراد قومية «سيدياما» الإثيوبية لصالح استحداث إقليم جديد يمتد بالحكم الذاتي، حسبما أعلن المجلس الانتقالي الوطني مؤخرًا. ويحتج على السد في إقليم بني شقفتول، الذي يعتبره السودانيون إقليماً خاضعاً للاحتلال الإثيوبي، ويعيش في هذا الإقليم نحو 4 ملايين نسمة، معظمهم من أصول سودانية.. وكانت الحكومة الإثيوبية أعلنت سنة 2017 أن أجبرتها الأمنية تصدت لهجوم مجموعة مسلحة تتبع حركة تحرير بني شقفتول الإثيوبية لهجوم، وكانت هذه المجموعة تتكون من 20 فرداً، انطلقوا من إريتريا بهدف الانتداء على سد النهضة، لكن القوات الأمنية الإثيوبية تصدت لهم وقتلت 12 مهاجماً وهرب ٢٠ آخرون إلى داخل السودان، ولكن الحكومة السودانية سلمت المهاجرين فوراً إلى نظيرتها الإثيوبية، وقد أفاد «إبراهيم الحقاقي» رئيس مؤسسة بني شقفتول لحقوق الإنسان، بأن الشعب السوداني معجب من التأييد الذي يتكرن أن بني شقفتول كان أحد المراكز الخشارية في السودان تاريخياً، لأنه كان منبع النيل الأزرق، ومركزاً للثقافة العنصرية، خاصة الأديب، وكل أراضي بني شقفتول تتبع السودان، ويذكر بأن الاعتراف بالسد يعني إعطاء إثيوبيا حقاً لا تمكنه، وتزائل عن سوانية إقليم بني شقفتول المحتل من إثيوبيا، والمواقفة على ذلك تعني تكريس احتلال بني شقفتول.. ومطالب الخناقي حكومة رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك بتغيير نهجها الزاهر إن شاء سد النهضة نظراً لأضرارها «المدمرة» على السودان وسياسته.

ثالثاً: الموقف نظراً للقطر:

ما يكن غريباً أن تلعب تركيا دوراً مشبوهاً لدعم إثيوبيا في ملف سد النهضة، بهدف الانضمام من مصر، ومعاونة تعطيشها وضرب اقتصادها، بعد أن أحبطت ثورة 30 يونيو مخططي أردوغان للتدخل في شؤون مصر الداخلية واستعادة وهم الخلافة العثمانية عبر جماعة إخوانية ينتمي لها أردوغان، والتي كان قاب قوسين أو أدنى من تنفيذ أخطواتها العنصرية. فقد وضع أردوغان خطة ذات محاور متعددة لتحقيق أطماعه، على، لحرمان مصر من حقها التاريخي في مياه النيل، إذا أعلن دعم أقترة مشروع سد النهضة، ووعد الحكومة الإثيوبية بالمعدات والأموال اللازمة لضمان نجاح المشروع لتقليل حصة مصر من مياه النيل، وما يتربط في ذلك من تراجع المساحات الزراعية بنسبة تصل إلى 25٪، ويعني ازدياد معدلات البطالة، وقد وضع أردوغان خطة ذات محاور متعددة لتحقيق أطماعه، حيث يرى أن سيطرته على إثيوبيا تضمن له دوراً محورياً في المنطقة، لكنها تتحكم في منابع النيل الأزرق الذي يتشكل حوالي 85٪ من إجمالي مياه نهر النيل، ما يجعل جميع دول حوض النيل «١١ دولة» مرهونة بموقف إثيوبيا أمام أبابا من بناء السدود المائية.. ويحسب موقع المعارضة القطرية «قطريليكس» بعد الدور التركي - القطري المشبوه السبب الرئيسي في نشر مفاهيم ضد التنمية في أمريكا، إذ إن وفداً قطرياً - تركيا سافر إلى أديس أبابا وحصل رسالة مفادها أن الموافقة على المفاوضات المصرية - الإثيوبية في واشنطن ستكون لها خسائر كبيرة لن يستطيع النظام الإثيوبي تحملها.. حيث تليق حجم الوعائد التركية - القطرية في إثيوبيا 6 مليارات دولار، سيحصل بناء السد من الأساس، ويؤخر خطة التنمية الإثيوبية في ظل أزمات عالية متلاحقة.. كما يمكن عرقلة تمويل مشروع استثماري زراعي ضخم، لزراعة صنوبر ومماتني الثلث فدان في منطقة مله.. كما سيؤثر سلباً بسبب وإجمالها 2,5 مليار دولار - من الاستثمارات التركية في إفريقيا، والتي لا تستطيع على السد، أو إجراء تجارب ألبي، أو تشغيل إثيوبيا لن تستعجل على السد، أو إجراء تجارب ألبي، أو تشغيل السد بالتبعية، من دون اتفاق بين دول الاتفاق الإطاري وواشنطن، إلا أن إثيوبيا تترك جيداً حرج الإدارة الأمريكية في ذات الوقت بالذات، والذي تخوض فيه معركة الانتخابات الرئاسية، حيث يضغط عامل الوقت على فراهات الرئيس الأمريكي ترامب، لئتم اتخاذ قرارات حاسمة، قد لا تلتق مع الموقف الإسرائيلي

الولايات المتحدة وإسرائيل تريدان استخدام أديس أبابا قاعدة للسيطرة على المنظومة الإقليمية



ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير الصورة

مصر هي دولة الطرب من هنا تعلم العالم معنى كلمة السلطنة في الغناء، ومن هنا بدأت الاجساد تتمايل طربا، بجمل موسيقية تتشعر لها الابدان، مصر هي قبلة الغناء العربي، هي دولة الملحنين والمجددين في الموسيقى والغناء، لم تمر فترة زمنية الا ويخرج منها أستاذ أو أستاذة يرفع الجميع له أو لها القبعة، هنا ولد رائد وفارس التجديد سيد درويش، وهنا ولد محمد القصبجي وعبد الوهاب والسنباطي، الذين توارثوا الموسيقى والغناء عن الشيخ المصلوب وسلامة حجازي ومحمد عثمان، هنا أرض الكنانة والمكانة.

أمجد مصطفى يكتب:

المصري فتان عمره ٧٠ آلاف سنة



الشيخ إبراهيم المصلوب



سيد درويش



سلامة حجازي

مصر دولة الملحنين وعاصمة الطرب العربي

تشهد قضايد من مدح الرسول وأعجب بها وفى عام ١٩٢٤ لحن أول أغنية لأم كلثوم وهى «آل إيه حلتك مايلكميش» وظل من ذلك اليوم يعاونهما لآخر يوم فى حياته، سواء كملحن أو عازف للمود فى فرقتهما، باعتراف أبرز الموسيقيين والنقاد، زعيم التجديد فى الموسيقى المصرية، تعلم الموسيقار عبدالوهاب فى يديه بغير العلم بالعود.

قدم القصبجي الحائبا عديداً للسنيما وكان من أكثر الملحنين إنتاجا طوال ٥٠ عاما وقدم للمسرح الغنائى الكثير، فقد قدم لمنيرة المهدي عدة مسرحيات هي: «المظلومة» و«كيد النساء» و«حياة النفوس» و«حرم الفتش» كما قدم لتجيب الريحانى ثلاثة ألحان فى أوبريت «صحة الصباح».

وقام القصبجي أيضاً بتلحين الفصل الأول من «أوبرا عايدة» الذى غنته أم كلثوم فى فيلمها عايدة فى أوائل الأربعينيات وكان محمد القصبجي يتطور ولكن فى إطار المحافظة على النغمة الشرقية الأصيلة.

لحن أكثر من ٩٠ أغنية من خلال ٢٨ فيلما وشعرها: واد ونشيد الأمل وليلى بنت الفقراء والحياة والفرام وغيرها، كما يرجع له الفضل فى تطوير قالب المونولوج بخصائص وسمات لم تكن موجودة من قبل وحصل على العديد من الجوائز والأوسمة لجهوده العظيمة فى مجال الموسيقى.

لحن ما يقرب من ١٩١٩ بدأ زكريا رحلته كملحن بعد أن اكتملت لديه معرفة الموسيقى وتفصيلها، حيث قدمه الشيخ على محمود والشيوخ الحريرى إلى حدى شركات الأسطوانات، فى عام ١٩٢٤ بدأ التلحين للمسرح الغنائى، ولحن معظم الفرق الشهيرة مثل: فرقة على الكسار، وفرقة نجيب الريحانى، وزكى عكاشة، ومنيرة المهدي، وبلغ عدد المسرحيات ٦٥ مسرحية لحن فيها أكثر من ٥٠٠ لحن.

فى عام ١٩٣١ بدأ التلحين لأم كلثوم، حيث لحن لها تسعة أوزار أُولها هو دى يخلص فى الله سنة ١٩٣١، وحتى دور عادت إيلى الهنا سنة ١٩٣٩، كما لحن لأم كلثوم الكثير من أغاني أفلها مثل النور جديد، غنى لى شوى شوى، ساجعات الطيور، فولى لطيفك، كما لحن لها فى الأربعينيات عدداً من الأغاني الكلاسيكية الطويلة التى صارت علامات فارقة فى تاريخها مثل الأمل، أنا فى انتظارك، الأمل، حبيبي يسعد أوقاتك، أهل الهوى، واختلف معها سنة ١٩٢٤ حتى عام ١٩٦٠ عندما لحن لها آخر روائعه فبراير ١٩٦١.

محمد القصبجي ١٥ إبريل ١٨٩٢-٢٦ مارس ١٩٦٦ كان صاحب مدرسة خاصة فى التلحين والغناء ولم يقلد أحداً فى ألحانه، وقد صنع فى ألحانه نسيجا متجانسا بين أصالة الشرق والأساليب الغربية المتطورة فكان بذلك مجددا ارتقى بالموسيقى الشرقية نحو عالم جديد، واهتم كثيرا بالنصير الموسيقى إلى جانب العنصر الغنائى فى أعماله، ولد فى عابدين بالقاهرة، وبدأ فى مزاولته أول نشاط موسيقى له فى ١٩٢٢ استمع فى أحياء الأفراح الجوائز وشهادات التقدير كأحسن موسيقار أول عمل تلحينى احترافى له هو دور (وطن) جمالك فؤادى بيون عاكش (ينضام) من كلمات الشاعر الشيخ أحمد غناور.



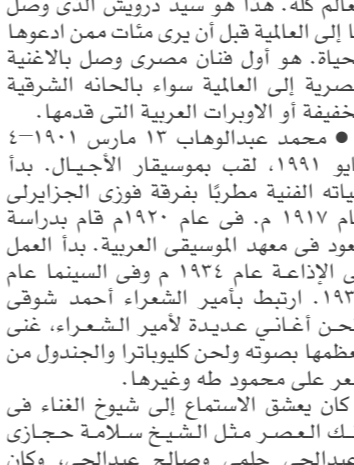
زكريا أحمد



محمد القصبجي



السنباطي



زكريا أحمد



سلامة حجازي



زكريا أحمد

العالم كله، هذا هو سيد درويش الذى وصل بنا إلى العالمية قبل أن يرى مئات من ادعواها الحياة. هو أول فتان مصرى وصل بالاغنية المصرية إلى العالمية سواء بالحنان الشرقية الخفيفة أو الأوبرات العربية التى قدمها.

محمد عبدالوهاب ١٣ مارس ١٩٠١-٤ مايو ١٩٩١، لقب بموسيقار الأجيال. بدأ حياته الفنية مطرباً بفرقة فوزى الجزائلى عام ١٩١٧ م، وفى عام ١٩٢٠ قام بدراسة العود فى معهد الموسيقى العربية، بدأ العمل فى الإذاعة عام ١٩٣٤ وفى السينما عام ١٩٣٣. ارتبط بأبهر الشعراء أحمد شوقى ولحن أغاني عديداً لأبهر الشعراء، غنى معظمها بصوته ولحن كليوباترا والجندول من شعر على محمود طه وغيرها.

كان يشق الاستماع إلى شيوخ الغناء فى ذلك العصر مثل الشيخ سلامة حجازى وعبدالحى حلمى وصالح عبدالحى، وكان يذهب إلى أماكن الموالد والأفراح التى يفتنى فيها هؤلاء الشيوخ للاستماع لغنائهم وحفظه. حكاية عبدالوهاب مع أحمد شوقى تستحق أن نطرح لأنها تؤكد كيفية صناعة النجم من مصر بدأتها عام ١٩٢٤ عندما أقيم حفل كأحد كازينوهات الإسكندرية أحياء محمد عبدالوهاب وحضره رجال الدولة والعديد من المشاهير، منهم أحمد شوقى الذى طلب لقاء عبدالوهاب بعد انتهاء الحفل، ولم ينس ذلك الوهاب ما فعله به أحمد شوقى بمنعته من الغناء وهو صغير حتى لا يتأثر صوته، وذكر أحمد شوقى بذلك الذى أكد أنه فعل ذلك خوفاً على صحته وهو طفل، ومنذ تلك القابلة تبناه أحمد شوقى. وتعتبر السبع سنوات التى قضاهما عبدالوهاب مع أحمد شوقى من أهم مراحل حياته، حيث اعتبر أحمد شوقى مثله الأعلى، كان أحمد شوقى يتدخل فى تفاصيل حياة عبدالوهاب وعلمه طريقة الكلام وكيفية الأكل والشرب، وأحضر له مدرسا لتعليمه اللغة الفرنسية لغة الطبقات الراقية.

بدأ نجم محمد عبدالوهاب يبرغ على إثر تقديم أحمد شوقى له فى الحفلات، قدمه إلى رجال الصحافة والأدب مثل طه حسين وعيسى محمود العقاد والأزنى، وكذلك رجال السياسة مثل أحمد ماهر باشا وسعد زغلول ومحمود فهمى القزراشى.

ولحن له العديد من النصوص مثل: دمشق، النيل نجاشى، منظرين وهدى مرقد.

لحن للعديد من المطربين والمطربات فى مصر والبلاد العربية منهم وأم كلثوم وليلى مراد وعبدالوهاب حافظ فيروز ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد وردة الجزائرية وصباح وظلال مداح وأسماهان ومحمد الحلو ومحمد ثروت وسوزان عطية.

زكريا أحمد شيخ الملحنين المصريين فى العصر الحديث أحد عازفان الموسيقى العربية، ولد سنة ١٨٩٦، لأب حافظ للقران وهو لسماع التوشيح ما أكسب زكريا الحسن الموسيقى، دخل الكتاب، ثم درس بالأزهر، وذاع صيته بين زملائه قارئا ونمشئا، درس زكريا الموسيقى على الشيخ درويش الحريرى الذى أحقه ببطانة إمام المنشدنين الشيخ على محمود، كما أخذ زكريا الموسيقى عن الشيخ المصلوب وإبراهيم القبانى وغيرها، فى عام

مصر هى الشريان الذى قام بتغذية العالم العربى بكل حرف وجملة غنائية، هنا القاهرة التى منحت الجميع شهادة الاعتماد، والارتباط بالجمهور، هنا الإذاعة المصرية التى حملت عبر أثيرها مهمة تقديم الأصوات والنغم الشرقى الإصيل، وهما ظهرت من زوايع داخل الوسط الغنائى وظهر الهاموش والشاموس، والذياب، لن يضع تاريخنا الغنائى، بل إن هذه الزوايع كلما ظهرت تذكرنا ماضيها الجميل، فى حلقين سابقين ذكرنا أن مصر فتانة من ٧ آلاف سنة فى الجزء الأولى قدمنا بانوراما عن الفن المصرى بصفه عامة، وريادته، وفى الجزء الثانى خصصناه لتاريخ مصر الغنائى من قدامه المصريين حتى مشايخنا فى العصر الحالى، وفى هذا الجزء الثالث سنواصل رغم فيروس كورونا المنتشر عالميا تاريخنا فى عالم التلحين، وما أكثر ما قدمت مصر للعالم العربى من ملحنين، لذلك فالجزء الخاص بالملحنين سوف نواصل الكتابة عنه لعدة أجزاء حتى نعطى هؤلاء الرواد حقهم الطيبى.

الشيخ محمد عبدالرحيم المصلوب ١٩٢٨ أشهر بتلحين الأغاني على طريقتة اللى ابتكرها لتكون نواة لأصوب مختلف يمكن أن يكون نموذجا لإبداع فى جديد. انتشرت ألحانه وسقط نجمه وأصبح بالفعل صاحب مدرسة جديدة فى التلحين والغناء، اعتمدت على الألحان المصرية المحلية اللى استخدمها من الفن الشعبى، كانت هذه المدرسة فى الأساس الذى سار عليه عبده الحامولى ومحمد عثمان فى أواخر القرن التاسع عشر، حيث قاما بتطوير قالب الدور القديم إلى شكله الحديث الذى ظهر فى أوزار الشيخ سيد درويش واستمر حتى سنة ١٩٢٨ حين لحن الشيخ زكريا أحمد آخر أدواره لأم كلثوم «عادت ليالى الهنا».

أصبح الشيخ عبدالرحيم أستاذ عصره وعلامة من الألحان والطرب واتقن فنون الأدب واللوحة والأغنية الخفيفة، بالإضافة إلى الإنشاء الدبى وغنى من الحانه مطرب القرن التاسع عشر الشهير محمد سالم.

من أدوار «العفو يا سيد الملاح»، «البر لاج فى سماء»، «فى رياض الجلتار»، «انعم وزار زاهى الجبين»، «أسيل حيل يتعجب بخاله ويسهر العين»، «جميل زمانك لك صفا»، «وترك ذرة هائلة ضخمة من الألحان أصبحت مادة تراثية لأجيال من الفنانين.

>> سلامة حجازي هو مطرب وملحن وصاحب فرقة المسرح غنائية وهدية من بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ولد فى عام ١٨٥٢ بحى رأس العين بالإسكندرية، وتوفى عام ١٩١٧. وتلقى مبادئ القراءة فى الكتاب، وبدأ حياته متفرقا للقران الكريم وتعلم أصول فن الإنشاء وأوزان النغم والأداء.

ثم عمل مطربا ومغنا وملحنا، كما عُين شيخا للطرب الصوفية ورئيسا للمشدين، وعمل مطربا وظل يحبى الحفلات الغنائية على التخت فى الأفراح، ثم كون تختا والتفت حوله بعض الشعراء والزجالين ونظمو له قصائد لحنها بنفسه وتغنى بها بصوته، واجتهد أن يقدم القصائد القديمة فى قالب جديد.

وفى عام ١٨٨٤ بدأ فى تقديم حفلة غنائية أسبوعية على مسرح «فرقة الخيام»، وانضم إلى فرقة «القرادص والحداد» المسرحية عام ١٨٨٥. كما انضم إلى فرقة إسكندر فرح وظل يمثلها الأول نحو ست سنوات، وفى عام ١٩٠٥ كون فرقته الشهيرة التى حملت اسمه وافتتحت عروضها على مسرح «سانتى» بجدية الأزيكية، كما قام بتمثيل الروايات المسرحية فى دار الأوبرا وشارك فيها بألحانه وصوته ومن هذه المسرحيات «هارون الرشيد» و«المظلوم» و«ليلى» و«القضاء والقدر» و«شهادة الغرام» و«البرح الهائل»، وكان مع جورج أبيض فرقة «جورج أبيض وسلامة».

وقدم من ألحانه روايات «أنيس الجليس» و«أبو الحسن» و«على نور الدين» و«خليفة الصياد»، ويعتبر الشيخ سلامة حجازي رائد فن الأوبريت فكان صوته يناسب هذا اللون أشادت به الممثلة العالمية «سارة بزار» عندما

»



ضياء العطيفى

الإعلام وفن إدارة أزمة كورونا

الإيمان كائن اجتماعى بالدرجة الأولى، لكن الوضع الراهن الذى فرض على الكثير من الدول هذا الحجر يفرض علينا صراحة أن نعى المسئولية الملقاة علينا، وفى ظل ذلك يجب أن نعرض صحتنا النفسية بتغيير السلوكيات التى تقوم بها فى المنزل، لأن العناية بالصحة النفسية وتعزيزها فى الوقت الراهن أمر فى غاية الأهمية بالنظر لما نعيشه اليوم.

إن الفرد فى حالة تمتعه بالصحة النفسية، يكون قادرا على تحقيق العديد من الأمور المتعلقة به، حيث يستطيع أن يستغل جميع قدراته ومقدراته إلى أقصى حد ممكن كما يكون قادرا على مواجهة مختلف المتطلبات الحياتية والمواقف والمشكلات التى تواجهه فى حياته، وهنا يأتي دور الإعلام، فهو بكل صوره مسئول مسئولية كبيرة فى مواجهة والتغلب على الفيروس وإدارة الأزمة فى حد ذاتها.

الإعلام الجيد هو المتحكم فى الأزمات وبيان كيفية إدارتها من الدولة بكافة قراراتها التى تتخذها فى إدارتها بشكل جيد، فكلما كان كذلك يصبح قادرا على توضيح الأزمات الحياتية وسيكون له أكبر الأثر، ذلك أن عملية إدارة الأزمة بما تضمنته من عملية التوافق والتعلق مع مختلف العوامل التى أحدثت الأزمة تجعل الفرد أكثر توافقاً وأكثر صحة نفسية من الفرد الذى لا يحسن التعامل مع أزماته الحياتية، وهذا ما يمكن ملاحظته فى حياتنا اليومية.

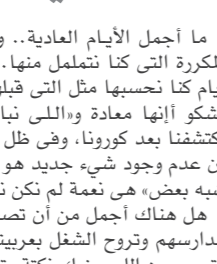
فالقدر الذى لا يقنن فن التعامل مع الأزمات التى تعترضه سواء بالتضخيم من قيمة الأزمة أو عدم تقبلها يجد نفسه يعيش مرحلة من التوتر لا يحسد عليها ويدفع ثمنها غالبا من خلال صحته النفسية، كما أن التعلق بشأن تلك الأزمة يجعله يعيش مرحلة سوداء كان أساسا فى غنى عنها إذا أحسن التعامل، لذا فإن الإشكالية الحقيقية فى صراحة هى كيف نتعامل مع هذا الواء العالى؟ وكيف يمكننا كشخصان أن ندير هذه الأزمة التى نعيشها لأول مرة فى حياتنا؟

إن حسن التعامل مع هذه الأزمة من شأنه أن يخفف علينا الكثير من التوتر والكثير من الضغط والتقلق نتيجة مخاوفنا الكثيرة جراء ما يحصل، وهنا يمكن القول إن ما يحدث يمكن استغلاله لصالحنا إذا ما توهر لدينا التفكير الإيجابى فى كل ما يحدث، خاصة أنه لا يوجد حل غير عملية التقبل والمضى قدما بيثنا عن السلام الداخلى الذى من شأنه أن يعزز مقاومتنا لهذا الفيروس، حفاظا على صحتنا والقيام بالأنشطة اليومية، خاصة أنه يمكن استغلال الوقت فى إنجاز الكثير من الأعمال العالقة التى لا نزال نتنتظرن، ويكون ذلك حسب عمل كل فرد منا وإحساسه بأهمية وضرورة الحجر الصحى وفق لغة الأطفال بتبسيط الأمور لهم مما يجعلهم يتقبلون نوعا ما الحجر المنزلى، ويمكن تعزيز الصحة النفسية للأطفال ببرمجة نشاطات يومية لديهم يقومون بها القضاء على الملل والروتين، وهنا تقع المسئولية على الوالدين للقيام بذلك بتنوع الأنشطة على مدار الأسبوع، مما يسهم لهم باللعب فى المنزل دول ملل وروتين، كما يمكن تقسيم الوقت بين العبادة والتليفزيون والنشاطات الهادفة بشتى طريقتها، ومن أهم فى هذه المرحلة التى تمر بها البشرية حياء، حسن تدبير وتسيير الأزمة التى تواجهنا من أجل مواجهة فيروس كورونا، ومع انتشاره خاصة فى ظل غياب أى علاج حتى الآن يمكنه علاج المصاب، وفى ظل غياب أى نقاش علمى الإصابية، وهو ما يجعل من الحجر المنزلى المنفذ الوحيد لنا لحماية أنفسنا وعائلاتنا.

alotfydiaa@gmail.com

»

الناصية



منتصر جابر

هل سينقرض الإنسان مثل الديناصورات؟!

ما أجل الأيام العارضة، وما أروع الأيام المملة.. الأيام المكررة التى كتأ تملئنا منها.. متى تعود ؟.. متى ترجع لنا أيام كما نحبها كما نحبها التى قبلها لا شيء فيها جديد.. وكما تشكو أنها معادة واللى نبات فيه نصحن فيه.. فحياة تشجر لنورى أو إنجاز علمى من نوع الاستنساخ، وتخلج خلالها أجهزة الإنسان.. تزداد معها الشوك.. وكل رحلة فضاء، وحتى مع ارتفاع ناطحات السحاب إلى أرقام مهولة، وبناء سفن عملاقة يحجم مدن تجوب البحار والمحيطات، وكل الأبخار التى من هذه النوعية وتكسب محاولات الإنسان للسيطرة على كل شيء، فى الكون.. فى السياسة والاقتصاد والعلم و... و... وإصراره على الاستغلال الموحش للثروات الطبيعية، والاستعواء المفرط على ما فوق الأرض وباطنها،

وقد هذا ما جرى من ظلم، واستبداد، واستيلاء دول على دول، وشعوب على شعوب.. واستباحة الدماء وانتهاك الأعراض.. وتحويل البشر للبشر.. وإذلال شعوب بأعماله، وتحويلها إلى متسولين ولاجئين.. كل ذلك كان كثيراً، على ما أعتقد، فى استعباد الطبيعة له، وكان لا بد من شيء فتناك يردع هذا الإنسان.. ينزكزق قادم من الفضاء، أو بالهاتح فى مناجح أو الغلاف الجوى يفجر الأرض من الأوكسيجن.. أو اختلال فى الجاذبية يجعلها أشبه بكره تتقاذفها الرياح فى الفضاء الواسع اللانهائى.. وتتأثر فى الفضاء مثل البعوض أو يضنط رئيس دولة أحقق ومتهور ومن يمتلكون الرؤوس النووية عن طريق الخطأ أو عن عمد، ويحولنا جميعا إلى كومة رماد.. ولكن لم أتصور أبدا أن يواجه الإنسان بشيء أقل من كل ذلك بل توافقه لا يرى بالعين المجردة.. وكأنها رسالة ليده العد التنازلى لانقرض مثل الديناصورات؟!

قد كانت الديناصورات مثل الإنسان.. تصورت أنها سيطرت على مملكة الأرض.. تقبل بشراسة بعضها البعض، وتكالب بعضها لحوم بعضها البعض، ولاحوم غيرها فى الحيوانات الأخرى.. وبغاية انقراضت ولا تعرف ماذا حتى الآن.. فهل الإنسان سيواجه نفس المصير.. ولا تعرف كذلك ماذا؟!

montasirgaber@yahoo.com

الحلقة الثانية



الأساس، لكن هذا الرأي الجديد يجب أن يوضع موضع الاعتبار. وتحدث المجتمعون طويلاً في أمر حقوقهم التي لم ينالوا شيئاً منها بالكلام، فأجمعوا على الأخذ بالرأي المطروح، وهو حث الأمة على الجهاد المعلن!

وشرح صاحب الرأي ما يعنيه: أن الجهاد العملي يستلزم تضحية وثورة تقلب الأوضاع وتكتنر نتيجتها بالنسبة لهم ما تكون!

المستشار لبيب حليم لبيب يكتب:

سعد زغلول ورفاقه

الزعيم يطالب ببطان الحماية البريطانية من دار «حمد الباسل»

ليكون أداة طيعة لهم. هذا الوفد هو العدد الهيب الذي يجب أن يؤخذ بالشدة كما أشار بذلك مستشارو وزارات الحكومة أجمعون.

وعاد الإنجليز إلى سياسة البطش، وظنوا أن فيها ما يحقق أهدافهم، وها هو ذا ماجور جنرال واطسون قائد القوات الإنجليزية بالنيابة يرسل إلى أعضاء الوفد في ٦ مارس سنة ١٩١٩ لمقابلته بمقر قيادته في فندق سافوي حيث يلتقي عليهم البلاغ التالي بالإنجليزية.

علمت أنكم تضعون مسألة وجود الحماية موضع المناقشة، وأنكم تقيمون العقبان في يد الحكومة المصرية تحت الحماية بالسعي في منع تشكيل وزارة جديدة، وحيث أن البلاد لا تزال تحت الأحكام العسكرية.

لذلك يلزمني أن أتذكر بأن أي عمل منكم يرمي إلى عرقلة سير الإدارة، يجعلكم عرضة للمعاملة الشديدة بموجب الأحكام العرفية!

وأراد سعد زغلول أن يناقش القائد الإنجليزي، ولكنه خشى لقاء سعد، فأمنه في الهرب من الجدل وصاح قائلاً: لا مناقشة، وترك الجميع وانصرف، وترك زعماء الأمة في النهاية مقر القائد الإنجليزي، وعادوا إلى بيت الأمة حيث قرروا إرسال برقية احتجاجية إلى رئيس وزراء بريطانيا، ولقد جاءت هذه البرقية ضغناً على إباله، إذ وجد القائد فيها ما يعنى السخرية به وتحديه، فكان أن استقر الرأي على اللجوء إلى السفف والإرهاب.

وقد السلطة التحكم في أعصابها، ولم يكن يطلع صباح يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩ حتى دق ضابط إنجليزى باب بيت الأمة، وأسرع الخادم إلى الداخل ليخبر إسماعيل صدقى - وكان وقتها جالساً بمكتبه في الحجرة المجاورة لمكتب سعد - أن ضابطاً بريطانياً بالباب!

ودخل صدقى على سعد في مكتبه، وتبادل الزعيمان حديثاً، خرج به صدقى ليقابل الضابط الإنجليزى الذى سألته عن اسمه فلما عرفه، طلب منه أن يدخله على سعد، ففعل، وطلب الضابط من سعد باسم السلطة أن يصحبه في عربة عسكرية، وكذلك فعل مع إسماعيل صدقى، وفى الوقت الذى تحركت فيه العربتان، إحداهما تحمل سعداً والأخرى زميله صدقى، اطل الأخير ليقول: لقد علمنا وعلى الأمة أن تعمل، وانطلقت العربتان إلى ثكنات قصر النيل لتلحق بهما بعد ذلك عربتان أخريان فيهما حمد الباسل ومحمد محمود.

ولقد كان طبيعياً بعد ذلك أن يحدث ما كان الوفد يرجوه، وما طالب به بقوله لمن سمعوه وهو في عربة الاعتقال على الأمة أن تعمل، وكان طبيعياً على الأمة أن تستجيب للنداء، وأن تقدم في سرعة على عمل جدى.

وفى ليلة الاعتقال الأولى على الزعماء الأربعة، وهم مؤمنون بأن صياحها سوف يشهد أبا الهول وهو يتحرك من مجتمه العتيد على رمال الصحراء، لينير أحجار العالم ويقطعها على رؤوس الإنجليز.

وأشرك الصباح على حوادث ما حسب لها الإنجليز أى حساب، لقد استيقظ الشعب، أجل كانوا يريدون الاحتجاج على اعتقال الزعماء، كانوا يريدون الاحتجاج على الإنجليز، فأنفوا المظاهرات السلمية لإعلان الاحتجاج.

نسى الإنجليز كل هذا واستمروا في أعمالهم التعسفية فظلبوا من أسراهم الأربعة أن يستحضروا من منازلهم ما هم في حاجة إليه من ملابس وأمتعة لبضعة شهور قادمة، ثم سمحوا لكل منهم أن يصطحب معه خادماً، وإمعاناً في تكتم ما ظنوه خطة سرية للقضاء على الحركة، أركبوا الزعماء الأربعة سيارات عسكرية أوصلتهم إلى المحطة، حيث كانت فى انتظارهم عربة خاصة فى قطار انحرف بهم بعد ذلك إلى ناحية الشرق!

وفى الوقت الذى تحركت فيه الباخرة من ميناء بورسعيد حاملة الزعماء إلى مفاهم الذى لا يعرفونه، فى هذا الوقت تحرك الشعب ووقعت الواقعة!

كان يوم ٩ مارس سنة ١٩١٩ يوماً مشهوداً، اليوم الذى لم تطرق فيه مصر باب التاريخ لتجد لها مدخلاً، بل اليوم الذى فتح التاريخ فيه الباب على مصراعيه لتدخل مصر مرة أخرى الساحة الكبرى فى مقدمة الجميع لتصل إلى مكانها الأول.

كانت قد كرت أجيال وراء أجيال، وقرون تلتها قرون، وحقب تبعتها حقب، ثم وقف التاريخ ليشهد البعث الجديد، وقام الشباب بواجبه، قام ليعمل، وازارت الليوث فى تحفز القادرين وهدهو الحكماء، وتعقل الفلاسفة، وتركو مدارسهم ليلتقوا الدرس العملى الأول فى ميدان الجهاد.

وعلت الأصوات المؤمنة بحياة مصر، وزعيمها سعد وأعضاء وفده، وبسقوط الإنجليز وحمياتهم، وكانت القيامة التى ما حسب له الإنجليز أى حساب!



الخطبة تلهب الحماس فى نفوس المصريين رغم منع نشرها فى الصحف

الجماحة والأعاصير الدامية، وبلغت موجة التوتر بين الفريقين أشدها، ولم يبق إلا أن يفقد أحد الخصمين ثباته، وتحكمه فى أعصابه فتقع الواقعة التى ستكفر ساخرة سياسة الكلام، وتعلن فى صراحة أن الوفد كان أبعد الأحزاب نظراً وأعرق دراية وفكراً، وأنه حين طالب بإبطال سياسة الكلام إنما كان على حق!

وأحس الإنجليز بأن السياسة العملية التى اتبعها الوفد أخيراً قد أتت بشمارها، فأصبح كل من تحمله أرض مصر يكرههم كراهية بغضه عمياء، فكان من اللعب أن يجد كلمة ينفذ منها إلى قلب ذلك الحصار الإجماعى الذى فرضه عليه إحساس الشعب المصرى بشعور واحد لا جدال حوله، ولا مساومة فيه.

ولما كانت الحكومة قد طلبت السماح لها فى شخص رئيسها رشدى وصاحبه عدلى بالسفر إلى لندن للمفاوضة بشأن وضع الإنجليز بالنسبة لحقوق البلاد فى استقلالها التام التاجز، ولما كان إبطاء الإنجليز فى الرد بالسماح، فقد دعا إلى استقالة الوزارة فى الثانى من ديسمبر سنة ١٩١٨، ثم بقائها بعد ذلك لتسيير دفة الأمور حتى تشكيل وزارة جديدة، ولما كان رشدى قد عاود تجديد طلب إغفائه من مسئولية الحكم فى ١٠ فبراير سنة ١٩١٩ مبدياً إصراره على عدم قبوله وزميلة عدلى السفر وحدهما للمفاوضة، بل السماح لكل مصرى راغب فى ذلك.

ولما كان عظيمة السلطان فؤاد قد قبل استقالة وزارة رشدى، وعاد فقلب إليها الاستمرار فى إدارة أعمال البلاد حتى يتم تأليف الوزارة الجديدة، ولما كانت مصر تتكرر وجود ذلك الابن الذى يقبل الوزارة فى ذلك الإنجليزى، ويكون أداة فى يد الإنجليز، فإن الإنجليز وجدوا أنفسهم أمام إشكال لا مثيل له، عواصف تهب من كل ناحية، وزئير يدوى فى كل مكان، لا وزارة ولا وزراء ولا تحديد لمسئولية.

وإزاء هذه الأزمات رأى الإنجليز أن يرفعوا النقاب عن وجههم، ويظهروا صورتهم الحقيقية، وكانت مشيئة الله أن جعلهم أول من يبدأ العدوان، ويلقى النار على الحطب، ليعلو أوار ناره وتطلق نحو السماء السنه ليهب.

ونظر الإنجليز إلى ممكن الشر، وعض نواجزه متحفزاً للمغامرة. هذا الوفد المناضل لهم الذى يضم هذه الرؤوس المفكرة التى أعلنتها عليهم حرباً سلمية رهيبة عجز عن ردها طغيان الحديد والنار، هذا الوفد الذى عبث بالإنجليز وفضح سوء نواياهم فى كل مكان، هذا الوفد الذى كان من إجماع البلاد على طاعته، أن أحداً لم يقبل التعاون مع الإنجليز ويقبل الوزارة

هذه البلاد من المعلومات القضائية، ولكن يظهر أن المراد هو التخلص من النظريات والتقاليد المؤسسة على هذه المعلومات.

قنبلة سعد!

فلأجل وضع نصوص قانونية مكان أخرى موجودة من قبل، ينبغى أولاً أن تتفق هذه القوانين الجديدة مع أخلاق البلاد وعاداتها، ثانياً أن تقوم الأدلة على ضرورة وضعها بالإحصائيات وقضاء المحاكم، لست أنكر الفائدة من مناقشة مشروع جديد بهذه الجمعية، ولكنى لاحظ أن موضوع المناقشة الآن ليس مجرد مذهب علمى فى مسألة بعينها، وإنما هو أعظم من ذلك بكثير، هو أمر يمس حالتنا السياسية والاجتماعية مما لا يصح أن يتخذ هذا المنبر أداة له.

استمحيكم القول بأنى أخشى أن يكون فى هذا الموضوع من هذه الجمعية خروج بها عما وضعت له، وأن يتخذ ذلك وسيلة للقول برفض الأمة بهذا التقنين، وأن يستغنى به عن مناقشات الجمعية التشريعية التى هى الأداة التشريعية النظامية فى البلاد.

ثم أشار سعد باشا زغلول إلى أنه تحول على الجمعية التشريعية مشروع يتضمن تعديلاً فى نصوص القانون الخاصة بالضرائب والجروح، ولم تفعل فيه شيئاً، نعم إن هذا المشروع تحول على لجنة الحقائبة التى أنا رئيسها، فحرات أنه يلزمها الاقتناع بضرورة التعديلات المعروضة بيانات وإحصاءات طلبت من وزارة الحقائبة تقديمها، وكررت هذا الطلب عدة مرات حتى انتهى دور انعقاد الجمعية ولم ترد هذه البيانات!

رأيت أنه من واجبى أن أبدي لحضراتكم ما قدمت من الملاحظات، ولكن هناك أمراً آخر هو ما يجب التنبيه إليه، قد تكلم حضرة المحاضر عن الباب الثانى من الكتاب الثانى من المشروع، وفى هذا الباب ما يتعلق بحالة سياسية لا وجود لها الآن بمصر، أن بلادنا لها استقلال ذاتى ضمنته معاهدة لندن سنة ١٨٢٠ واعتزفت به جميع المعاهدات الدولية الأخرى، وعبثاً يحاولون الاعتماد على ما حصل من تغيير هذا النظام السياسى أثناء الحرب.

أنكم أيها السادة تعلمون، وكل علماء القانون الدولى يقررون أن الحماية لا تنتج إلا من عقد بين أمتين، تطالب إحداهما أن تكون تحت رعاية الأخرى، وتقبل الأخرى تحمل أعباء هذه الحماية، فهى نتيجة عقد ذى طرفين موجب وقابل، ولم يحصل من مصر ولن يحصل منها أصلاً.

فى سنة ١٩١٤ أعلنت إنجلترا حمايتها من تلقاء نفسها بدون أن تطلبها الأمة المصرية، فهى حماية باطله لا وجود لها قانوناً، بل هى ضرورة من ضرورات

وعجب سعد من صاحب التفكير، ورأى فى هذه التضحية ما يخرج بالوكيل عن وكراته وحدودها المعروفة إلى حدود أخرى بعض الثهور، فقال: إننا وكلاء عن الأمة، وإنى لم أسمع يوماً أن الحامى يسجن من أجل موكله!

وراح صاحب الرأي يعرض رأيه ويدافع عنه، مؤكداً أنه لو أقدم الإنجليز على اعتقال الوكلاء، فإنهم بذلك يخدمون الحركة أجل خدمة، ويقدمون للنار المختفية ما يلزمها من حطب.

وزان الصمت على الجميع، وراحوا يفكرون فى أمر التضحية، وما يحدث من أنهم إن هم أقدموا عليها، وهل سيكون من ورائها خير أو قضاء على الحركة. ومرت الساعات، وأقبل الليل، وأعضاء الوفد قد دعوا إلى حفلة خيرية بدار الأوبرا الملكية فأخذوا طريقهم إلى هناك، وما كادوا يشرفون على الدار، ويدخلون بها حتى دوت أرجاؤها بالتصفيق والتهافت. كان لقاء باهراً، شعر الجميع معه أن راية الجهاد قد رفعت، وأن أقل تضحية يبذلها الوكلاء ستدفع بالمؤكلى إلى ما هو أبعد من الفداء، وفى المقصورة التفت سعد إلى زملائه وقال: بارك الله فى هذه الأمة، حقاً لا يد من قارعة!

دار الأوبرا!

كان للاستقبال الذى لقيه أعضاء الوفد بدار الأوبرا أثره فى النفوس، وكان فيه الدليل على صدق الرأي القائل بوجود الخروج عن سياسة الكلام، وأتباع سياسة العمل الإيجابية مهما تكن نتائجه.

وحلت سنة ١٩١٩، وقرب موعد افتتاح جلسات مؤتمر السلام فى باريس، ولم يظفر الوفد بتصريح الإنجليز له بالسفر لعرض قضية البلاد، كان موعد افتتاح المؤتمر هو ١٨ يناير، فدعا سعد زغلول إلى اجتماع بدار حمد الباسل ليعرض على مدعويه قضية مصر، والأدوار التى مرت بها، وتكلم سعد فى الاجتماع.

كانت خطبته فيه أول خطبه السياسية منذ تأليف الوفد، فآلم فيها بكل شىء، وتحدث وأسهب فى كل شىء، وسمعت مصر بأسرها بخطاب سعد، بل وحفظته عن ظهر قلب، برغم يد السلطة العسكرية التى امتدت عن طريق الرقابة، فلم تشر إليه فى الصحف بشىء، وإن صورته فى هيئة الحفل الخاص الذى جمع نفراً من هوة الحلو وأصناف الطعام فى دار ثرى كريم أشيع بطونهم، وجعلهم يلهجون بحمد، ويذكرون كريمه!

وبرغم تلك الوسائل المشينة التى اعتمدها السلطة، وبرغم احتياطاتها ومحاولاتها، تزايد الشعور بكراهية الإنجليز، واحتاجت الخواطر وتآرت لتدخلهم فى حريات الشعب تدخلاً جعلهم يفقدون الاتزان والتعقل، ويجرأون على حظر الاجتماعات وتحريمها. وبرغم الرقابة الشديدة كانت الظروف تهيئ باستمرار مناسبات عديدة يستطيع الزعماء فيها أن يرفعوا أصواتهم، ويلغوا الغاصبين فى كل مكان حتى فى الاجتماعات الحكومية، ولم تكف تمر أيام قلائل على خطاب سعد حتى رتب له المصادفة مناسبة أخرى لإعلان رأى البلاد، إذ دعت الجمعية السلطانية للاقتصاد والإحصاء والتشريع فى ٧ فبراير سنة ١٩١٩ إلى اجتماع لسماع المحاضرة الثانية للمستر «برسيغال» المستشار بحكمة الاستئناف الأهلى عن مشروع قانون للعقوبات وضعت لجنة الامتيازات، ونزت فيه بمصر إلى مرتبة المستعمرات التى يراد جعلها حرماً مباحاً للأجانب، وأرادت إدماج القضاء الأهلى والمختلط وجعلها نظاماً موحداً فى قواعده وميكله.

وكان معروفاً أن المحاضرة ستتناول التشريع الجديد المنسجم مع الحماية البريطانية، فاعتزم سعد الخطابة فى هذا الاجتماع لكى يرفع صوته فيطالن الحماية، فحضر الاجتماع بصحبة أعضاء الوفد وكثير من أنصاره، ولم يكن مستر برسيفال ينتهى من محاضرتة حتى وقف سعد ليبدى رأيه وقال:

أيها السادة.. إنى أشكر حضرة المحاضر على ما قاله من أنه يريد أن يكون لمصر فى المستقبل شرع خاص، ولكنى أقول لحضرتة إن هذا الشرع موجود فعلاً منذ أمد بعيد، وإن أمتنا ليست من قبيل الأقوام الهمج الذين ليست لهم شرائع مقررة، وإنما بلد كبلدنا تكون له حياة عريقة فى القوانين والشرائع فإن من الخطر أن يعمد إلى تغيير كل شىء فى شرعه بدون أن تدعو الضرورة لذلك.

إن قانون العقوبات المعدل - المأخوذ عن القانون الفرنسى - جرى عليه العمل منذ زمن طويل، فهو جزء من معصونات القانونى نشرته أفئدة فضائلتا ومعامينا، وسرى فى أخلاق الأمة سير الدم فى الجسد، قد يكون فى المشروع الذى تكلم عنه حضرة المحاضر بعض نصوص صالحة فى ذاتها، ولكن لا أرى محلاً لقب التشريع الموجود الآن رأساً على عقب، أن فى ذلك ضرراً عظيماً لما ألفه الناس فى



ضربة البداية



على البحراوي

مبادرات كروية

● مبادرة اتحاد الكرة لدعم فرق دوري الدرجتين الثالثة والرابعة من خلال مساهمات رؤساء الأندية ونجوم الكرة الكبار من نجوم الممتاز القادرين على دعم زملائهم الذين تشابه ظروفهم مع ظروف العمالة غير المنتظمة.. والذين ليس لديهم أي مصدر دخل إلا من كرة القدم ويتعلقون بقشة من أجل الاستمرار على قيد الحياة مبادرة محترمة.. كل ما نتظره أن تأخذ طريقها الي النور وتصبح حقيقة علي أرض الواقع بعيدا عن الأضواء والإعلانات!

● مبادرة لاعبي المقاولون والجهاز الفني لفرق الكرة بقيادة النجم عماد النحاس بالتبرع بنصف راتب شهر لدعم المتضررين من الوضع الحالي خطوة جيدة للتأكيد على أن لاعبي الكرة ليسوا بعيدين عن الأحداث والمعاناة التي يعاني منها الجميع بسبب فيروس كورونا.

● مبادرة لاعبي فريق بيراميدز بالمشاركة بنسبة من عقودهم للمساهمة في التبرع الذي أقرته إدارة النادي لدعم الوحدات الطبية في مختلف محافظات مصر خاصة الصعيد والوقوف الي جانب الدولة، ودعم جهودها في مكافحة فيروس كورونا هو موقف إيجابي وشعور بالمسؤولية في ظل الظروف التي تحتاج تكاتف الجميع.

● تصريحات هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة السابق بشأن إمكانية مصر تنظيم مونديال ٢٠٢٢ والتأكيد على أنه حق مشروع هي نوع من التفاؤل الذي نتجاجة في ظل حالة الإحباط التي يعاني منها الكثيرون بسبب توقف الكثير من الأنشطة ومنها بالطبع كرة القدم .. وأبو ريدة أكد أن هذا الحلم يمكن تحقيقه إذا تم الاستعداد له جيدا، واستفدنا من دروس الماضي.

● الإصابات بفيروس كورونا التي تواجه الآلاف في إنجلترا جعلنا نتمني للنجم الكبير محمد صلاح السلامة وأن يحفظه الله فهو كنز مصر الحقيقي وسفيرها الدائم في الدوري الإنجليزي .. وهو أكثر وأسرع من يشارك المصريين في الأوقات الصعبة وكان أول من تبرع بمبلغ ٢٠ مليون دولار مع بداية مكافحة الدولة لفيروس كورونا.

● الأزمة التي أثارها السد العالي عصام الحضري بتصريحاته المتسرعة التي قال فيها إن الفترة التي انضم فيها للملك، كانت هي الأسوأ خلال مشواره مع حراسة العمري عبر السنوات الطويلة التي قضها في الملاعب .. أزمة لم يكن لها أي داع وخاتمة التوفيق فيها، لأن نادي الزمالك أكبر من أن لأعب مهما كانت نجوميته .. وارتداء القفازات البيضاء حلم لكثير من اللاعبين .. واعتذار الحضري عن هذه التصريحات المحيية عين العقلا!

● منتهي الاحترام ما قام به المهندس محمود طاهر رئيس النادي الأهلي السابق بتصريحاته التي أشاد فيها بالكاتب محمود الخليلي رئيس النادي الحالي، وتأييده علي أن الخطيب رمز من رموز مصر والقلعة الحمراء، ويجب أن يقف الجميع خلف إدارة الأهلي .. هذه التصريحات المحترمة قطعت الطريق على هوة السيد في الواس المكر الذين ظفوا أنهم يستطيون استغلال رؤساء المعركة الانتخابية بينما هم يهدم استقرار القلعة الحمراء.

bahrawy99@gmail.com



ريال مدريد يحدد سيناريو تخفيض رواتب لاعبيه

بدأ نادي ريال مدريد مفاوضاته مع لاعبي الفريق لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة، التي خلفها الكساد الناتج عن انتشار فيروس كورونا المستجد. وأكدت إذاعة «كادينا سير» الإسبانية أن إدارة ريال مدريد تضع على طاولتها حالياً مقترحين بشأن حل تلك الأزمة، يتمثل الأول في تخفيض رواتب اللاعبين بنسبة ٢٠٪ في حالة استئناف المباريات، والأخر تخفيضها بنسبة ٢٠٪ إذا تم إلغاء المسابقات.

وكانت إدارة ريال مدريد لا ترغب منذ البداية في تنفيذ هذا الإجراء الاقتصادي، والاستمرار في دفع المرتبات بشكل طبيعي، لكن بعد اجتماع رابطة الليجا مع الأندية، تغيرت وجهة نظر الإدارة. وأشار التقرير إلى أن فريق كرة السلة أبدى موافقته على اقتراحات النادي، والآن الإدارة في انتظار قرار فريق كرة القدم، على الرغم من أنهم يظهرون استعدادهم لهذا الإجراء للمساعدة على التخفيف من الآثار المالية على النادي.

ينكر أن لاعب خط وسط الفريق الأول توني كروس قد صرح مؤخراً بأنه يؤيد دفع الراتب بالكامل، وأن يتخصص كل شخص أشياء معقولة للتبرع بها.

«صدقي» يتنازل عن نصف راتبه مع سموحة

أعلن فرج عامر، رئيس نادي سموحة، تنازل حمادة صدقي، المدير الفني للفريق السكندري، عن ٥٠٪ من راتبه في ظل توقف النشاط الرياضي بسبب فيروس كورونا المستجد. وأكد عامر أن أفراد الجهاز المعاون لصدقي تنازلوا عن ٢٥٪ من قيمة رواتبهم. ونفى حمادة صدقي ما تردد حول رحيله عن الفريق، بعدما أثير عبر الصفحة الرسمية للنادي بتوجيه الشكر له والجهاز المعاون على الفترة التي قضها مع الفريق.

وقال صدقي: «هذا الشكر جاء بعد التنازل عن ٥٠٪ من قيمة راتبي، تبادلنا الضحك مع رئيس النادي في مكالمة هاتفية». وأضاف: «العلاقة بيني وبين رئيس النادي، قوية وكبيرة، نأمل إعادة إنجازه ٢٠١٤ من جديد».

«عاشور» يميل إلى رفض الاعتزال

الأهلي يجهز صفقة «سوبر» لخلافة رمضان صبحي



نجم مازيمبي يرفض العروض العربية.. و«بكار» يتربح المفاوضات الرسمية مع القلعة الحمراء

الموسم المقبل لتعويض رحيل أحمد فتحي نجم الفريق الذي قرر عدم تجديد عقده مع الفريق الأحمر، خاصة أن بكار أكثر اللاعبين المطروحين خبرة بجانب مشاركته مع بيراميدز في الكونفيدرالية الإفريقية، ويجيد اللعب في مركزي الظهير الأيمن والأيسر.

على سعيد متصل، رفض الكونغولي جاكسون موليكا، نجم فريق مازيمبي، فكرة الرحيل للنادي الأهلي في الموسم المقبل بعد تلقيه اتصالات عبر بعض الوسطاء للتعاقد معه.

وقال توفيق خالد، مدير أعمال اللاعب، إن فكرة الرحيل للأهلي أو أي فريق عربي ستكون صعبة في ظل وجود عروض أوروبية للتعاقد مع اللاعب في المرحلة المقبلة وعلى رأسها مارسيليا الفرنسي ويازل السويسري.

على أعلى مستوى في الفترة التالية. على سعيد آخر، يميل حسام عاشور لاعب وسط وقاتل الأهلي لرفض فكرة الاعتزال بنهاية الموسم الحالي بعد ظهوره التلفزيوني الأول الذي أكد خلاله أنه لم يتخذ قراره النهائي بعد، موضحاً أنه مازال قادراً على العطاء لموسمين أو ٣ مواسم، ويملك عدة عروض داخل وخارج مصر في الفترة المقبلة. في المقابل، يتربح رجب بكار ظهير أيمن بيراميدز العرض الرسمي من إدارة النادي الأهلي للتعاقد معه خاصة أن اللاعب أبدى ترحيبه بالرحيل للقلعة الحمراء، كما أن المفاوضات الشفوية معه تمت بنجاح انتظراً لإتمام الاتفاق مع إدارة بيراميدز بنهاية الموسم الجاري.

وسعى الأهلي للفرز بخدمات رجب بكار في

ومع تصريحات رمضان صبحي أصبحت الأمور تسير في اتجاه عدم التفاوض لتجديد إعارته للاعب أو شرائه نهائياً رغم رغبة السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للفريق الأحمر، في بقاء رمضان تعديداً وتأكيداته بأنه لا يملك بديل رمضان صبحي في المرحلة المقبلة.

رمضان تلقى بالفعل عدة عروض في المرحلة الماضية من فيورنتينا الإيطالي وأيضاً قاسم باشا التركي بخلاف عرض من فريق إنجليزي ومازال نادر شوقي وكيل اللاعب يقوم بتسوية في بعض الدوريات الأوروبية للحصول على عروض أفضل في الفترة المقبلة.

وبدا مسئولو لجنة التخطيط التفكير في التعاقد مع أحد اللاعبين السوبر من أجل تدعيم صفوف الفريق الأحمر بجناح هجومي

كتب- محمد اللاهوني:

بدأ مسئولو لجنة التخطيط بالنادي الأهلي برئاسة محسن صالح في تجهيز قائمة للاعبين المرشحين للانضمام للفريق في مركز الجناح الأيسر وخلافة رمضان صبحي نجم الفريق الذي تنتهي إعارته إلى الفريق بنهاية الموسم الحالي من جانب نادي هيدرسفيلد تاون الإنجليزي.

وأعلن رمضان صبحي أنه يحلم بالرحيل إلى أوروبا في المرحلة المقبلة وهو هدفه الأكبر الذي يسعى لتحقيقه في الفترة التالية، موضحاً أنه يعتز بالنادي الأهلي ولكن خياره الأول سيكون الرحيل إلى أوروبا من جديد.

عاشور

الزمالك يتمسك بـ«عواد».. ويجهد ملف الصفقات



خاصة أن مجلس إدارة الزمالك بقيادة المستشار مرتضى منصور يرى أفضلية في إلغاء المسابقة للموسم الجاري بسبب ضيق الوقت.

ويدعم كارتيرون وجهة نظر إدارة النادي في إلغاء المسابقة للموسم الحالي، على أن تنتظم المسابقة في موعدها للموسم الجديد.

على جانب آخر أكد هاني زادة، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، أنهم لم يتلقوا أي خطاب رسمي من جانب

عواد بشكل نهائي رغم القيمة المالية الكبيرة التي انضم بها للزمالك بجانب قناعة النادي به كاستقبال لمركز حراسة المرمى.

على جانب آخر، ينتظر الجهاز الفني للزمالك بقيادة الفرنسي باتريس كارتيرون تحديد الموعد النهائي لعودة مسابقة الدوري الممتاز.. ويرى أن توقف الدوري في الوقت الحالي يؤثر على اللاعبين على المستوى البدني، لذلك من غير الطبيعي عودة النشاط بشكل مفاجئ،

ووضع مجلس إدارة الزمالك بقيادة المستشار مرتضى منصور استراتيجية لملف الصفقات الجديدة للموسم المقبل.

ويرفض مجلس إدارة الزمالك الدخول في أي صفقة إلا وفق احتياجات الجهاز الفني، واستبعاد الزمالك فكرة الدخول في صفقات لمجرد التنافس مع بعض الأندية. وأكد مسئولو الزمالك أنه لن يتم الدخول في أي صفقة إلا لخدمة الفريق لجهودها وليس لمزاحمة الأهلي أو غيره، وسيكون ملف الصفقات بناء على الجلسة التي سيتم عقدها بين مجلس الإدارة والفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للمناقشة احتياجات الفريق والمراكز التي تحتاج إلى تدعيم في الموسم الجديد.

ويسود اتجاه داخل الزمالك لرفض بيع أحمد رفعت صانع ألعاب الفريق المعار لنادي الاتحاد السكندري بشكل نهائي.

ودخل الاتحاد السكندري في التفاوض مع رفعت لضمه بشكل نهائي في الموسم الجديد بعد مستواه المميز مع الفريق السكندري في الفترة الماضية قبل توقف النشاط الكروي. ويرى مسئولو الزمالك صعوبة في بيع رفعت بشكل نهائي في ظل قناعة النادي به، وستوقف الأمر بناء على الجلسة المنتظر عقدها بين الجهاز الفني ومجلس الإدارة، وإن كان الأقرب هو تمديد إعارته للاعب لمدة موسم آخر للفريق السكندري.

من ناحية أخرى، أكد مسئولو الزمالك عدم صحة التقارير التي أشارت إلى وجود اتجاه للاستغناء عن خدمات محمد عواد حارس مرمى الفريق في نهاية الموسم، ومسئولو النادي على أن ملف حراسة المرمى في رئاسة الفرنسي باتريس كارتيرون، وأن مصير أي من عواد أو محمد صبحي يتوقف على حاجة الفريق لخدمتهما.

ويرى مسئولو الزمالك أنه من غير الطبيعي أن يرحل

كتب- مصطفى جويلي:

كتب- عادل يوسف:

عقد مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة السلة برئاسة الدكتور مجدى أبو فريخة، أمس الثلاثاء، اجتماعاً هو الأول من نوعه بين اتحادات الألعاب المصرية عن طريق الفيديو كونفرانس لنادي التجمعات وفقاً لإجراءات الوقاية التي اتخذتها الدولة للحد من فيروس كورونا المستجد.

وناقش مجلس الإدارة آخر تطورات الوضع العام في مصر في ظل توقف النشاط الرياضي على جميع المستويات العمرية والتواصل مع الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» باستمرار لمناقشة مستقبل النشاط الرياضي بجانب متابعة آخر تطورات اللاعبين المصريين العالقين في الخارج بسبب غلق المجال الجوي. وقرر مجلس الإدارة دعم كل منطقة من مناطق الاتحاد المختلفة في الجمهورية بمبلغ ١٠ آلاف جنيه من أجل المساهمة في شراء معدات وأدوات النظافة والتطهير الخاصة بفيروس كورونا من أجل تعقيم المقرات للحد من انتشار الفيروس.

حسن فريد يدرس الترشح لرئاسة اتحاد كرة القدم



فريد

يدرس حسن فريد، رئيس نادي الترسانة السابق، ونائب رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة السابق، خوضه انتخابات الجيلية المقبلة في أغسطس أو سبتمبر المقبلين، بعد أن تلقى اتصالات من أندية عديدة تطالبه بالترشح.

ومن المنتظر أن يخوض فريد الانتخابات المقبلة على منصب رئيس الاتحاد، حيث سيبدأ القيام بجولات للأندية لتوضيح وشرح برنامجه الانتخابي. وحددت اللجنة الخماسية لإدارة اتحاد الكرة شهر يونيو المقبل موعداً لعقد الجمعية العمومية العادية لمناقشة لائحة النظام الأساسية الجديدة والتصويت عليها قبل اعتمادها.

اتحاد السلة يدعم المناطق لمواجهة «كورونا»



أبو فريخة

كتب- عادل يوسف:

عقد مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة السلة برئاسة الدكتور مجدى أبو فريخة، أمس الثلاثاء، اجتماعاً هو الأول من نوعه بين اتحادات الألعاب المصرية عن طريق الفيديو كونفرانس لنادي التجمعات وفقاً لإجراءات الوقاية التي اتخذتها الدولة للحد من فيروس كورونا المستجد.

وناقش مجلس الإدارة آخر تطورات الوضع العام في مصر في ظل توقف النشاط الرياضي على جميع المستويات العمرية والتواصل مع الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» باستمرار لمناقشة مستقبل النشاط الرياضي بجانب متابعة آخر تطورات اللاعبين المصريين العالقين في الخارج بسبب غلق المجال الجوي. وقرر مجلس الإدارة دعم كل منطقة من مناطق الاتحاد المختلفة في الجمهورية بمبلغ ١٠ آلاف جنيه من أجل المساهمة في شراء معدات وأدوات النظافة والتطهير الخاصة بفيروس كورونا من أجل تعقيم المقرات للحد من انتشار الفيروس.



حمدي رزق



«إذا ما شالكم المكان تشيلكم العيون..»

يا أخي مصر كبيرة قوي، وضعتها حين قوي، وشها كريم قوي، لم يصدر منها حرف في قرار يخص أمتنا في يارنا، ورغم عينية الجاحدة، لم تترد من الجايات العربية القميين فيها، السورى له ملل المصري، والسوداني ياكل من نفس طبق، والشلموني له ما لنا عليه ما علينا، واللبى.. إذا ما شالكم المكان تشيلكم العيون.

الله يخليكي يا شدة ياللى تبتنى ده من ده، اسمع في الجوار صجيجا، السى في الجوار شيقا بالمعالة المصرية وغيرها، وزم كرم الشعوب الخالجية، اسمع حكيا بعضا من أقوام جيت على عدم الإنسانية، إحداهن كاتبة تقتصد المعالة المصرية، صور محزنة، وكلام كويك الودان، ما يال هولا؟ مصر الكبريت لا تترد من فيها، وتكرم وفادة من لجأ إليها، ولا تفرق بينهم والمصريين، وصاروا كما عشنا مائل، هذه طباطح المصريين، ويصدق فيهم القول العميق، «الكريم لا يفتن».

وتحسبهم الحكوة من التفتق، وتحن في قلب الجاحدة، وتحسبها العيون بالجنيه، ويايوم، وتراجع الأصدقاء الطبية والتربوية، لم يخرج مصرى واحد يطلب ترحيل القميين، لأن مصر ليس فيها قميون، فيها مجبور، فيها أخوة، ملايين لا تعد ولا تحصى يقتسمون العنوس الحاف، ويشطرون الرغيف أبو شل، برضا نفس، ويحيا، المصري لو في بيته ما يزعجها على غريب، ويلازم قلب «ورنا».. لا يوجد في مصر طعام وشراب، ولا قهوة ولا تدخين، مثل شعبي معمول، بل في الحكى التميمي، عنواں مصري المصري الكبير.

فيضان النيل علم المصريين العطاء من فيض الكريم، عطاء بلا حساب، وأجود من الريح المرسلة في الجوانح، التي تفرق البيوت، لم يشتر غير المصري بانه غريب بل حبيب، يستثمر محبة في حله وترحاله.

صواريخ

عبدالعزیز النحاس



وماذا بعد «كورونا»؟

العالم ما بعد كورونا لن يكون نفس العالم قبل كورونا.. أكيد هناك تداعيات سياسية واقتصادية وإنسانية على كثير من الدول بسبب هذه الأزمة، وأكيد ستحدث تغيرات اجتماعية بسبب هذا الحدث الذي شل العالم، وأصاب الجميع بالفزع والارتباك، وأجبر معظم سكان المعمورة على التحصن بمنزلهم، ويات أهم المدن والعوامم العالمية التي تضع بالحركة والنشاط مدن وأشياء وأشبه بمدن أفلام الخيال العلمي.. ويات هناك أسئلة كثيرة تلح على الأذهان بعد انقشاع الأزمة، وهل سيبقى العالم كما كان في التوحش الإنساني والمالي والاقتصادي، وقائم على العنصرية ولغة القوة.. أم سيعود أكثر إنسانية وتضامناً بعد أن فاجأ فيروس لا يفرق بين الغنى والفقير أو القوى والضعيف، ولا بين أصحاب الديانات والمعتقدات، ولا بين الأنون البشر ويحضرهم أو يخلفهم.. الجميع سواسية بعد أن ألغى الفيروس كل الفوارق وكشف الغطاء عن الجميع.

> إن فيروس لا تراه بالعين المجردة أريك العالم، وتقهقرت أمامه أعنى الجيوش بأسلحتها الفتاكة والذكية والحديثة، وعجزت أمامه دول الترسانات النووية، وبدأت تتهار اقتصادات كبرى، وتعطل الملايين عن العمل، ووصل عدد طالبي معونة البطالة في أمريكا وحدها ٦ ملايين نسمة، وتكرر الأمر في دول كثيرة، وكلها أمور تشير بجلاء إلى أن هناك تغييراً سوف يحدث في خريطة العالم الاقتصادية بعد كورونا.. سوف تصعد دول وتتهار أخرى وتضمحل دول وتوارى أخرى.. ويعيداً عن درجة المؤامرة بين الصين وأمريكا يبدو أن الصين قد رحبت بالحرب الاقتصادية، بعد أن بات كل ما يحتاج إليه العالم في هذه الحرب - صنع في الصين - سواء كان بشكل تجارى أو إنسانى وأصبحت الصين أكثر قدرة وتطوراً من كل دول العالم في هذا الأمر، وكلها مؤشرات عن تقدم الصين لزعامة العالم اقتصادياً قريباً.

> أيضاً سياسياً وبسبب هذه الأزمة تشير كل التوقعات إلى حدوث تغيرات سياسية كبيرة بين كورنا، ويات يهدد مستقبلهم السياسى، وربما الحياتى،

الساعة، تسمع ملياً صدى الكراهية الإخوانية، صوت تشار يهتف ضد مصر في مظاهرة جزائرية، أو تترنق علم مصر في مديجات تونسية، صورة شاذة تسلط عليها كاميرات قنطرة عقروا وتقلها عالمياً، وكانها اتجاه أو سياق وهى لا تعدو صورة مدفوعاً شها ويرتديها أجور مستأجر.. حتى لا يسقط بعض المصريين في شباك العيباء، ويبدأوا الشعوب العربية الكراهية، فيصيحوا على ما فعلوا بدمهم، وتبين أولاً مصدر التفريفة والتوتيرة، حتى لا ننسب شها بجهالة فلا تفريفة البغلي تعبر عن الكوريت، ولا صفاء تعبر عن أهلها، التفريفة واجبة، والخلط هنا خطير، يصيبنا بما هو أخطر من فيروس كورونا، يصيبنا فيروس الكراهية وهى أشد خطراً.

الويفية التي يخطئ لها الإخوان بين المصريين والشعوب الشقيقة والصديقة يستوجب كشفها، وتعريتها، والتخدير منها، فليس كل ما يرفع فى المجتمعات العربية الحقيقية أميراً عن تيار حقيقى، ولكنه ممنوع، ومخطف، ومنهج، لإحداث الويفية.

الوقت الذى يخطئ لها الإخوان بين المصريين سمعتموه ميوزا الصوت، صوت إخوانى تلم، يقع التعمان الإخوانى فيحيا ذا جرس، يخ سما زعافا إخوانية متوقفة في بئر مسمومة مرفوعة خلسة هنا عربيا، يخطئ قطع فروع الشجرة المصرية ممتدة إلى العوامم العربية فلا أفرا.

إخوان الشيطان، والنموذج المصري في الاستقرار والتنمية، يذبح قلوبهم، يستوجب وضع هذه الوجوه الإخوانية، وحصرها وحصرها في بئر كراهيتها، لا يجب أن نتم هذه المناهج أو نعامل باعتبارها تعبيراً عن شعوب تصب كل ما هو مصرى حتى أغنية «بيت الجيران».

ورصة العيش الكريم، مصر ليس فيها «مخيمات لاجئين»، مصر تفتح البيوت للمجبن، ليس بيننا لاجئين، نبش هذا الوصف على إخوتنا، ولا نتاجر بهم، ولا نطلب من الاتحاد الأوربي يورو أو دولاراً، ولا نتلع على الركلات لفضي ثمن بعد الأوربي.

الشعب المصري يضرب أروع الأمثلة الإنسانية في التعامل مع إخوته في شدة الجائحة، ولم يشط مصرى كما يشط البعض خليجياً، ويطلبون مطرد المعالة أو أهواء الإقامات بخلافه من حكم معزى، نتسمة فتعجب من فطائفة الحكى وهسياد اللظ، وعداونية «من أمثال البغلي الكويش الكرهى، غير مبررة أخلاقياً، تحرك توازنها الضرورة أغراض سياسية»، ما وراء الأكمة ما وراءها، وراها شيطان رجيم اسمه الإخوان الإرهابيون!

معلم، «مبارك البغلي» لا يعبر عن كرام الكوريت، وصفاء الهاشم، لا تعبر عن فضليات الكوريت، وقائلة الكراهية في مديجات «راس» لا تعبر عن خاليا قلب تونس، وفيديو الكراهية في مديجات اميرمان لا يعبر عن وجدان السودان، جميعها خلايا إخوانية تائمة وشتيقت في المحافل العربية كارهة لكل ما هو مصرى.

حان وقت التفريفة الواضحة، بين الشعوب العربية في تهلجها حيا لشعب مصر، والذئاب الإخوانية المتفردة، التي تكره شعب مصر، التفريفة بين لاقاتات إخوانية متوقفة في بئر مسمومة مرفوعة خلسة هنا عربيا، يخطئ قطع فروع الشجرة المصرية ممتدة إلى العوامم العربية فلا أفرا.

إخوان الشيطان، والنموذج المصري في الاستقرار والتنمية، يذبح قلوبهم، يستوجب وضع هذه الوجوه الإخوانية، وحصرها وحصرها في بئر كراهيتها، لا يجب أن نتم هذه المناهج أو نعامل باعتبارها تعبيراً عن شعوب تصب كل ما هو مصرى حتى أغنية «بيت الجيران».

ALWAFD.NEWS

16

إشراف: ترمين حسن

الخميس ٩ أبريل ٢٠٢٠م - ١٦ شعبان ١٤٤١هـ - ١ برمودة ١٣٧٦ق

الورد

الأسبوعي

كتبت - أمانى سلامة

في رد فعل على الوضع الناجم عن الفيروس التاجي «كوفيد ١٩»، وفي محاولة لاحتواء انتشار الوباء، قررت شركة بونيج تعليق إنتاج طراز البونيج ٧٨٧ في مصنع ساوث كارولينا

«بونيج» تعلق تصنيع طراز ٧٨٧

أيام عمل ويعدها سيكون لديهم خيار استخدام بعض المزايا من الإجازات المفتوحة أو الدخول في إعانات البطالة، والجدير بالذكر أن شركة بونيج مدت أيضاً تعليق الإنتاج بولاية واشنطن عن ظل انتشار وباء كورونا كوفيد ١٩.

مؤثراً وحتى إشعار آخر. دخل القرار أمس حيز التنفيذ، ويسمح للموظفين القادرين على العمل عن بعد بالاستمرار وأولئك الذين لا يستطيعون العمل من منازلهم سيكون لديهم إمكانية الحصول على إجازة مدفوعة الأجر لمدة ١٠

العدد ١٨٨٤ - السنة الخامسة والثلاثون

هجوم مصرية



عباس الطرابيلي

رسالة من السماء

الوباء لا يفرق بين غنى وفقير.. بين شعب غنى وآخر يعاني الجفاف.. دليل أن وباء كورونا ضرب أكبر دولة في العالم سكانياً نحو ١٥٠٠ مليون شخص.. يملكون أكبر قوة عسكرية- هي الولايات المتحدة. كما ضرب الوباء أكبر دول أوروبا: ألمانيا ونجم نجوم الاتحاد الأوروبي.. كما ضرب جارتها فرنسا.. وها هي إيطاليا أكبر دول شمال البحر المتوسط تعاني الوباء حتى إنها سجلت أكبر رقم من الخسائر البشرية ليس في أوروبا وحدها بل بعد الصين التي بدأ فيها الوباء.. ثم إسبانيا وهي ثاني أكبر دولة سياحية في العالم، بعد فرنسا.. فهل نقول هنا إن وباء كورونا يختار ضحاياه من الدول الغنية ليس فقط مالياً.. بل أيضاً حضارياً وعلمياً.. وهل هذا اختبار من الله سبحانه وتعالى بأن لا أحد كبيراً أمام قدرته سبحانه، فما أضعف الإنسان.

وزمان كانت الأوبئة تلحن الشعوب الفقيرة، هكذا فعل الطاعون قديماً، وفي العصور الوسطى.. وهو نفس ما فعله مرض الكوليرا والبثور والأمراض الصدرية التي كانت تضرب الفئات الفقيرة.. العاملين في المهن الصغيرة.. وهي أمراض يعود بعضها إلى النظام الغذائي أي الفئات الأقل دخلاً، حتى عندما عانى العالم من وباء الإيدز، أي ضعف جهاز المناعة ضرب أكثر الفئات الأرحص أجوراً، بالذات بين الزوج.. ولكن سرعان ما وصل الإيدز إلى الفئات الأعلى.. إلى كريمة المجتمع ورفوته.. ولكن سلوكياتهم ليست سوية، أي بين المتحرفين جنسياً، أو المثليين.. فهل كان الإيدز قراراً ربانياً لمعاقبة المتحرفين سلوكياً.. أم كما قال بعض المفكرين إن الإيدز كان عبارة عن جرس إنذار للبشرية، حتى تعود إلى السلوك السوى السليم.

>> أم كما يقول بعض الفلاسفة إن الله سبحانه وتعالى يريد أن يقول إن الإنسان مهما تجبر فإنه نهار أمام أصغر الأسباب.. بدليل أن التلمة- وهي من أصغر المخلوقات- يمكن أن تقتل الفيل وهو أكبر الكائنات.. وكذلك فيروس كورونا الذي هو من أصغر الفيروسات.. إلا أن أي «عطسة» يمكن أن تصيب العشرات، فهل سبحانه وتعالى، يحتاج إلى أن يعلم البشر أن قدرته وسعت كل شيء.. >> غريب فعلاً أمر الإنسان فما أضعفه.. وما أسهل ما يصيبه ولو من أصغر الكائنات.. وهل هناك أصغر من الفيروس.. هذا الفيروس الذي جعل العالم كله- بكل علمه وإمكاناته- يقف أمامه عاجزاً مستسلماً.. ولذلك يراها البعض دعوة للعودة إلى الله.. فهو خالق كل شيء، والقادر على كل شيء.. وأن الإنسان يحاول إنقاذ البشرية التي تستسلم أمام أصغر الفيروسات.

الداخلية تقدم المساعدات للمواطنين على مدار اليوم وخلال فترة الحظر



رجال وزارة الداخلية يقدمون يد المساعدة للمواطنين في جميع الأحوال



كتبت - محمد عبدالفتاح

لترك عمله خلال الفترة الحالية.. كما تلقت الغرفة بلاغاً من إحدى السيدات ربة منزل وطلبت مساعدتها نظراً لتفانيها برعاية ثلاثة أطفال مفردها. تم الانتقال على الفور الانتاء مع المبلغين وتوفير بعض المساعدات العينية لهما، كما تم مساعدة الأول على التسجيل بموقع وزارة القوى العاملة الخاص بحصر حالات العمالة غير المنتظمة لتقديم الإعانات.. وقدم المبلغين الشكر لرجال الشرطة على جهودهم وسرعة الاستجابة.

وفي ذات السياق وأثناء تفقد اللواء مدير إدارة الحماية

استمرا لراستراتيجية وزارة الداخلية الهادفة في تفعيل الدور المجتمعي لكافة القطاعات الأمنية من خلال التعامل الإيجابي مع كافة البلاغات ذات الطابع الإنساني..وبناء على توجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية في الدور الوطني الذي يبذله رجال الشرطة في مساعدة المواطنين تلقت غرفة عمليات نجدة القاهرة بلاغاً من أحد المواطنين عامل بأحد مواقع - مقيم بدائرة قسم شرطة المطرية التمس خلاله مساعدته نظراً



دورة إلكترونية للأئمة على «يوتيوب»

كتبت - سناء حشيش، تطلق وزارة الأوقاف المصرية الدورة التثقيفية التخصصية الإلكترونية العامة لجميع الأئمة والواعظان على مستوى الجمهورية عبر بوابة الأوقاف الإلكترونية الأحد المقبل ١٢ أبريل، وتتضمن سلسلة من المحاضرات لنخبة من كبار الأساتذة المتخصصين في العلوم الشرعية والعربية والتقاليد وبواقع محاضرة واحدة يومياً مدتها ما بين ٤٠ إلى ٦٠ دقيقة، ثلاثة أيام أسبوعياً، وأشارت الأوقاف إلى أنه سيتم إتاحة المحاضرات مسجلة بالفيديو على موقع الوزارة وحققتها

«منبر التجديد» على «يوتيوب»، وحققتها الصوتية منبر التجديد أيضاً على ساوند كلاود، وأضافت تاح المادة العلمية مكتوبة على الصفحة المخصصة لمبادرة «معاً لحطاب ديني مستير» على الفيس بوك تحت اسم «وعى»، وقالت ستطلق الدورة حول ثلاثة كتب هي: الفهم المقاصدي للسنة النبوية، والكليات الست، وقواعد الفقه الكلية، إضافة إلى بعض المحاضرات الثقافية في المجالات المختلفة، وهذه الدورة عامة لجميع الأئمة - كل من هو معين على درجة إمام وخطيب وغير مندوب على وظيفية قيادية أو إشرافية- والواعظان.

«سعفان» يتابع مستحقات سابع متوفى مصري بـ«كورونا» في إيطاليا

أعلن مكتب التمثيل العمالي التابعة للوزارة بتفصيلى مصر بميلانو- إيطاليا، وفاة المواطن المصرى شريف علاء فراج فراج، بفيروس كورونا، ليكون بذلك سابع حالة وفاة لمصرى بهذا الفيروس.

وأوضح، هيثم سعد الدين المتحدث الرسمى والمستشار الإعلامى لوزارة القوى العاملة، أن ذلك يأتى في إطار متابعة محمد سعفان وزير القوى العاملة على مدار الساعة يوميا أحوال العمالة المصرية في دول العمل، من خلال غرفة العمليات المنشأة بعدد المكاتب، خاصة في تلك الفترة الحرجة بعد تداعيات فيروس كورونا، «كوفيد ١٩».

وأكد الملحق العمالى جدى حستين، أن المواطن المصرى المتوفى من اليوم مركز تظون، ويعمل في قطاع المقاولات، وكان قبل



نكريات قلم معاصر



عبدالرحمن فهمي

تاريخ المجالات الساخرة الضاحكة

كان الخبر - رغم أهميته وخطورته - كان خبيرا سريعا في صفحات الأخبار المحلية ولم يتبعه خبر آخر عن التفاصيل الهامة!!!! قبل إن انتخابات البرلمان القادم بمجلسه في شهر ديسمبر القادم... يعنى بعد أقل من ستة أشهر!!!! فهل هذا مقول!!!!

قبل ريماء الهجوم المفاجئ للقاصى غير المتوقع قط من وباء جديد من نوعه واسع الانتشار أصاب العالم كله بذهول فتسى الناس كل شيء إلا القتال الذى يطرق الباب بسدة.... حتى هذا غير كاف لكى ينسى للناس تاريخ انتخاب مجلس جديد، خاصة أن الناس كل الناس تنتظر منذ زمن طويل - ربما منذ بدء المجلس.. الذى أعلن «الهدنة» ورفع العلم الأبيض!!!! أول برلمان في تاريخ مصر وغير مصر لم يسمع أحد خلاله استنجابا واحدا وكان البلد أصبحت «المدينة المثالية»... أو «المدينة الفاضلة» كما يسومونها في آيات الشعراء!!!! سيدة فاضلة لها وجهة نظر وعندها كلام معقول.... ما إن وضعت كلمة «استنجاب» فوق الصفحة التي تقدمت بها لرئيس المجلس حتى تكاثف الأعضاء لاسقاط الاستنجاب!!!! وصاحب الاستنجاب في الطريق يحكاية رأس الذئب الطائر.

كان زمان كان زمان في الصحف الكبرى والصغرى من يسومونه «ناقد برلمانى» قبل أن يعرفوا الآن «الناقد الرياضى»!!!!

كان أشهر ناقد برلمانى اسمه «محمد السوادى».. كان محررا في جريدة «البلاغ» المسائية لصاحبها محمد عبدالقادر حمزة باشا - نعم باشا - كان ابنه اسمه محمد عبدالقادر حمزة بك - نعم بك - وكان له ابن آخر تلم في أمريكا ثم مصر كان اسمه عبدالقادر عبدالمعز ثم مصر كان اسمه عبدالقادر عبدالقادر ككتيب للصحفيين أما الابن الأصغر عبدالقادر فقد أصدر أهم مجلة عالية لم يصدر مثلها في العالم كله!!!!.... فألوا مرة في التاريخ تصدر سفارة أجنبية في بلد ما مجلة!!!! كانت المجلة رئيس تحريرها عبدالقادر حمزة ونائب الرئيس زوجته المصرية... المحررون تلاميذ حمزة تصدر باسم «سدافة» كل المصاريف والأرباح للسفارة!!!!

كان المحرر محمد السوادى الناقد البرلمانى وأخطر الكتاب الساخرين في هذا الوقت، قد كان المرحوم نجيب المستكاوى أحسن الكتاب الساخرة في مصر والشرق الأوسط!!!!.. وفى نفس الوقت مجلة البعوكة لصاحبها محمود الفقى وميكى ماسوس.... وأحبت كل المجالات ما عدا مجلة «السدافة» طبعا على سبب الغلق الأسعار الرهيبة للورق!!!! مستعد أكتب حتى الصباح لولا اختصارات إدارة التحرير!!!! فالى ذكريات أخرى!!!!